



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت-

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات تحت عنوان:

دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في دعم التعليم عن بعد لدى الباحثين
الأكاديميين

دراسة ميدانية لعينة من أساتذة وطلبة علم المكتبات جامعة ابن خلدون - تيارت-

تحت إشراف:

قشيدون حليلة.

إعداد الطالبتين:

دهيس سميرة

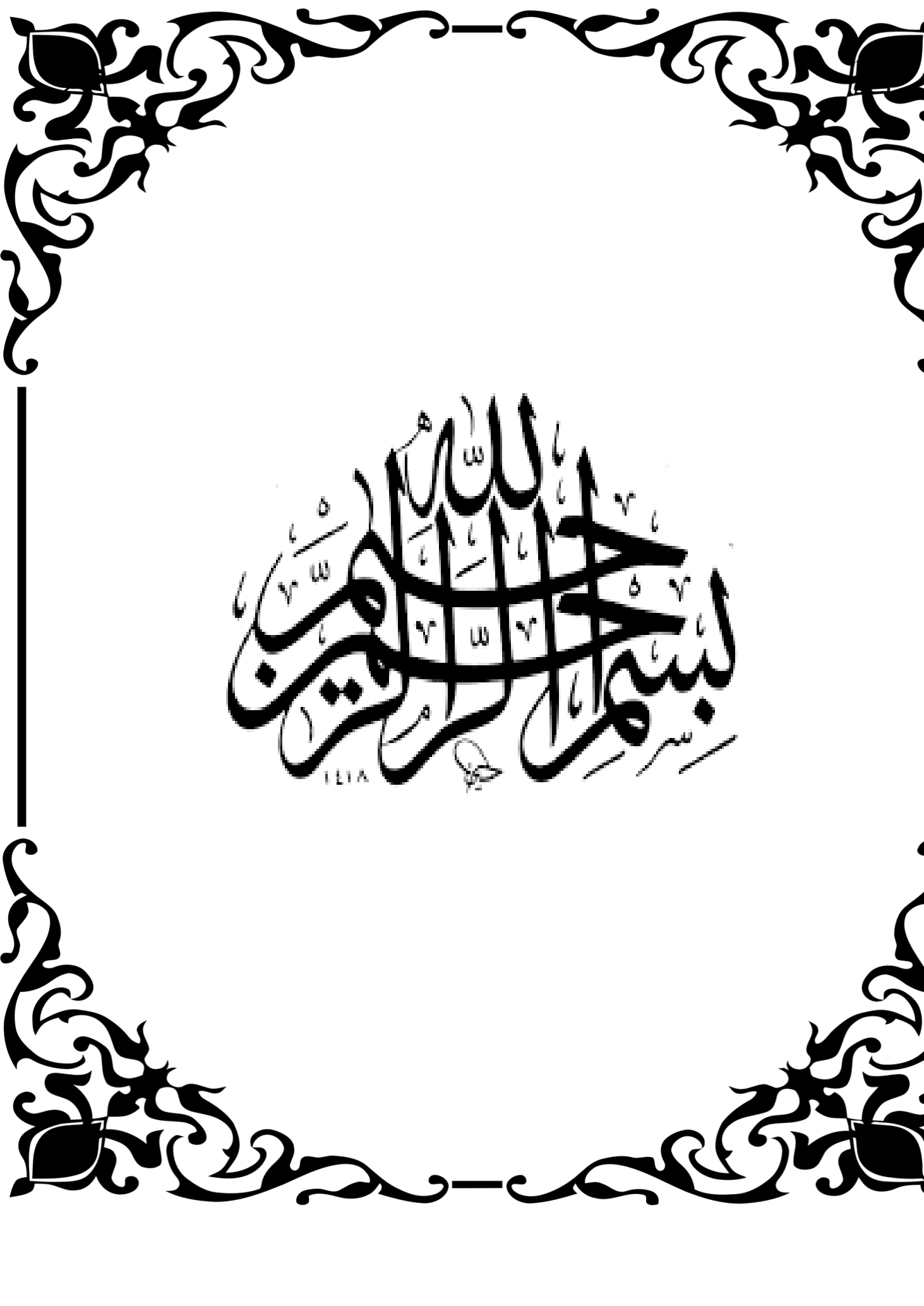
بوعلام مغنية

لجنة المناقشة:

الصفة	اسم الأستاذ
رئيسة	رواجي خيرة
مشرفة ومقررة	قشيدون حليلة
مناقشا	خنيوي عبد الرزاق

الموسم الجامعي: 2021/2020م.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border consists of four corner pieces and four side pieces, all connected by thin lines.

الإهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم
الأنبياء والمرسلين أما بعد .
أهدي عملي المتواضع إلى...

إلى من دفعني إلى العلم وبه أزداد افتخارا، إلى من ساندني ولم يبخل علي يوما بشيء
إلى من شجعني ووقف إلى جانبي وتعب من أجل سعادتني
أبي العزيز حفظه الله ورعاه وأطال في عمره

إلى من وضع المولى _سبحانه وتعالى_ الجنة تحت قدميها، إلى من ساندتني طوال حياتي
إلى من سهرت الليالي واحتضنتني بالدعاء
أمي الغالية حفظها الله وأطال في عمرها

إلى الذي ساندني وكان لي عوناً في رحلة مذكرتي **أخي ياسين** أتمنى له النجاح في
شهادة البكالوريا، إلى إخوتي رهف، أحلام، عبد الحق .
إلى صديقتي التي تقاسمت معها حلو ومر المذكرة "**غنية**"
إلى أستاذتي المشرفة قشيدون حليلة التي لم تبخل علينا بأي معلومة لكي
مني كل التقدير والاحترام
إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد.

سميرة .

الإهداء

إلى من قال فيهما: "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى من ملكت حواسي وإحساسي إلى التي رأني قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشائها قبل يديها

أمي أطل الله في عمرها

إلى رمز العطاء والصفاء الذي أهداني كل شيء ولم ينتظر مني أي شيء رمز الأبوة

أبي العزيز حفظه الله وأطل عمره

إلى **أمي الثانية خالتي** رحمها الله وأسكنها فسيح جناته

إلى صديقتي ورفيقات دربي وإخوتي (فضيلة، سهام، شهرة، فتيحة) وأخي وفقه الله في شهادة

الباكوريا

إلى من تقاسمت معها شقاء هذا العمل صديقتي **"سميرة"**

إلى كل من أحبهم قلبي ولم يذكرهم قلبي.

مغنية

شكر وعرفان

قال الله تعالى: {رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين} سورة النمل الآية 19.

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي وفقنا على إتمام مذكرتنا

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان عرفانا بالجميل إلى أستاذتنا "قشيدون حليلة" لقبولها الإشراف على مذكرتنا وتقديم يد المساعدة لنا رغم مشاكلها الكثيرة

اللهم جازها بأحسن مما جازيت به عبادك الصالحين

كما نتقدم بخالص تحياتنا وإحترامنا إلى جميع أساتذة أعضاء اللجنة المناقشة "خنيوي عبد الرزاق" "روابي خيرة" راجينا من الله أن يثيب الجميع.

وفي الأخير نشكر كل من ساهم من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

تقبلوا منا فائق الشكر والإحترام.

قائمة الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	68
02	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.	69
03	عدد الأفراد الذين يمتلكون حساب فيسبوك.	70
04	مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهوي أفراد العينة.	71
05	مدة استخدام الفيسبوك لدى أفراد العينة.	72
06	أوقات استخدام الفيسبوك بالنسبة لأفراد العينة.	73
07	الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيسبوك.	74
08	الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح موقع الفيسبوك.	75
09	الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتلقي دروسهم.	76
10	ما إذا كان موقع الفيسبوك يسمح في التعاون بين الطلبة والأساتذة.	78
11	ما إذا كان الفيسبوك أحسن حل في تلقي الدروس لتعويض الغياب عن الجامعة بالنسبة لأفراد العينة.	79
12	إذا كانت هناك صعوبة في فهم المحاضرات من خلال موقع الفيسبوك.	80
13	إذا كان أفراد العينة يشجعون فكرة التعليم عن بعد.	81
14	المنصات والمواقع التي يستعملها أفراد العينة في تلقي دروسهم عن بعد.	82
15	إمكانيات الربط بشكل دائم بالإنترنت.	83
16	كيفية الولوج إلى المنصات التعليمية.	84
17	يوضح إذا كانت الوسائل الموظفة (المنصات التعليمية، وسائط التواصل) تساعد أفراد العينة على التعليم عن بعد.	86
18	إذا كانت الوسائط الموظفة تتيح لأفراد العينة التواصل مع الأساتذة والأصدقاء.	87
19	ردة فعل الطلبة أثناء اتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد.	88
20	ما إذا كانت هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة.	89
21	مدى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في قسم علم المكتبات.	90
22	نجاح الجامعة التي يدرس بها أفراد العينة في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة موودل.	91
23	الطريقة المناسبة لتجسيد عملية التعليم عن بعد بنجاح.	92
24	الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية.	93
25	إذا كانت جامعة ابن خلدون تقدم تكويناً عن استخدام التعليم عن بعد.	95

96	المشاكل التي تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعة من خلال منصة موودل	26
97	إذا كان استخدام التعليم عن بعد يسهل الوصول إلى الدروس.	27
98	اقتراحات الطلبة لتطوير منصة موودل من أجل تسهيل العملية التعليمية.	28
99	ما إذا كان تحضير الدروس عبر منصة موودل يتطلب جهدا مضاعفا مقارنة بالقسم.	29

قائمة الأشكال:

68	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.	01
69	توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.	02
70	عدد الأفراد الذين يمتلكون حساب فيسبوك.	03
71	مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهوي أفراد العينة.	04
72	مدة استخدام الفيسبوك لدى أفراد العينة.	05
73	أوقات استخدام الفيسبوك بالنسبة لأفراد العينة.	06
74	الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيسبوك.	07
75	الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح موقع الفيسبوك.	08
76	الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتلقي دروسهم.	09
78	ما إذا كان موقع الفيسبوك يسمح في التعاون بين الطلبة والأساتذة.	10
79	ما إذا كان الفيسبوك أحسن حل في تلقي الدروس لتعويض الغياب عن الجامعة بالنسبة لأفراد العينة.	11
80	إذا كانت هناك صعوبة في فهم المحاضرات من خلال موقع الفيسبوك.	12
81	إذا كان أفراد العينة يشجعون فكرة التعليم عن بعد.	13
82	المنصات والمواقع التي يستعملها أفراد العينة في تلقي دروسهم عن بعد.	14
84	إمكانيات الربط بشكل دائم بالإنترنت.	15
85	كيفية الولوج إلى المنصات التعليمية.	16
86	يوضح إذا كانت الوسائل الموظفة (المنصات التعليمية، وسائط التواصل) تساعد أفراد العينة على التعليم عن بعد.	17
87	إذا كانت الوسائل الموظفة تتيح لأفراد العينة التواصل مع الأساتذة والأصدقاء.	18
88	ردة فعل الطلبة أثناء اتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد.	19
89	ما إذا كانت هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة.	20
90	مدى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في قسم علم المكتبات.	21
91	نجاح الجامعة التي يدرس بها أفراد العينة في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة موودل.	22

92	الطريقة المناسبة لتجسيد عملية التعليم عن بعد بنجاح.	23
94	الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية.	24
95	إذا كانت جامعة ابن خلدون تقدم تكويناً عن استخدام التعليم عن بعد.	25
96	المشاكل التي تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعة من خلال منصة موودل.	26
97	إذا كان استخدام التعليم عن بعد يسهل الوصول إلى الدروس.	27
98	اقتراحات الطلبة لتطوير منصة موودل من أجل تسهيل العملية التعليمية.	28
99	ما إذا كان تحضير الدروس عبر منصة موودل يتطلب جهداً مضاعفاً مقارنة بالقسم.	29

قائمة المختصرات:

دون طبعة	دط.
الطبعة	ط.
العدد	ع.
الجزء	ج.
المجلد	مج.
ترجمة	تر.
دون دار النشر	دد.
دون تاريخ	دت.
دون بلد	دب.
الصفحة	ص.

قائمة المحتويات

إهداء .

شكر و عرفان .

قائمة المختصرات .

قائمة الجداول .

أ.....مقدمة

الإطار المنهجي للدراسة .

- 1- الإشكالية..... 4
- 2- فرضيات الدراسة..... 5
- 3- أهمية الدراسة..... 5
- 4- أهداف الدراسة..... 6
- 5- أسباب اختيار الموضوع..... 6
- 6- المنهج وأدوات جمع البيانات..... 7
- 7- عينة الدراسة..... 9
- 8- حدود الدراسة..... 10
- 9- صعوبات الدراسة..... 10
- 10- الدراسات السابقة..... 10
- 11- تحديد مفاهيم الدراسة..... 17

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك نموذجاً".

-تمهيد..... 21

1) ماهية مواقع التواصل الاجتماعي .

- 1-1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي..... 22
- 1-2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي..... 23
- 1-3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي..... 24
- 1-4- دور مواقع التواصل الاجتماعي وخدماتها..... 30
- 1-5- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي..... 32
- 1-6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي..... 33

35.....1-7- أسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

(2) موقع الفيسبوك.

36.....2-1- نشأة موقع الفيسبوك.

37.....2-2- مفهوم الفيسبوك.

39.....2-3- خصائص ومميزات الفيسبوك.

40.....2-4- وظائف الفيسبوك.

41.....2-5- استخدامات الفيسبوك.

43.....2-6- ايجابيات الفيسبوك وسلبياته.

45.....-خلاصة الفصل.

الفصل الثاني:التعليم عن بعد.

47.....-تمهيد.

(1) التعليم عن بعد.

48.....1-1- تعريف التعليم عن بعد.

49.....1-2- تطور التعليم عن بعد.

50.....1-3- أهمية التعليم عن بعد.

51.....1-4- خصائص ومميزات التعليم عن بعد.

53.....1-5- مجالات ووسائل التعليم عن بعد.

54.....1-6- أسباب الانتقال للتعليم عن بعد.

55.....1-7- شروط نجاح التعليم عن بعد.

55.....1-8- أساليب و طرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد.

57.....1-9- تحديات التعليم عن بعد.

(2) ماهية التعليم الإلكتروني.

57.....2-1- تعريف التعليم الإلكتروني.

58.....2-2- أجيال التعليم الإلكتروني.

59.....2-3- أنواع التعليم الإلكتروني.

59.....2-4- مميزات التعليم الإلكتروني.

60.....	2-5- أهداف التعليم الالكتروني.....
60.....	2-6- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني.....
62.....	2-7- معوقات استخدام التعليم الالكتروني.....
63.....	-خلاصة الفصل.....
	الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول استخدام طلبة واساتذة جامعة تيارت للتعليم عن بعد.
65.....	1- التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتيارت.....
67.....	2- الهيكل التنظيمي للكلية.....
68.....	3- تحليل نتائج الدراسة الميدانية.....
100.....	4- النتائج والاستنتاجات.....
103.....	5- الاقتراحات.....
105.....	خاتمة.....

البيبليوغرافيا.

الملاحق.

مقدمة

مقدمة:

يشهد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال تطوراً تكنولوجياً في مختلف الميادين، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي التي اتسمت بالمرونة وسهولة التواصل بين مختلف أفراد المجتمع، حيث أتاحت لهم فرصاً للتفاعل وتبادل آرائهم وأفكارهم من خلال توسيع دائرة معارفهم خاصة مع تطور تقنيات الويب، حيث أصبح مختلف الأفراد يعملون على إنتاج المعرفة.

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم المواقع التفاعلية التي أحدثت قفزة نوعية في مجال الاتصال بين الأفراد، حيث كان لها دور فعال في عملية الحصول على المعلومات وتبادلها بين المستخدمين ومناقشتها، ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك الذي يعد من المواقع الأكثر إقبالاً، وذلك لتنوع خصائصه كالتعارف، الصداقة، الدردشة، إضافة إلى ذلك إمكانية التعليق... وغيرها من الخصائص التي تميزه عن المواقع الإلكترونية الأخرى.

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" دوراً هاماً في العملية التعليمية عن بعد، حيث تمكن هذه المواقع المتعلم من البحث عن طرق أفضل للتعليم، هذا ما سهل من عملية التعليم عن بعد التي جعلت الطالب متعلماً بدلاً من متلقي، والمدرس موجهاً بدلاً من ناقل. كما يعد التعليم عن بعد من الوسائل التي تهدف إلى تطوير العملية التعليمية من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وذلك باستخدام مختلف الأجهزة والتكنولوجيات الحديثة وفقاً للوقت الذي يناسبهم.

جاءت هذه الدراسة لتعالج موضوع "دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في دعم التعليم عن بعد لدى الباحثين الأكاديميين _دراسة ميدانية على طلبة وأساتذة علم المكتبات كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة ابن خلدون _تيارت_"، ومن أجل التوضيح أكثر قمنا بتقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة أقسام: جانب منهجي وآخر نظري وأيضاً الجانب الميداني.

ففي الجانب المفاهيمي والمنهجي تناولنا فيه إشكالية وفرضيات الدراسة، أهمية وأهداف الدراسة، أسباب اختبار الموضوع، بالإضافة إلى المنهج المتبع وأدوات جمع البيانات، وكيفية اختيار عينة الدراسة، وصولاً إلى الدراسات السابقة وتحديد المفاهيم.

أما الجانب النظري قمنا بتقسيمه إلى فصلين الفصل الأول بعنوان مواقع التواصل الاجتماعي

"الفيسبوك" وقد تناولنا فيه نشأة وتعريف مواقع التواصل الاجتماعي، وكذا دورها ومميزاتها وأنواعها وخصائصها وخدماتها، كما تم التطرق إلى ايجابياتها وسلبياتها وأسباب استخدام الطلبة لهذه المواقع.

كما تطرقنا أيضا في هذا الفصل إلى مفهوم الفيسبوك ونشأته، خصائصه ومميزاته وفوائده، آليات عمله، ايجابيات الفيسبوك وسلبياته والانتقادات الموجهة له.

أما الفصل الثاني فتطرقنا إلى التعليم عن بعد: تعريفه وتطوره وأهميته وخصائصه ومجالاته، وأسباب الانتقال للتعليم عن بعد وأيضا شروطه وأساليبه وطرق تقديم المادة الدراسية وكذا فرص وتحديات التعليم عن بعد.

كما تناولنا أيضا التعليم الإلكتروني: تعريفه، أجياله، أنواعه، خصائصه وأهدافه، وكذا الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وأخيرا معوقات استخدامه.

أما في الفصل الثالث والمتمثل في الدراسة الميدانية تطرقنا فيه إلى التعريف بمكان الدراسة، والهيكل التنظيمي الخاص به، وقمنا بتحليل وتفسير الدراسة ثم توصلنا إلى مجموعة من النتائج وصولا إلى الخاتمة.

الإطار المنهجي للدراسة.

- 1- الإشكالية.
- 2- فرضيات الدراسة.
- 3- أهمية الدراسة.
- 4- أهداف الدراسة.
- 5- أسباب إختيار الموضوع.
- 6- المنهج وأدوات جمع البيانات.
- 7- عينة الدراسة.
- 8- حدود الدراسة.
- 9- صعوبات الدراسة.
- 10- الدراسات السابقة.
- 11- تحديد مفاهيم الدراسة.

1- الإشكالية:

يشهد العالم اليوم تطورات عديدة في مختلف مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، خاصة مع ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي فتحت آفاق مستقبلية جديدة بات من الصعب الاستغناء عنها لتجاوزها لاعتبارات الزمان والمكان، وتسهيلها للأعمال وإنجازها بدرجة عالية من الإتقان، بداية ببروز الإنترنت التي تعتبر شبكة عالمية تربط شبكات الكمبيوتر، من أجل نقل البيانات، وتحويلها للعالم إلى قرية واحدة صغيرة، حيث ساهمت في تحقيق الاتصال بين الأفراد ونقل انشغالاتهم وأفكارهم، كما أنها تقوم على تقديم العديد من الخدمات والتطبيقات منها الويب 2.0 الذي يعد من أحدث مصطلحات الإنترنت، فقد أحدث فيها تطبيقات وتقنيات جديدة من أجل إطلاع المستخدم على كافة محتويات المواقع، ومن أبرز هذه التطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي التي حققت خصائص وسمات الويب 2.0.

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أساس التواصل بين الأشخاص، وهي من المواقع المهمة التي استحوذت على اهتمام المجتمع عامة و الشباب خاصة من أجل إشغال أوقاتهم وتنمية قدراتهم التعليمية، كما ساعدت مواقع التواصل الاجتماعي على خلق بيئة تفاعلية قائمة على التفاعل والحوار بين المستخدمين، من خلال التعليقات والمشاركات والإعجابات، إرسال الرسائل، مشاركة الفيديوهات، الصور... وغيرها، وهذه المواقع متنوعة ومختلفة منها: الفيسبوك، التويتر، أنستغرام، يوتيوب، سكايب، وغيرها.

فالفيسبوك من مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر تداولاً في الوسط الاجتماعي، وذلك لما يقدمه من خدمات مجانية، ويوفر طرق عدة ومتنوعة للمستخدمين للتفاعل من خلال المحادثة أو المراسلة، كما يسمح بتبادل الأفكار والمعلومات بين الأعضاء ونقل همومهم ومشاكلهم رغبة في بناء علاقات اجتماعية افتراضية.

لذا فإن هذه المواقع باتت تستقطب قطاعاً كبيراً من طلاب التعليم الجامعي ومجال التعليم عن بعد بالخصوص، كونها تحسن من مهاراتهم التدريسية وتلبي حاجات الطلبة الذين لا يستطيعون الالتحاق بمقاعد الدراسة من خلال اعتماده على الوسائل والتكنولوجيات الحديثة التي سطت الاتصال بالشبكات في أي وقت وأي مكان، فالطالب كونه باحث علمي فهو مطالب بالبحث والوصول إلى المعلومات التي تخدم مشواره الدراسي في أي فضاء من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات والمعارف.

والتعليم عن بعد أسلوب جديد في تحقيق عملية التفاعل بين الطالب والمدرس، أو بين الطالب وزملائه من خلال إنجاز أعمالهم ومناقشتها عن بعد دون الحضور المباشر لموقع الدراسة، وذلك لتحصيل

درجات عالية من العلم والمعرفة، واستخدام التعليم عن بعد يؤدي إلى التعلم الذاتي والاعتماد على النفس في البحث والتفكير، ونظرا للاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي خاصة في العملية التعليمية عن بعد الأمر الذي دفعنا إلى طرح التساؤل التالي: ما أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الفيديوك) على التعليم عن بعد عند الباحثين الأكاديميين؟

الأسئلة الفرعية:

ينطوي تحت التساؤل الرئيسي، عدة تساؤلات فرعية، نوردتها في ما يلي:

1. هل يستخدم موقع الفيديوك في التعليم عن بعد؟
2. هل يعتمد أساتذة جامعة تيارت على الفيديوك في إكمال البرامج التدريسية من خلال نظام التعليم عن بعد؟
3. ما مدى نجاح مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية؟
4. ما هي منصات التعليم عن بعد التي تعتمد عليها جامعة ابن خلدون تيارت؟

2- الفرضيات:

انطلاقا من كون الفرضية جواب مؤقت ومختصر للتساؤلات، فإننا قدمنا مجموعة من الإجابات تحتمل الصواب والخطأ منها:

1. يستخدم موقع الفيديوك بكثرة في العملية التعليمية.
2. يعتمد الأساتذة على الفيديوك في إكمال العملية التعليمية.
3. هناك دور لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عند الباحثين.
4. تعتمد جامعة تيارت على منصة موودل في وضع البرامج التعليمية.

3- أهمية الدراسة:

أدى التطور التكنولوجي إلى اعتماد أساليب جديدة في عملية التعليم، فهي تتسم بالحدثة والتطوير لعمليات البحث العلمي، حيث تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيديوك من أهم التطورات التي أدت إلى تطبيق نظام التعليم عن بعد، كونه يقدم العديد من الخدمات التي تؤدي إلى تطوير قدرات المتعلم وهيئة التدريس وتحسين مستواهم العلمي.

فالتعليم عن بعد يعتبر فرصة للذين لم يستطيعوا التعلم في النظام التقليدي، فهو يفتح سبيل الوصول إلى شهادات ودرجات علمية عالية في تخصص أو مجال لم يتسنى للنظام التقليدي تطبيقه، لهذا فإن أهمية هذه الدراسة تنبثق أيضا عن:

- معرفة طلاب الجامعة بأهمية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد.
- تحسين المستوى العلمي للكلية وتطويرها من خلال التنبيه بكيفية تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد.

4- أهداف الدراسة:

- قياس دور مواقع التواصل الاجتماعي في تحسين عملية التعليم عن بعد.
- معرفة مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في خدمة أطراف العملية التعليمية (المعلم والمتعلمين) في التعليم عن بعد من خلال توصيل المعلومة العلمية.
- معرفة مدى رضا الطالب والمدرس حول استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد.
- التعرف على اتجاهات استخدام التعليم عن بعد في خدمة الطالب دون اقتناء النظام التقليدي.
- التعرف على كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم عن بعد من وجهة نظر الطلبة والأساتذة.

• قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع .

• استخدام الطلبة لهذه الدراسة كمرجع لبحوثهم المستقبلية.

5- أسباب اختيار الموضوع:

يعود سبب اختيارنا لهذا الموضوع إلى أسباب ذاتية وموضوعية أهمها:

أسباب ذاتية:

- الرغبة في الدراسة والتعمق في موضوع مواقع التواصل الاجتماعي ودوره في دعم عملية التعليم عن بعد.

• انتشار نظام التعليم عن بعد في الآونة الأخيرة واعتماده من قبل العديد من المؤسسات التعليمية.

أسباب موضوعية:

- الاهتمام بالتكنولوجيا الحديثة ومدى تأثيرها على الطالب الجامعي في العملية التعليمية.
- الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي والإقبال الكبير والمتزايد عليها.
- مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تسهيل العملية التعليمية بين الطالب والمدرس بالاعتماد عليها في التعليم والتعلم عن بعد.

6- المنهج وأدوات جمع البيانات:

1. المنهج:

عند القيام بدراسة أي ظاهرة لا بد من استخدام أساليب ومناهج علمية معينة تتناسب مع طبيعة الدراسة، وللباحث أهمية كبيرة في جمع المعلومات حول الظواهر وتحليلها وتفسيرها من أجل الوصول إلى أدق النتائج التي تختزل الجهد والوقت، فهو لا يستطيع الوصول إلى التنظيم الصحيح والسليم إلا بإتباعه للمنهج الذي يعتبر الوسيلة الأساسية التي تمكنا من الحصول على كم هائل من المعلومات في أقصر وقت وبأقل الجهود، كما انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة موضوع ما.¹

حيث يختلف المنهج من دراسة إلى أخرى حسب طبيعة موضوع البحث وحسب قدرات الباحث في الحصول على نتائج دقيقة، ولهذا يعتبر المنهج العلمي: فن التنظيم الصحيح لسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للأخرين حين نكون بها عارفين.²

وفي هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي الذي يقوم على الوصف الدقيق للظواهر المراد دراستها، والاستفادة منه في فهم وتفسير واقع ما يتمحور عليه موضوعنا، فالمنهج الوصفي يعرف بأنه منهج يرتبط بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية، ودراسة مختلف الظواهر الطبيعية كالظواهر الفلكية، الفيزيائية، الكيميائية، والبيولوجية، من خلال جمع معلومات دقيقة عن الظاهرة ووصفها وصفا تفسيريا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً بوصف الظاهرة، أو تعبيراً كمياً بوصف الظاهرة وصفا رقمياً يبين حجمها ومقدار ارتباطها مع الظواهر الأخرى.³

لذلك فالمنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملائمة لهذه الدراسة كونه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفياً أو كمياً. فمن خلاله يتعرف الباحث على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة ويساهم في اكتشاف الحلول لها.⁴

¹ محمد سرحان، علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، ط.3، صنعاء: دار الكتب، 2019م، ص35.

² عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط.8، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016م، ص99.

³ وائل عبد الرحمن التل، عيسى محمد قجل، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط.2، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007م، ص48.

⁴ محمد صخري، المنهج الوصفي التحليلي، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والإستراتيجية، 2021/05/04، 22:22، <https://www.politics-dz.com>.

2. أدوات جمع البيانات:

يعتمد الباحث في دراسته على مجموعة من الأدوات والتقنيات تساعده في الحصول على الكم المعرفي المناسب، من أجل تحقيق أهداف دراسته والإجابة على أسئلتها، فاختيار الأداة يرتبط بطبيعة ومكان موضوع الدراسة، فهي تقوم بتحليل ووصف المعلومات المتحصل عليها من الدراسة بشكل دقيق، لذلك تعد الأداة الأنسب بموضوع دراستنا هي: الاستبيان الذي يعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات استخداماً، وهو طريقة علمية في جمع البيانات حول الظواهر الاجتماعية، يحتوي على مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين لمجموعة من الأفراد، بغية الإجابة عنها من أجل الحصول على معلومات تخدم موضوع الدراسة.¹

وقد اعتمدنا في هذا الاستبيان على 32 سؤال منها ثلاثة مفتوحة و29 مغلقة، حيث تضمنت أربعة محاور، كان المحور الأول معنون بمدى استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية، والثاني دور الفيسبوك في إنجاح العملية التعليمية، والثالث اعتماد الباحثين (طلبة وأساتذة) على الفيسبوك في العملية التعليمية عن بعد، وفي الأخير دور وفائدة منصة مودل في التعليم عن بعد. وقمنا بتوزيع 67 استمارة استبيان واسترددنا 52 استمارة من مجتمع الدراسة.

اعتمدنا أيضاً على الملاحظة التي تعد من أهم الأدوات التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعطيات الخاصة بالدراسة، تقوم على تفاعل وتبادل المعلومات بين شخصين أو أكثر، أحدهما الباحث، والآخر المستجيب أو المبحوث، لجمع معلومات محددة حول موضوع معين، ويلاحظ الباحث أثناءها ردود فعل المبحوث،² كما أنها تسمح بالحصول على الكثير من البيانات، وهي توجيه الحواس للمشاهدة والمراقبة لسلوك معين أو ظاهرة معينة وتسجيل ذلك السلوك وخصائصه، كما تعرف الملاحظة: أنها "طريقة مهمة من طرق تجميع البيانات، يستخدمها الباحث للوصول إلى المعلومات المطلوبة والمتعلقة بموضوع الدراسة."³

اعتمدنا أيضاً على المقابلة التي تعرف بأنها: محادثة بين القائم بالمقابلة Interviewer ومستجيب Répondent، وذلك بغرض الحصول على معلومات من المستجيب، وتستعمل المقابلة عادة إما للتطرق إلى ميادين مجهولة كثيراً أو للتعود على الأشخاص المعنيين بالبحث قبل إجراء اللقاءات مع عدد أكبر

¹ عامر مصباح، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط.2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م، ص147.

² ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، دط، عمان: بيت الأفكار الدولية، دت، ص115.

³ عائشة عباس (واخرون...)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019م، ص68.

باستعمال تقنيات أخرى، وإما للتعرف على العناصر المكونة لموضوع ما والتفكير فيها قبل التحديد النهائي لمشكلة البحث.¹ فالمقابلة تعرف على أنها شكل من أشكال الاستبيان وخاصة في دراسات الرأي، حيث تأخذ الشكل الشفهي، وهي عبارة عن عملية تفاعل لفظي بين القائم بالمقابلة والمبحوث من أجل استشارة دوافعه للحصول على بعض المعلومات والتعبيرات والتي تتعلق بأرائه واتجاهاته ومعتقداته، ويمكن أن تساعد المقابلة في التقويم الناقد للبيانات والمعلومات التي يحصل عليها الباحث بأساليب أخرى.² فقد قمنا بإجراء المقابلة مع 07 أساتذة من أساتذة علم المكتبات، وذلك من خلال توزيع استمارة المقابلة من أجل إثراء دراستنا بأكبر قدر من المعلومات المتوفرة.

7- العينة ومجتمع الدراسة:

يقوم الباحث في دراسته باختيار مجموعة من الأفراد لإجراء الدراسة عليهم من أجل خدمة الظاهرة المدروسة وتحقيق أهدافها، فهي لا تتطلب من الباحث جهدا كبيرا وتختزل عليه التكاليف، فالعينة هي طريقة لجمع البيانات والمعلومات من وعي عناصر محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المشكلة المدروسة ورأي مجتمع الدراسة بما يخدم الوصول إلى النتائج العلمية.³ والعينة هي أيضا: "نموذج مادي أو بشري يسحب من الكم أم المجتمع الكلي وفقا لشروط وضوابط علمية، على أن تحمل هذه النماذج مواصفات الكل وتمثله."⁴ ولقد قمنا باختيار عينة البحث والمتمثلة في طلبة وأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتيارت، وانبقيتها قصدا، بمعنى أن العينة المستخدمة في هذه الدراسة هي عينة قصدية تتضمن فقط الأفراد المختارين، لذلك فالعينة القصدية هي العينة التي يختارها الباحث عن قصد بسبب وجود دلائل على أنها تمثل المجتمع الأصلي، كأن يختار الباحث إحدى المحافظات التي تعد ممثلة بجميع المحافظات وذلك في ضوء بحوث سابقة.⁵

حيث اخترنا عينة تتمثل في 7 أساتذة قمنا معهم بمقابلة، و 67 طالب أي بنسبة 20% من مجموع مجتمع الدراسة والمتمثل في 338 من طلبة تخصص علم المكتبات ليسانس وماستر وتوزيع استمارة

¹ مباركة خمقاني، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، ع.09، 2017م، ص43.

² سناء محمد سليمان، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: عالم الكتب، 2010م، ص164.

³ كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، دب.: مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016م، ص130.

⁴ مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد أبوبكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، 2007م، ص106.

⁵ عامر مصباح، نفس المرجع، ص221.

الاستبيان عليهم، ونظرا لعدم استرجاع بعض الاستبيانات وعدم تلقي الإجابة من البعض فقد كان العدد الإجمالي للاستمارات هو 52 استمارة، وذلك راجع إلى صعوبة الوصول إلى أغلب الطلبة خاصة الليسانس بسبب نظام الدراسة بالأفواج الذي جاء مع جائحة كوفيد19، وأيضا عدم فهم معظم الطلبة على مضمون الأسئلة التي تحتويها استمارة الاستبيان.

8- حدود الدراسة:

الحدود الزمنية: تمت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من السنة الدراسية 2021/2020م، والتي ابتدأت من شهر مارس إلى غاية شهر ماي.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مستوى جامعة ابن خلدون بتيارت، وفقا للمكان الذي انحصرت فيه عينة الدراسة والمتمثلة في طلبة وأساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بتيارت.

9- صعوبات الدراسة:

واجهنا في دراستنا عدة صعوبات تمثلت في:

- مشكل الدراسة بالأفواج، الذي عرقل عملية الوصول إلى الطلبة والأساتذة.
- قلة المادة العلمية في المكتبات التقليدية.
- صعوبة استرجاع استمارة الاستبيان.

10- الدراسات السابقة:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي من المواقع الداعمة لعملية التعليم عن بعد، وأصبحت تلعب دورا مهما في الحياة التعليمية وذلك لما تقدمه من خدمات تسهل الوصول إلى مصادر المعلومات ومناقشتها بين أعضاء الهيئة التدريسية عن بعد، فهناك العديد من الدراسات السابقة التي تطرقت لموضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الجامعيين، وتناولته من زوايا مختلفة، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية. ومن هذه الدراسات نذكر:

الدراسة الأولى:

سوهام، بادي، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير، تخصص علم المكتبات، جامعة منتوري، 2005/2004م.

حيث تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق هدف أساسي وهو وضع تصور لإستراتيجية وطنية لتوظيف

تكنولوجيا المعلومات في التعليم عن بعد مبنية على دراسات ومعطيات مستقبلية لنتائج توظيف هذه التكنولوجيا.

أجريت هذه الدراسة على عينة من الأساتذة المسجلين عن تنظيم مشروع تكوين المكونين ومجموعة من الأشخاص المسجلين عن تنظيم هذا المشروع والذين لهم علاقة مباشرة بالمشروع، بالاعتماد على المنهج المسحي باستخدام أداة المقابلة والاستبيان.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج وهي:

• تتضمن عملية التخطيط لوضع إستراتيجية تكنولوجيا المعلومات مشروعات تلبي احتياجات المجتمع التعليمي سواء كانت عاجلة يجب أن تتوفر فور المواجهة لواقع ملح أو احتياجات متوسطة المدى أو احتياجات بعيدة المدى.

• القيام بدراسة نظام التعليم القائم والتعرف على نقاط ضعفه وأوجه الخلل ومدى تلبية وإشباعه لرغبات المجتمع.

• إن عملية وضع الاستراتيجية تحتاج إلى تخطيط دقيق يمر بالخطوات التالية: مرحلة الإعداد، مرحلة تطوير الإستراتيجية، مرحلة تنفيذ الإستراتيجية.

الدراسة الثانية:

منتهي، الكيلاني، دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان، رسالة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2019م. هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام موقع الفيسبوك لدى طلبة الجامعات الأردنية، ومدى إسهام مواقع التواصل الاجتماعي _الفيسبوك_ في تعزيز مفهوم العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان، وكذا التعرف على تأثير المضامين المنشورة في موقع الفيسبوك عن العمل التطوعي في نشر ثقافة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعات الأردنية في عمان واحتياجات هؤلاء الطلبة من النشر عبر الفيسبوك إزاء العمل التطوعي.

وأجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة الجامعة الأردنية وجامعة الشرق الأوسط بالطريقة العشوائية البسيطة، بالاعتماد على المنهج الوصفي باستخدام أداة الإستبانة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن طلبة الجامعات الأردنية يستخدمون الفيسبوك بنسبة عالية وفي جميع الأماكن، ويقضون من الساعات ما معدله يتراوح بين الساعة الواحدة إلى 5 ساعات يومياً باستخدام الجوال.

الدراسة الثالثة:

حليمة، الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، رسالة ماجستير، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات، جامعة منتوري _قسنطينة_، 2011/2012م.

جاءت هذه الدراسة من أجل التعرف على واقع تطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعات الجزائرية من خلال معرفة الأسس والمتطلبات اللازمة لتحقيقه والكشف عن معوقات التطبيق، إضافة إلى دمج التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال وضع أداتين لجمع البيانات والتي تمثلت في المقابلة والاستبيان على عينة عشوائية طبقية تمثلت في طلبة السنة الثانية والثالثة LMD في جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة إضافة إلى مجموعة من الأساتذة.

من خلال تحليل المعلومات المتحصل عليها في هذه الدراسة فقد تم التوصل إلى جملة من النتائج والتمثلة في:

• التعليم الإلكتروني مظهر من مظاهر مجتمع المعلومات والنواتج عن دمج التكنولوجيات الحديثة للمعلومات والاتصالات في المنظومة التعليمية.

• إن التعليم في البيئة الرقمية الالكترونية تحدده جملة من المعايير والمواصفات المحددة من قبل منظمات وهيئات دولية وعالمية متخصصة.

• يعتمد أساتذة جامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة على مختلف خدمات الإنترنت للتواصل مع كلبتهم خارج أوقات الجامعة.

• بالرغم من النقائص الملاحظة على منصة التعليم الإلكتروني لجامعة 20 أوت 1955 بسكيكدة إلا أنها تقدم دعماً للعملية التعليمية من خلال القضاء على العديد من المشاكل في العملية التعليمية التقليدية.

• نقص الإمكانيات المادية المتوفرة لتطبيق التعليم الإلكتروني بالجامعة يعتبر أول مشكل يحد من توسيع تطبيق هذه الفكرة لدى الطاقم الفني القائم على هذا المشروع.

• نقص تكوين الأساتذة حول التعليم الإلكتروني يعتبر أساس ابتعادهم عن استخدام هذا النمط من التعليم، ونقص الإرادة الفعلية للإدارة العليا للتحويل نحو هذا المشروع.

الدراسة الرابعة:

عبد الحكيم بن عبد الله، بن راشد الصوافي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى، 2015/2014م.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأوقات المفضلة وعدد الساعات التي يستخدم فيها الطلبة وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي الأكثر ارتيادا والغرض من استخدامها، وكذا التعرف على الفروق في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي حسب متغير الصف الدراسي ومتغير الجنس وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي المقارن لملائمته لهذه الدراسة، وأجريت هذه الدراسة على طلبة الصفين السابع والعاشر الأساسي بمحافظة شمال الشرقية خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2015/2014م والذين بلغ عددهم (1496) طالب وطالبة. تم اختبارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وقد اعتمد على أداة الاستبيان.

توصلت هذه الدراسة إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر عامل تحفيز للطلبة بغض النظر عن مستوياتهم التحصيلية، حيث يميل الطلاب إلى قضاء الأوقات المختلفة في استخدامها، لاسيما وأن لديهم مادة تقنية المعلومات، ومن ضمن متطلبات هذه المادة إنشاء صفحات لمواقع تواصل اجتماعي كالفيسبوك وغيره، وذلك لما تقدمه هذه الوسائل باعتبارها وسيط بين المعلم والطالب وبين الطالب وزميله لإرسال واستقبال الرسائل فيما يخص متطلبات المواد بما فيها الواجبات المنزلية والرد على استفسارات بعضهم البعض وسهولة تبادل المعلومة أيضا وهذا النوع من التواصل يوفر الوقت بل والجهد أيضا، كما أن هذه المواقع توفر جوا من المتعة من خلال الأصوات والصور المتحركة وأنماط مختلفة في العروض ووجود خيارات عديدة في المعلومات التي تتحدث باستمرار، بالإضافة إلى إمكانية التواصل الطلبة بين بعضهم في أي وقت.

الدراسة الخامسة:

ليلي الضو، سليمان الضو، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات الحضارية للشباب، أطروحة دكتوراه، تخصص علاقات عامة وإعلان، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 2017م.

هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على حجم استخدام الشباب لهذه المواقع واتجاهاتهم في توظيفها والآثار الإيجابية المترتبة عن استخدام هذه المواقع، ومدى انعكاس التعامل

الالكتروني على حياة الشباب ومجتمعهم، وأيضا المساهمة في وضع الأسس والضوابط والمعايير اللازم استخدامها عند الدخول للمواقع ووضع خارطة الطريق لاستخدامها ايجابيا.

في هذا البحث اتبعت الباحثة عدة مناهج علمية، المنهج التاريخي بوصف الحقبة التاريخية لتكنولوجيا الاتصال والمعلومات ونشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في إحداث التحول الفكري والتغيير الحضاري في الشعوب، والمنهج الوصفي بتحليل المعلومات والبيانات ذات الصلة والمتعلقة بموضوع البحث وتصنيفها وتفسيرها وتعميمها من أجل الاستفادة منها مستقبلا.

كما اعتمدت في دراستها على الملاحظة من خلال المتابعة والمعايشة لبعض فئات المجتمع، والمقابلة لاستنباط وتفسير لظاهرة تداول هذه المواقع الالكترونية، وكذا الاستبيان من خلال استطلاع الآراء حول الدراسة. أجريت هذه الدراسة على عينة من الشباب السوداني المستخدم لمواقع التواصل الاجتماعي. توصلت الباحثة من خلال دراستها على مجموعة من النتائج والتمثلة في:

- الوات ساب أكثر التطبيقات استخداما لدى الشباب.
- يتخذ الشباب المواقع منبرا للتعبير عن الرأي والمشاركات الفعلية، وعدم الاكتفاء بالاطلاع فقط
- تأكيدا على فعالية الإعلام المندمج كسمة من سماته الرئيسية.
- يفضل مستخدمي المواقع التعامل مع الجروبات المتخصصة كالأكاديمية أو المهنية على المجموعات غير المتخصصة، وكذلك يجد الكثير فيها بدائل للترفيه والتسلية.
- إسهام المواقع في زيادة الكفاءة المهنية والنجاح الوظيفي.
- تساهم هذه المواقع في اكتساب المهارات في استخدام اللغات الأخرى عبر صفحات الدردشات مع الأصدقاء الافتراضيين، وإتقان المعرفة لكثير من اللغات الشبابية المتداولة.
- تسبب هذه المواقع في حدوث فجوة في الاتصال الأسري.
- أصبحت هذه المواقع ملاذا وملجأ لكثير من الشباب هروبا من مشكلات المجتمع.
- تشكل المجتمعات الافتراضية بدائل للشباب عن الواقع المرفوض.
- تسبب الانشغال عن أداء العبادات في وقتها.
- تساهم في زيادة وعي الشباب الديني.

الدراسة السادسة:

وسام طایل، البشاشة، دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي واشباعاتها (الفييس بوك وتويتر) دراسة على طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا أنموذجا، رسالة ماجستير، تخصص الصحافة والإعلام، جامعة البترا، 2013/2012م.

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى فهم كيفية استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التواصل الاجتماعي ودوافع استخدامها، وكذلك تحديد الإشباعات المتحققة لدى الطلبة من خلال استخدامهم لهذه المواقع وبيان الصلة بين المتغيرات الوسيطة وطبيعة الاستخدامات والإشباعات من خلال تحديد مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تغني التراكم المعرفي في هذا الشأن.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات باستخدام الإستبانة على عينة من جميع طلبة الجامعة الأردنية وجامعة البترا.

توصلت هذه الدراسة إلى نتائج منها:

• يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي بغرض التواصل في المرتبة الأولى مع الأقارب والأهل، والترفيه والتسلية والدراسة، البحث عن أصدقاء الطفولة، ثم معرفة الأخبار بمختلف أنواعها.

• بعض الطلبة يروا أن مواقع التواصل الاجتماعي تحقق إشباعا اجتماعيا من خلال خلق جو اجتماعي وتواصل بين الزملاء، ويرى البعض الآخر أنها تحقق إشباعا معرفيا من خلال طرح أفكار جديدة بين الطلبة، كما أن هذه المواقع تحقق إشباعا نفسيا لأنها تساعد في تجاوز الخجل لدى الطلبة الذين يعانون من الانطواء النفسي والعزلة الاجتماعية حيث تفتح لهم آفاق جديدة للتواصل مع الآخرين.

• يستخدم الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في مرحلة البكالوريوس والماجستير للتواصل الاجتماعي ومعرفة الأخبار المتنوعة وللتسلية والترفيه، ولأغراض الدراسية، حيث تشبع هذه المواقع طلبة البكالوريوس معرفيا وتزودهم بمعلومات عن العالم أكثر من غيرهم من طلبة الماجستير.

• لا توجد فروق في الإشباعات التي يسعى طلبة الجامعات لتبليتها من خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير العمر.

الدراسة السابعة:

خديجة عبد العزيز، علي ابراهيم، واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر، مجلة العلوم التربوية، مج.22، ع.3، مصر، 2014م.

تهدف هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية شبكات التواصل الاجتماعي وكيفية تفعيل استخدامها

في العملية التعليمية بالجامعات وأهم طرق الاستخدام ومتطلباته، كما تعرف بواقع استخدامها بجامعات صعيد مصر لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة بين طلاب الكليات المختلفة حول استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية بجامعات صعيد مصر.

كما تهدف أيضا إلى التعرف ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة بين أعضاء هيئة التدريس و بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بالكليات المختلفة حول استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بالجامعات في مصر.

اعتمدت هذه الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس وعينة الطلاب بالجامعات الثلاث، معتمدة على المنهج الوصفي، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن كلا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعات صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي و خاصة الفيسبوك بدرجة كبيرة، وأن الطلاب يستخدمونها في العملية التعليمية بدرجة كبيرة للتعاون مع زملائهم في الدراسة، ولكن استخدامهم لها للتعاون مع أعضاء هيئة التدريس ضعيف، وأيضا أوضحت ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس لهذه الشبكات في العملية التعليمية وذلك لأنهم يعانون من المعوقات الإدارية التي تعوق استخدامهم لهذه الشبكات، كما أنه توجد أيضا معوقات خاصة بالطلاب ومتعلقة بسلبية الأعضاء والمعوقات الإدارية الأخرى ويودون القضاء عليها، كما لهم رغبة ملحة على دمج استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية ولكن يتم استخدامها بصفة ضعيفة بسبب وجود العديد من المعوقات التي تمنع استخدام، لذلك توصلت هذه الدراسة إلى وضع تصور مقترح في تفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعات حتى يعود عليها بالفائدة العلمية.

من خلال اطلاعنا لهذه الدراسات السابقة تبين لنا عدم وجود اختلافات كبيرة بينهم، وذلك لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك بدرجة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لاعتبارها وسيط بين المعلم والطالب وبين الطالب وزميله في إرسال واستقبال الرسائل خاصة ما يخدم التعليم عن بعد. إلا أنه لا يخلو من المعوقات التي تعوق استخدامه لهذه الشبكة وبالأخص المعوقات الإدارية ونقص الإرادة الفعلية للإدارة للتحويل نحو هذا المشروع وأيضا نقص الإمكانيات المادية لتطبيق عملية التعليم عن بعد ونقص التكوين للطلبة والأساتذة، لذلك يجب وضع إستراتيجية تحتاج إلى تخطيط دقيق في تفعيل استخدام هذه الشبكات في العملية التعليمية حتى يعود عليها بالفائدة العلمية.

11- تحديد مفاهيم الدراسة:

1. **مواقع التواصل الاجتماعي:** هي مواقع تستخدم للتواصل والتشبيك الاجتماعي، وتتميز بسرعة نقل الخبر وتدعيمه بالصورة الحية والمعبرة، وسرعة مواكبة الأحداث على مدار الساعة ونقلها مباشرة من مكان حدوثها، وهذه المواقع مكنت الناس من التعبير عن طموحاتهم ومطالبهم في حياة حرة، من خلال مشاركتهم في تغذية هذه الشبكات والأخبار والمعلومات، والمساهمة بشكل فعال في صناعة وإدارة المضامين الإعلامية، وجعلتهم أكثر تفاعل ومشاركة في مختلف القضايا، وهي البديل المائل لأنشطة الماضي التقليدية، وحالة التفاعل بين مجتمعات اليوم مع البيئة والمجتمع المحيط، وهي التي تسيطر على النظام الاتصالي بدرجة لافتة للنظر.¹ كما أنها تقوم على التعارف وبناء علاقات جديدة مع أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمامات، تتميز بالعديد من الخدمات كنشر الصور والفيديوهات، إرسال الرسائل، التعليقات والمشاركات... وغيرها، ومن أشهر هذه المواقع: الفيسبوك، التويتر، اليوتيوب...

2. **موقع الفيسبوك:** يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالمية، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، تأسس الموقع عام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة (هارفارد Harvard) يدعى (مارك زوكربيرج Mark Zuckerberg) ومعناه (كتاب الوجوه)، وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة هارفرد بالتواصل فيما بينهم من خلال دراستهم والإبقاء على علاقاتهم بعد تخرجهم، وكان الاشتراك في الفيسبوك يقتصر على جامعة هارفرد فقط ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات.²

يتكون الموقع من مجموعة من الشبكات تتألف من أعضاء وتصنف المجموعات على أساس الإقليم ومكان العمل والجامعة والمدرسة وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات ثم يبدأ بالتصفح واختيار مجموعة للاشتراك فيها، وداخل المجموعات هناك مساحة للتداول والتعليقات إضافة إلى وجود نتيجة الشهر التي تدون فيها أهم الأخبار التي يهتم بها المشتركون في المجموعة بدءاً من الأحداث القومية أو المحلية، حتى أعياد الميلاد، ولكل عضو مساحة يضيف فيها صورته الشخصية إلى جانب وجود

¹ محمد العمر، الإنترنت والمجتمع، دط، الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية، 2020م، ص151.

² مصعب حسام الدين لطفى قتلوني، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر نموذجاً، رسالة ماجستير، التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، 2012م، ص94.

مدونات مرتبطة بالموقع.¹ وهو من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي التي يتم من خلالها بناء العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين مجاناً، وكذا تبادل الأفكار والمعارف ومقاطع الفيديو والصور، التعليق والإعجاب على منشورات الأصدقاء بعد الموافقة على طلبات الصداقة مع إمكانية الحذف والحظر.

3. **التعليم:** هو المجهود الذي يبذله شخص (المعلم)، لمعرفة شخص آخر هو (المتعلم) لإكساب خبرة معينة للتلميذ، أو لنقل خبرته، وهي عملية حفر، واستشارة قوى المتعلم العقلية ونشاطه، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، ولا تتم عملية التعليم إلا بوجود ثلاثة عناصر وهي: المعلم، المتعلم والمادة أو موضوع التعلم المقرر.²

4. **التعليم عن بعد:** هو أحد النظم التعليمية التي تمكن المتعلم من التحصيل العلمي والاستفادة من العملية التعليمية بكافة جوانبها دون التنقل إلى مكان التعلم، أو هي طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين و مصممة مسبقاً بشكل جيد، ومسيرة للفرد في أي مكان وزمان باستخدام الإنترنت.³

كما يعرف بأنه نظام تعليمي نظامي ومنظم، يعني إنجاز العملية التعليمية دون لقاء فعلي بين المعلم والدارس، أي أن تقوم الجهة التعليمية (الجامعة، المدرسة، المعلم...) باعتماد (الدارس) ضمن (منهاج محدد وشروط خاصة) ومنحه شهادة في حال نجاحه بالوفاء بمتطلباتها.

فالتعليم عن بعد هو توفير التعليم لأي فرد من أفراد المجتمع لديه رغبة في التعليم، ويتم ذلك من خلال الوسائط المتعددة ووسائل الاتصال المتنوعة تحت رقابة إدارية وتنظيمية تنتهي بالحصول على شهادة معترف بها.⁴ وهو أحد التقنيات الحديثة لعملية التعليم، يقوم على المناقشة والتبادل في الأفكار والمعلومات بين أعضاء العملية التعليمية دون حضورهم في نفس المكان ولا بنفس الزمان، باستخدام الوسائل والتكنولوجيات الحديثة.

¹ فؤاد زاوي، الإنترنت والحق في الاتصال في الجزائر، دراسة مسحية لعينة في طلبة الليسانس بكلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 03 خلال السنة الجامعية 2013-2014، رسالة ماجستير، تخصص تشريعات إعلامية، جامعة الجزائر 03، 2014م، ص90.

² مالك شعباني، التعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الإنسانية، ع.38/39، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015م، ص25.

³ جمال كويحل، أبو بكر سناطور، دور المنصات الرقمية في دعم التعلم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد 19 منصة مودل بجامعة سطيف 2 أنموذجاً، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج.12، ع01 (الجزء 01)، 2021م، ص10.

⁴ محمد أحمد، مقدادي، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا و مستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، ع.09، 2020م، ص101.

5. **الباحثين الأكاديميين:** هو دارس أم متعلم أكاديمي من ذوي الدراسات العليا، يعمل على دراسة ظاهرة أو موضوع معين وفق شروط معينة، وذلك باعتماده على مشرف يقوم على توجيهه وإرشاده وفق منهج علمي محدد من أجل الوصول إلى درجات علمية كبيرة.

الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك"

تمهيد.

1) ماهية مواقع التواصل الاجتماعي.

1. نشأة مواقع التواصل الاجتماعي.
2. تعريف مواقع التواصل الاجتماعي.
3. دور مواقع التواصل الاجتماعي وخدماتها.
4. أنواع مواقع التواصل الاجتماعي.
5. خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي.
6. إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي.
7. أسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي.

2) موقع الفيسبوك.

1. مفهوم الفيسبوك ونشأته.
2. خصائص ومميزات الفيسبوك.
3. وظائف الفيسبوك.
4. استخدامات الفيسبوك.
5. إيجابيات الفيسبوك وسلبياته.
6. الانتقادات الموجهة للفيسبوك.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

أحدث التطور التكنولوجي الذي شهده قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة خاصة مع بروز شبكة الإنترنت التي أصبحت وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في شتى جوانب الحياة، كوسيلة اتصال فعالة تتيح إنشاء مجتمع افتراضي، ولعل أبرز ما فرضه هذا التطور مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من حياتنا فهي تتيح للأشخاص إمكانية التواصل فيما بينهم وتبادل المعلومات وتلقي الأفكار و الآراء، كونها سهلة الاستخدام ومتاحة بشكل مجاني، حيث عملت هذه المواقع على تحويل المستخدم من باحث إلى منتج للمعلومات، كما أنها تتمثل في جميع المواقع الإلكترونية والتطبيقات التي تمكن الأشخاص ذوي الاهتمامات الخاصة من التواصل والمشاركة من خلال الدردشة وإرسال الرسائل ومكالمات الفيديو وغيرها من الوظائف التي تربط بين الأشخاص في جميع أنحاء العالم، ومن أشهر مواقع التواصل الاجتماعي موقع الفيسبوك الذي سنركز عليه في دراستنا كنموذج.

1) ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:**1- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:**

قام الباحث جون بارنز في عام (1954م) بصياغة مصطلح الشبكات الاجتماعية، من أجل توضيح العلاقات بين الأفراد، تشمل الكلمات المتبادلة بين الجمهور بشكل تقليدي، وتلك التي يستخدمها علماء الاجتماع لوصف المجموعات البشرية كالعائلة والأسر.

وفي السبعينات من القرن الماضي ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الاجتماعية البدائية، فقد كانت هناك شبكات تواصل تضم آلاف من الطرفيات مرتبطة بجهاز حاسوب رئيس يمثل مركز البيانات، ومصدر ذكاء تلك الطرفيات.¹

وبعد ظهور الإنترنت في منتصف التسعينات من القرن العشرين، ظهرت مواقع التواصل الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية على مستوى التفاعل بين بعض زملاء الدراسة، وأول موقع للتواصل الاجتماعي لطلاب المدارس الأمريكية ظهر عام (1995م) وهو موقع (Classmates.com)، وهذا الموقع قسم المجتمع الأمريكي إلى ولايات، وقسم كل ولاية إلى منطقة لعدة مدارس، وجميعها تشترك في هذا الموقع، وجاء هذا الموقع لمساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم حياتهم الدراسية وأبعدتهم ظروف الحياة الشخصية والعملية.

ثم ظهر بعده موقع SixDegrees.com (1997م) الذي يعتمد على الروابط المباشرة بين الأفراد، حيث يتيح هذا الموقع خدمات غير محدودة كإنشاء الملفات الشخصية وإرسال رسائل خاصة للأصدقاء، ثم تلاه عام (2002م) موقع (friendster.com) الذي ركز على التعارف وتكوين صداقات بين مختلف أفراد المجتمع، حيث كان من أشهر المواقع في تلك الفترة، وفي العام نفسه ظهر موقع (skyrock.com)، كمنصة للتدوين، وبعد ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب تحول إلى موقع تواصل اجتماعي.²

وعام (2003م) ظهر موقع (MySpace.com)، الذي يعتبر من أشهر المواقع المفتوحة في العالم، كما ظهرت العديد من مواقع التواصل مثل (Linkedin.com) الذي انطلق في ماي عام (2003م).³

¹ حسين محمود هتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015م، ص. 78، 79.

² محمد الأمين احمد عبد، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي (الاعتماد المتبادل)، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2020م، ص. 58.

³ مرجع نفسه، ص. 59.

ولكن رغم كثرة مواقع التواصل الاجتماعي يبقى أشهرها موقع الفيسبوك Facebook والتويتر Twitter واليوتيوب Youtube، وذلك لاحتوائهم على عدد كبير من المستخدمين في العالم، وأيضا التفاعل المستمر وسرعة الاتصال وتبادل المعلومات.

2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هناك العديد من التعريف لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث يعرفها الباحثين في مختلف المجالات على أنها:

تعرفها هبة محمد خليفة على أنها: موقع اجتماعي على شبكة الإنترنت، يقوم على التفاعل بين الأعضاء من خلال الاتصال مع الأصدقاء والأقارب دون مراعاة الزمان والمكان، وأيضا تمكن من التواصل بالصوت والصورة وغيرها من تسهيلات الحياة الاجتماعية .

ويعرفها فايز الشهري: منظومة من الشبكات الإلكترونية على الإنترنت، تسمح للمشاركين بإنشاء موقع خاص به، من أجل التواصل مع مختلف الأعضاء من ذوي نفس الاهتمامات والتعرف عليهم، بما في ذلك المجال الدراسي وتبادل المعلومات بين أصدقاء الجامعة أو الثانوية.¹

وتعرف أيضا بأنها: تلك العملية التي تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي بين عدد من الأعضاء من خلال تبادل المعلومات والأفكار باستخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، وذلك من أجل تقوية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.

وعرفها رمضان بأنها: مواقع تتشكل عبر شبكة الإنترنت تسمح للأعضاء بتقديم معلومات عن حياتهم الشخصية، تسمح لهم بالاتصال بالأعضاء الآخرين، وتبادل الأفكار فيما بينهم.²

كما أنها: كل الأجهزة والمواقع التي تسمح لمستخدميها بمشاركة المعلومات عالميا، وتستخدم المواقع في إزالة المسافات الافتراضية بين المشاركين للتجمع وطرح ومشاركة المعلومات، أما الأجهزة فهي التكنولوجيا التي تستخدم للدخول لتلك المواقع.³

كما تعرف أيضا: هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في إنشاء

¹ علي خليل شقرة، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014م، ص 59.

² أحمد علي الحاوري عبد الغني، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2021 م، ص 64.

³ رافي غويتا، هيق بروكس، تر. عبد الفتاح عاصم سيد، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017 م، ص 56.

أو إضافة صفحاتها وبسهولة.¹

ومن خلال التعريف السابقة نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي هي: مجموعة من البرامج والمواقع الموجودة على شبكة الإنترنت، تقوم على أساس التفاعل الاجتماعي، وذلك باستخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة، تسهل عملية التبادل في الأفكار والوصول السريع للمعلومات دون مراعاة الزمان والمكان، كما أنها تتيح الاتصال المباشر وغير المباشر بين أفراد المجتمع وتكوين صداقات ومعارف جديدة.

3- أنواع مواقع التواصل الاجتماعي:

يوجد العديد من أنواع مواقع التواصل الاجتماعي، حيث كل يوم يظهر نوع منها، ومن هذه المواقع نذكر:

النوع الأول:

يختص هذا النوع بالاتصالات وإيجاد وتبادل المعلومات، ومن مواقع التواصل الاجتماعي المختصة في هذا النوع:

1. المدونات الإلكترونية blogs: يوجد العديد من أنواع المدونات، بعضها يختص بتناقل معلومات عن الأخبار بكل أنواعها، أما الآخر فيختص بأمر شخصية ويومية، ومن أهم برامج المدونات: Blogger، Expression Engine، Live Journal، Word press.

2. المدونات الجزئية Micro Blogs: ما هي إلا أسلوب لبث المعلومات بشكل سريع، وما يميزها عن المدونات العادية هو صغر حجم وكمية المعلومات (نصية، صور، صوتية، ومرئية) المتداولة عليها، مما يساعد الناس في الحصول على المعلومات في أسرع وقت وبشكل دائم. ومن أهم برامج المدونات الجزئية: Plurk، Jaiku، Identi.ca، Google Buzz، Qaiku، Twitter، Tumblr، Posterous.

3. خدمات تحديد المواقع الجغرافية: (Location Based Services) تعرف هذه الخدمة اختصاراً بـ LBS، حيث تمكن المستخدم من تحديد موقعه الجغرافي، تحتوي هذه الخدمة على العديد من الفوائد منها تمكن شبكتك من معرفة أي مكان جديد في مدينتك أو في مدينة أخرى قمت بزيارتها. كما تتميز هذه الخدمة بإمكانية معرفة معلومات عن الموقع مثل عنوان البريد الإلكتروني، أرقام المتصلين، أو حتى اقتراح لتجربة شيء ما في الموقع، كما توفر أيضاً إبداء الرأي الشخصي حول الخدمة. ومن برامج ومواقع خدمة تحديد المواقع: The Hotlist، Facebook places، Gowalla، Geoloqi،

¹ يوسف المقدادي خالد غسان، ثورة الشبكات الاجتماعية، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013م، ص24.

.Foursquare

4. مواقع الترابط الشبكي الاجتماعي: لعل من أشهر هذه المواقع هو موقع فيسبوك ولينكيدان، حيث تمكن هذه المواقع من التواصل المباشر بين الأعضاء وتبادل الاهتمامات فيما بينهم، كما تستخدم أيضا للبحث عن أصدقاء في نفس المجال أو من أجل التعارف وتكوين علاقات جديدة ومعرفة كل ما هو جديد في حياتهم دون الحاجة للسؤال. ومن أهم مواقع الترابط الاجتماعي: Facebook، Hi5، LinkedIn، Ning، Plaxo، Tagged، XING، IRC، Yammer، AsmallWorld، Bebo، Diaspora¹. MySpace

5. مواقع الفعاليات: (Events) تقوم هذه المواقع بتنظيم الفعاليات والتحكم بعدد الأشخاص المدعويين، كما تمكن من استخدام خدمات تحديد المواقع الجغرافية (LBS). مما يميز هذه المواقع الإلكترونية إمكانية التحديث التلقائي، فإذا قام الداعي للفعالية بتغيير الموقع والزمان سيعرف كل المدعويين بهذا التغيير دون الحاجة إلى إبلاغهم بذلك. ومن أشهر مواقع الفعاليات: Eventful، Meetup، Tweetvite

6. مواقع تجميع المعلومات: (Information Aggregators)

حيث تقوم هذه المواقع بتجميع المعلومات المهمة فقط، فنظرا للتزايد الكبير للمعلومات المنشورة على شبكة الإنترنت، فإن هذه المواقع تقوم بتجميع المعلومات في مكان واحد بدلا من البحث عنها وإضاعة الوقت. ومن مواقع جمع المعلومات: Evri، Netvibes.

7. مواقع مشاركة الاهتمامات: (Social Interests) هذا النوع من المواقع يساعد على نشر ومشاركة الشبكة على نوعية الأجهزة المستخدمة أو اهتماماتك مثل ما تشاهد الآن أو ما تقرأ في الوقت الحالي. ومن أهم تلك المواقع: Gdgt، GetGlue، GoodReads.

8. مواقع جمع التبرعات والقضايا المهمة: (Online Advocacy and Fundraising) هذه المواقع تساعد في جمع التمويل، فمثلا عند القيام بمشروع لا تملك الإمكانيات الكافية له، كل ما عليك هو تقديم دراسة المشروع لهذه المواقع ومن ثم يقوم القائمين على الموقع بدراسة المشروع ثم عرضه على المستخدمين. ومن أشهر هذه المواقع: Causes، Kickstarter.

النوع الثاني:

يعرف هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي بمواقع التعاون وبناء فرق العمل، ومن المواقع

¹صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015م، ص129.

المختصة في هذا النوع ما يلي:

1. الويكي: (Wiki) وهي مواقع تمكن مجموعة من الناس من الاشتراك في تكوين معلومات مترابطة بشكل منطقي عن طريق روابط إلكترونية، من أفضل الأمثلة على هذه المواقع ويكيبيديا الموسوعة العلمية والتي جاءت عن طريق مشاركة المعلومات من قبل مجموعة من المستخدمين. ويمكن إنشاء الويكي عن طريق استخدام هذه المواقع: Wikispaces، Wikia، Wikimedia، Wetpaint، Pbworks.

2. مواقع المرجعيات: (Social Bookmarking) تمكن هذه المواقع من وضع علامة مرجعية للمواقع المهمة والتي قد تساعدك في خدمة ما، وأيضا تساعد على اكتشاف مواقع جديدة عليك، ومن المواقع التي تساعد في الاشتراك في مواقع المرجعيات: StumbleUpon، Folkd، Google Reader، Diigo، Delicious، CiteUlike.¹

3. مواقع الأخبار الاجتماعية: (Social News)

يمكن الاعتماد على شبكة واسعة من المستخدمين في استقاء الأخبار بدلا من الاعتماد على قنوات الأخبار المتعارف عليها، حيث يقوم المستخدمين من تقديم الأخبار المهمة ومن ثم يقوم القراء بتقييمها إن كانت فعلا مهمة. مما يميز هذه المواقع هو التركيز على كل ما هو حديث وفي مجال اهتمام العالم وذلك بوضع تصنيفات تساعد على تحديد الأخبار في مجال اهتمامك مهما كانت. ومن أهم مواقع الأخبار الاجتماعية: Digg، Technorati، Newsvine، Reddit، NowPublic، Mixx.

4. الملاحة الاجتماعية: (Social Navigation)

هي عبارة عن برمجيات يقوم المستخدم بتثبيتها على جهاز الهاتف ومن ثم الاستعانة بالGPS لرسم خريطة حركته بالمدينة. كما يمكن أيضا من تقديم توجيه دقيق للمستعمل عند رغبته في الوصول لمكان محدد، أو التحذير بوجود مخاطر على الطريق وللإشتراك عن طريق البرامج التالية: Waze، Trapster.

5. مواقع إدارة الملفات وتحرير النصوص: (Document Management & Editing)

تساعد هذه المواقع على تبادل الملفات مع الآخرين حيث تمنحك الشركة المقدمة للخدمة سعة تخزين محددة يمكنك استخدامها لإنشاء ملفات ومن ثم مشاركة الملفات مع أشخاص آخرين لتبادل البيانات

¹ بن بلعباس بدر الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين الفيسبوك وطلبة جامعة بسكرة نموذجا، رسالة ماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2015م، ص45.

بشكل سريع. ومن أشهر مواقع إدارة وتحرير النصوص: Box، Dropbox، Docs، Synclplicity، Google Docs.

النوع الثالث:

يتمثل هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي في مواقع الوسائط المتعددة ومنها:

1. مواقع التصوير والفن: (Photo Sharing)

تمكن هذه المواقع من توفير مكان لحفظ، تخزين، وعرض المعلومات والأعمال سواء كانت صور أو رسومات فنية حيث يتمكن الناس من رؤيتها وإبداء رأيهم فيها، كما تمكن أيضا من بيع الأعمال وتحقيق ربح مالي منها، وبناءا على نوعية ألفن هناك العديد من المواقع مثل: SmugMug، Zoomr، DeviantArt، Flickr، Photobucket، Picasa.

2. مواقع مشاركة الفيديو والبث المباشر: (Video Sharing & Streaming)¹

في هذه المواقع يمكن إيجاد والبحث عن مقاطع الفيديو وتقييمها، مع إمكانية مشاركتها في المواقع الاجتماعية الأخرى حتى يتمكن للأعضاء من التعرف عليها وإعادة نشرها على شبكتهم الخاصة، كما تمكن هذه المواقع من إنشاء مقاطع فيديو باستخدام مواقع البث المباشر عن طريق جهاز الهاتف أو الكاميرا ونشر هذه المقاطع في هذه المواقع دون الحاجة لاستخدام جهاز الحاسب الآلي وفي أي وقت، وما يميز خدمات هذه المواقع هي إمكانية التفاعل بين الأعضاء والتواصل في نفس لحظة البث والرد عليهم، وللإشتراك في العديد من مواقع تخزين وبث الفيديو مثل: Viddler، Sevenload، Youtube، Vimeo، Dailymotion، Metacafe، Openfilm، Justin.tv، Livestream، Ustream، Stichkam، Blip.tv.

3. مواقع مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى: (Music & Audio sharing)

تمكن هذه المواقع من مشاركة المقاطع الصوتية والموسيقى، كما تمكن الفنانين من نشر إبداعاتهم الموسيقية والتعرف على رأي الجمهور فيها، وأيضا تسمح بوصول هذه الأصوات إلى كبار الفن من أجل استكشافها. كما تمكن هذه المواقع من البحث عن ما يناسب الذوق من الموسيقى والبرامج والاستمتاع بالاستماع لها وإمكانية الوصول إلى كل ما هو جديد وما له شعبية بين المستمعين الآخرين. ومن هذه المواقع: ccMixer، Pandora Radio، Spotify، Last.fm، Reverbnation، ShareTheMusic، Groove Shark، SoundCloud.

¹ صالح العلي، مرجع سابق، ص132.

النوع الرابع:

وتتمثل في مواقع الرأي والاستعراض (Reviews & Opinions)

1. استعراضات السلع: (Product Reviews)

تمكن هذه المواقع من معرفة مميزات واستعراضات السلع في حالة الرغبة في شراء منتج ما، حيث تمكنك من معرفة رأي الخبراء والمستهلكين في المجال من خلال تقييمها وإعطائك صورة واضحة عن المنتج وعن مميزاته. ومن مواقع الرأي والاستعراض: MouthShut، Epinions.

2. الأسئلة والأجوبة الاجتماعية: (Community Q&A)

يمكن هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي من الحصول على أجوبة لأسئلة قد تدور بذهنك، حيث تقوم بتقديم سؤال ويقوم المستخدمون بالإجابة عليه، ومن ثم يقوم كل من له دراية بتعديل الإجابة لإعطاء أدق إجابة ممكنة. ومن هذه المواقع: Yahoo، WikiAnswers، Stack Exchange، Answers، Quora، Ask.com.

النوع الخامس: ¹

هذا النوع من مواقع التواصل الاجتماعي تتمثل في المواقع الترفيهية الاجتماعية:

1. مواقع العوالم الافتراضية: (Virtual Worlds)

قد يعتقد البعض بأن هذه من ضروب الخيال العلمي كما قد نشاهد في بعض أفلام هوليوود، لكن الواقع أن مواقع العوالم الافتراضية كانت ولا زالت متوفرة منذ زمن بعيد، وهي في تطور مستمر. حيث يمكن في العالم الافتراضي إنشاء ما يسمى بالشخصية الرمزية (Avatar) الخاصة بك والتفاعل مع الشخصيات المختلفة التي قد تعكس أو لا تعكس شخصيات منشئها الحقيقيين في عالم افتراضي. تمكن أيضا هذه المواقع من التواصل بين الأعضاء صوتا وصورة وأيضا بيع وشراء السلع والممتلكات. ومن مواقع العوالم الافتراضية: RuneScape، World of Warcraft، Second Life، Active Worlds.

2. مواقع مشاركة الألعاب الاجتماعية: (Game Sharing)

تعتمد هذه المواقع على مشاركة الآخرين على شبكتك الاجتماعية ألعاب تتطلب العديد من اللاعبين على الشبكة. كما تمكن المطورين من عرض ألعابهم على المستخدمين للاستمتاع بها. ومن أجل المرح واللعب مع الآخرين يمكن زيارة أحد المواقع التالية: Armor Games، Newgrounds.

¹ المرجع نفسه، ص134.

1.Kongregate ،Miniclip

ويمكن القول أن مواقع التواصل الاجتماعي متنوعة ومتعددة، ومن خلال ما ذكرته من هذه المواقع نرى أن أشهر هذه المواقع متمثلة في:

■ الفيسبوك (Facebook): وهو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام 2004م، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل الطالب مارك زوكربيرج، حيث كان الفيسبوك محصورا في بدايته في نطاق الجامعة فقط، ثم انتشر في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، ثم تجاوز حدود الولايات المتحدة إلى كافة دول العالم.²

■ تويتر (Twitter): هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة، ولعبت دورا كبيرا في الأحداث السياسية في العديد من البلدان، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل نصية قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، يتيح موقع تويتر خدمة التدوين و إمكانية الردود والتحديثات عبر البريد الإلكتروني، كذلك أهم الأحداث من خلال خدمة (RSS) عبر الرسائل النصية (SMS).³

■ اليوتيوب (YouTube): هو أحد المواقع الاجتماعية الشهيرة الذي استطاع في مدة زمنية قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، وهو موقع لمقاطع الفيديو متفرع من (جوجل)، يتيح إمكانية التحميل عليه أو منه لعدد هائل من مقاطع الفيديو، يحتوي على عدد كبير من المشتركين، تأسس من قبل ثلاثة موظفين كانوا يعملون في شركة (باي بال "PayPal") عام 2005م في ولاية (كاليفورنيا) في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أنه يعتمد على تقنية (أدوب فلاش) في عرض المقاطع المتحركة، يشتمل الموقع على مقاطع متنوعة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى.⁴

¹ المرجع نفسه، ص135.

² عبد الكافي إسماعيل عبد الفتاح، شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2016م، ص27.

³ محمد الديهي محي الدين إسماعيل، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2015م، ص465.

⁴ محمد صادق إسماعيل، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الاجتماعية دراسة مسحية على جمهور شبكات التواصل الاجتماعي، دط، الرياض: دار جامعة نايف للنشر، 2017م، ص46.

4- دور مواقع التواصل الاجتماعي وخدماتها:

1. دور مواقع التواصل:

مواقع التواصل الاجتماعي دور كبير في حياتنا اليومية، وذلك نظرا لتعدد استخداماتها في مختلف المجالات ومن أهم أدوارها ما يلي:

■ نشر الوعي، وتداول المعلومات بسرعة كبيرة وبأسهل الطرق فبعض المدونات والمنتديات توفر معلومات عن القضايا والموضوعات والأحداث السياسية التي تجري في العالم، وتتيح الفرصة لتلقي أسئلة والإجابة عنها.

■ التسلية والترفيه، وذلك باحتوائها على العديد من الألعاب وتتنوع ما تبثه من أفلام وفيديوهات وموسيقى توفر إمكانية التسلية والترفيه.

■ التجارة الإلكترونية، حيث تقوم أغلب الشركات وحتى الأعضاء بعرض منتجاتها والترويج لها وإمكانية البيع والشراء.

■ صقل المعرفة وزيادة الثقافة، من خلال التواصل مع ثقافات جديدة و أخرى غير معروفة.¹

من خلال ما تم ذكره نرى أن مواقع التواصل الاجتماعي لا يقف دورها هنا، بل لها العديد من الأدوار أيضا والمتمثلة في:

■ إمكانية التواصل المباشر مع الأعضاء والتعارف وتكوين صداقات جديدة.

■ البحث والتواصل العلمي: حيث يتيح إمكانية الدراسة والحصول على المعلومات وتبادلها بين أعضاء الدراسة من أجل إنجاز بحوثهم.

■ معظم مواقع التواصل الاجتماعي تتيح للأعضاء إمكانية التعبير عن شخصيتهم واهتماماتهم وأفكارهم وطموحاتهم.

■ الإدمان على مواقع التواصل: فمعظم الأشخاص يقضون معظم أوقاتهم في مواقع التواصل الاجتماعي دون الإحساس بالزمن والمكان.

■ الجرائم الإلكترونية كالنصب والاحتيال عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال تقمص شخصيات الآخرين أو شخصيات وهمية واستخدامها للتهديد أو التحرش الجنسي.

¹ أحمد كاظم حنتوش، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، كلية الطب البيطري: جامعة القاسم الخضراء أنموذجا، مج.7، ع.4، 2017م، ص205.

2. خدمات مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من الخدمات التي تسهل عملية تصفحها للمستخدمين، ومن هذه الخدمات:

- الملفات الشخصية/الصفحات الرئيسية(Profile Page): من خلالها يمكن معرفة المعلومات الأساسية لأي عضو مثل: نوع الجنس، تاريخ الميلاد، البلد، الاهتمامات والصورة الشخصية و الاسم وغيرها من المعلومات. ومن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكن مشاهدة نشاط الشخص مؤخرًا، والصور الجديدة التي نشرها وأيضا يمكن الإطلاع على قائمة أصدقائه وغيرها من النشاطات.
- الأصدقاء/العلاقات (Friends/Connections): وتتمثل في الأشخاص المتعارف عليهم أو الأصدقاء أو أفراد العائلة، فالشبكات الاجتماعية تطلق مسمى "صديق" على كل شخص مضاف لقائمة الأصدقاء.

- إرسال الرسائل: تتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.

- ألبومات الصور: تتيح هذه الميزة إمكانية نشر عدد لانتهائي من الصور ومشاركتها مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق عليها.

- المجموعات: من خلال إنشاء مجموعة حول اهتمام ما، وتسميتها باسم معين وأهداف محددة ، بحيث تتيح هذه المجموعة لمالكها والمنضمين إليها من نشر ومشاركة الصور أو الاهتمامات أو طرح مشاكلهم وتبادل التعليقات فيما بينهم من أجل الوصول إلى حلول، كما تتيح إمكانية دعوة أعضاء للمجموعة ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.¹

بالإضافة إلى هذه الخدمات التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي توجد العديد من الخدمات الأخرى والمتمثلة في:

- الإشعارات: حيث يرسل الموقع الاجتماعي إشعارات للمستخدمين حول معلومات محددة أو في حالة حصول إعجاب أو تعليق من طرف أحد الأعضاء على منشور معين.
- التمويل والإشهار: من خلال وضع السلع في صفحتك الشخصية أو في صفحات ذات نفس المجال، مع إمكانية مشاركتها في مجموعات أو صفحات أخرى.

¹ ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، عمان: دار الإحصاء العلمي للنشر والتوزيع، 2015م، ص 211-212.

- تتيح مواقع التواصل الاجتماعي أيضا إمكانية البحث عن الأصدقاء أو مجموعات أو صفحات معينة بأسهل الطرق وفي وقت قصير .
- إمكانية معرفة ما هو مشترك بين صاحب الحساب والأعضاء الآخرين كعدد الأصدقاء ونفس صفحات الإعجاب وغيرها من المعلومات.
- معرفة ما إذا كان الحساب معرض للاختراق أو السرقة.

5- خصائص ومميزات مواقع التواصل الاجتماعي:

- إن الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته في إمكانية التواصل مع الآخرين، ولا يستطيع العيش في عزلة عن الإنسان، لذلك نرى أن مواقع التواصل الاجتماعي أتاحت له مجالا واسعا للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص عديدة منها:
- التعريف بالذات: وهي الخطوة الأولى للدخول لمواقع التواصل الاجتماعي وهي إنشاء صفحة معلومات شخصية، وهي الصفحة التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم بالتعريف بنفسه من خلال النص والصورة والتعليقات والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى.
- تكوين مجتمع افتراضي: حيث تسمح هذه المواقع للأفراد من تكوين وخلق صداقات يبادلونهم الاهتمام والمحتوى، فهي تساهم في تجسيد المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الإنترنت غير أن مواقع التواصل الاجتماعي دعمت الاتصال وطورته في منظومة شبكية إلكترونية عالمية¹
- شاملة: حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.
- التفاعلية: فالفرد فيها كما أنه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك، فهي تلغي السلبية في الإعلام القديم- التلفاز والصحف الورقية وتعطي حيزا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.
- تعدد الاستعمالات: مواقع التواصل الاجتماعي سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء، وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.
- سهولة الاستخدام: فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- اقتصادية في الجهد والوقت والمال: في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك

¹ احمد قاسمي، سليم جدي، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2019م، ص20.

حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.¹

■ الترابط: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عن شبكة اجتماعية مترابطة مع بعضها البعض، وذلك عبر وصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا، مثل خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفيديو وهكذا، مما يسهل ويسرع من عملية انتقال المعلومات.²

لذلك نرى أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز بالعديد من الخصائص التي كانت سببا في وصولها إلى العالمية، ومن هذه الخصائص أيضا أنها تمكن من مشاركة المنشورات من قبل الأعضاء وإبداء آرائهم حولها من خلال التعليق أو الإعجاب بها، كما أنها تمكن من الاتصال أو ترك رسالة دون حضور العضو الآخر وإمكانية الرد في حين رؤية الرسالة، وأيضا القدرة على التواصل مع العديد من الأعضاء في نفس الوقت، فمواقع التواصل الاجتماعي تتسم بالمرونة كونها تسهل عملية الاتصال من أي جهاز سواء الهواتف أو الحاسب الآلي شريطة أن تكون هذه الأجهزة متصلة بشبكة الإنترنت. فهي تحمي الأعضاء من خلال التبليغ في حين وجود حالات كالسب والشتم أو نشر غير لائقة.

6- إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

1. إيجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- ساعدت في ظهور مواهب لم تكن معروفة من قبل.
- توفير المعلومات للباحثين في شتى أنواع العلوم.
- التعرف على ثقافات الشعوب المختلفة من خلال ضغطة زر واحد.
- التعرف على أصدقاء جدد، كما أتاحت الفرصة ليعبر الفرد عن نفسه، فيشارك أصدقاءه بسرائه وضرائه.

■ الترابط والتواصل: حيث تعمل على بناء جسور تواصل بين الناس، فإنها تعمل على التواصل بين الشركات وعملائها حول العالم. وتفسح المجال أمام الإبداع ولاسيما من خلال مجموعات (جروبات) التواصل ذات العناوين المتعددة، والتي ينضم إليها أعضاء كثر وبشكل متجدد وتربطهم وجهات نظر متقاربة.

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع، 2015م، ص67.

² يوسف المقدادي خالد غسان، مرجع سابق، ص27.

كما أن فيها فرصة جيدة لاكتساب مهارات متعددة في الحياة وفي شتى المجالات، وتساعد على استمرار التواصل بين المستخدمين مما يزيد من قوة الترابط بينهم. وتوطيد العلاقات من خلال تبادل التهاني بالمناسبات، والمواساة عند المصائب.

■ نافذة اقتصادية: حيث أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي نافذة اقتصادية يستخدمها الشباب في البحث عن الوظائف، وتقوم الشركات بالإعلان عما يتوفر لديها من فرص عمل وخصوصاً موقع LinkedIn الذي صمم في الأساس ليكون كشبكة تواصل مهنية.

كما تمكن من قراءة وشراء أنواع الكتب الإلكترونية، وشراء مختلف الحاجيات عبر مواقع التسويق.

■ دعوة إلى الله: لاشك أن أشرف ما يمكن أن يشتغل به المرء في عمره الطويل هو خدمة الدين والاهتمام بأمر دعوة الإسلام ونشرها، فقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي الذراع الطويلة والمؤثر الأول في حياة البشر، حيث قام بعض الدعاة بواسطة هذه المواقع بالدفاع عن العقيدة الإسلامية في وجه الهجمات التي تعرضت لها من قبل المستشرقين وكشف افتراءاتهم على الإسلام. لذلك فإن هذه المواقع هي أحسن وسيلة وأسرها لنشر الثقافة الإسلامية في كل أنحاء العالم.

■ وسيلة للتعلم: تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي مصدر مهم للمعلومات، يمكن للأساتذة من استعمالها من أجل تحسين التواصل ومشاركة الطلبة في أنشطة فعالة تختلف عن أساليب التدريس التقليدية. كما أنها تساعد الطلاب في الإطلاع على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وإعطاء الفرصة لبعض الطلاب الذين يعترضهم الخجل عند مواجهة المعلم للتعبير عن آرائهم كتابة¹.

2. سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

■ التقليل من مهارات التفاعل الشخصي: فمع سهولة التواصل عبر موقع الفيسبوك أو لينكدان وغيره وفي مختلف الأوقات، فإن ذلك سيقبل مع الزمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة للفيسبوك، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تغلق محادثة شخص فوراً وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

■ إضاعة الوقت: فمواقع التواصل الاجتماعي كونها توفر العديد من الخدمات الترفيهية، فإنها تنسي

¹شمسي باشا حسان، شمسي باشا ماجد حسان، وسائل التواصل الاجتماعي نعيمها وجحيمها، دمشق: دار القلم، 2020م، ص35-

الأعضاء في الوقت من خلال جاذبيتها، كما أنها تشغلهم عن أعمالهم اليومية.¹

■ الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والاستعمال المفرط لها يؤدي إلى الفشل الدراسي وقلة المردودية.

■ انعدام الخصوصية، مما تتسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب، وأيضاً أضرار مادية، وذلك للاحتواء الملف في الشبكة على جميع المعلومات الشخصية للمستخدم.

■ تدهور العلاقات الأسرية بين الأبناء والوالدين وضعف العلاقات بين الزوجين.

■ الإساءة للآخرين ونشر الأكاذيب والشائعات، كون أن معظم المعلومات التي تبث على هذه المواقع لا تتمتع بالصحة والمصداقية.

■ انتشار المواقع الإباحية، لما لها من مخاطر على الأطفال والشباب، من خلال الصور والفيديوهات التي تعرض على بعض المواقع.²

ومن هنا نرى أن سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي لا تقف هنا فقط، بل هناك العديد منها والمتمثلة في قدرة المستخدم على انتحال شخصية مستخدم آخر أو فنان، وذلك من خلال استخدام معلوماته وصورته الشخصية من أجل التلاعب مع الآخرين وممارسة أعمال غير شرعية تؤدي إلى تشويه صورة و شخصية المنتحل، كما أن هذه المواقع تسبب أيضاً تعبا للعينين من خلال النظر إليها لمدة طويلة، أو قد يسبب الاستماع المستمر لفيديوهات هذه المواقع عبر سماعاتي الأذن مشاكل لهما، وكذا الإصابة بالسمنة بسبب قلة الحركة عند إطالة الوقت أمام الأجهزة الإلكترونية، كما أدت هذه المواقع إلى استخدام اللغة العربية على شكل أرقام مثل: حرف الحاء (7)، والعين (3).

3 أسباب استخدام الطلبة لمواقع التواصل الاجتماعي:

لقد حظيت مواقع التواصل الاجتماعي على إقبال كبير من قبل الطلبة، ومن أهم أسباب إقبالهم عليها ما يلي:

■ تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لسهولة التواصل بينهم وبين المعلم، حيث أنها تسهل عملية إعداد المشاريع المطلوبة من الطلبة، وتبادل المعلومات فيما بينهم.

■ تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لنشر ثقافة التقنية.

¹ يوسف المقدادي خالد غسان، مرجع سابق، ص 71.

² محمد اليوسف، أسماء عصام، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، 2017/2016م، ص 19-20.

■ تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على توسيع مدارك الطلاب بإطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم.

■ تعد مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة لتعبير الأفراد عن آرائهم كتابة مما قد يساعدهم على الإبداع.

■ يحقق استخدام هذه المواقع فوائد اجتماعية واقتصادية في خفض الإنفاق على قاعات الدراسة والأدوات والوسائل التعليمية، بل والحفاظ على البيئة بالتقليل من الاستخدام الورقي والطباعة.¹

(2) موقع الفيسبوك:

1- نشأة موقع الفيسبوك:

أسس مارك زوكربيرغ الفيسبوك خلال دراسته في جامعة هارفارد في عام 2003، بالتعاون مع زميله هيزوم وسكوفيتز، واقتصر الانتساب للفيسبوك في بدايته على طلاب هارفارد، ثم توسع ليشمل باقي الجامعات والكليات في بوسطن، ثم تطور ليستضيف جميع طلاب الجامعات، وطلاب المدارس الذين تزيد أعمارهم على 13 عاماً، ثم انتشر بشكل واسع في جميع أنحاء العالم ليشمل جميع الأجناس والفئات العمرية (فوق 13 عاماً).²

ويرجع تسمية الموقع (Facebook) إلى اسم "الدليل" الذي تسلمه بعض الجامعات الأمريكية لطلابها المستجدين، وفيه أسماء وصور زملائهم القدامى، ومعلومات مختصرة عنهم حتى لا يشعر المستجدون بالاعتراب.³

يرى مؤسس الموقع أن فيسبوك حركة اجتماعية (Social Movement)، وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل، ويوصف الموقع بأنه "دليل سكان العالم"، وأنه موقع يتيح للأفراد العاديين أن يصنعوا من أنفسهم كيانا عاماً من خلال الإدلاء والمشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم الشخصية، ولقطات الفيديو الخاصة بهم، وحسب الدراسات الحالية في مجال الإعلام الجديد ينظر لموقع الفيسبوك أنه سوف يزيح البريد الإلكتروني ويحل محله، ولذلك فإن الهدف من هذا

¹ ابن راشد الصوافي، عبد الحكيم بن عبد الله، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى، 2015/2014م، ص20.

² حسان أحمد قمحية، الفيسبوك تحت المجهر، مصر: النخبة للنشر والتوزيع، 2017م، ص57-58.

³ شمسي باشا حسان، شمسي باشا ماجد حسان، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دمشق: دار القلم، 2020م، ص25.

الاختراع هو جعل العالم مكانا أكثر انفتاحا.¹

حيث كان أول انطلاق للشبكة في 4 فبراير 2004 في جامعة هارفارد، إلا أنه حتى تلك المرحلة كان الاشتراك بشبكة (الفيديو) لازال غير متاح أمام الجماهير التي تستخدم الإنترنت، لكنه وفي 26 سبتمبر من عام (2006) فتحت الشبكة أبوابها أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر، والذين لديهم عنوان بريد إلكتروني صحيح.²

لقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيديو على مدار الأعوام القليلة الماضية، فقد تم حظر استخدام الموقع في العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران كما تم حظر استخدام الموقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في استخدام تلك الخدمة كذلك، مثل انتقادات موجهة إلى الفيديو مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية واجدة من المشكلات التي يواجهها رواد الموقع، وكثيرا ما تمت تسوية هذا الأمر بين طرفي النزاع.

كما يواجه الفيديو العديد من الدعاوي القضائية من عدد من رفاق زوكربيرغ السابقين الذين يزعمون أن الفيديو اعتمد على سرقة الكود الرئيسي الخاص بهم وبعض الملكيات الفكرية الأخرى.³

2- تعريف الفيديو: Facebook

هو أكبر مواقع الشبكات الاجتماعية من ناحية سرعة الانتشار والتوسع، قيمته السوقية عالية وتتنافس على ضمه كبيرات الشركات، نقطة القوة الأساسية في الفيديو هي "التطبيقات" التي أتاحت الشبكة فيها للمبرمجين من مختلف أنحاء العالم ببرمجة تطبيقاتهم المختلفة وإضافتها للموقع الأساسي. سهل العاملين في الفيديو المهمة للمبرمجين بإنشاء API -أكواد برمجية مساعدة- تختصر الكثير عليهم وتساعدهم في الوصول لمملك الشخصي وبناء تطبيق تستفيد منه.⁴

يعرف قاموس الإعلام والاتصال dictionary of media and communication الفيديو Facebook بأنه: موقع خاص بالتواصل الاجتماعي أسس عام 2004م ويتيح نشر الصفحات الخاصة Profiles وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه أتسع ليشمل كل

¹ مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، الرياض: دار المحتسب للنشر والتوزيع، 1438هـ، ص26.

² أحمد حسن سلمان، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، رسالة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017م، ص36.

³ عصام صالح مروى، الإعلام الإلكتروني الأسس وآفاق المستقبل، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015م، ص251.

⁴ ماهر عودة الشمالية، محمود عزت اللحام، يوسف كافي مصطفى، مرجع سابق، ص213.

الأشخاص. وهو واحد من أهم مواقع التشبيك الاجتماعي، وهو لا يمثل منتدى اجتماعيا فقط وإنما أصبح قاعدة تكنولوجية سهلة بإمكان أي شخص أن يفعل بواسطتها ما يشاء.¹

ويعرف Sherry KinkophGunter الباحث في مجال مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو بأنه: واحد من موقع الشبكات الاجتماعية، المبرمجة على الإنترنت، يقوم على أساس التفاعل بين أفراد المجتمع من خلال تبادل الصور وأشرطة الفيديو، وغيرها من المعلومات، والاتصال بشكل عام وقريب للوصول إلى الأصدقاء والعائلة وزملاء العمل والدراسة وغيرهم. موقع الفيديو يربط الأفراد داخل المدن أو المناطق أو العمل أو المنزل أو المدرسة أو أي مكان آخر. حيث تتم على سطح صفحات الملف الشخصي التي تسمح للمستخدمين بتبادل المعلومات والتواصل مع الآخرين، الفيديو يسعى لخلق بيئة يمكن فيها للأفراد الدخول بانتظام لتتبع ما يفعل الأصدقاء والزملاء، وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والتفاعل حول المصالح المشتركة أو الهوايات، وإرسال الرسائل، ويمكن أيضا الانضمام إلى مجموعات وشبكات متنوعة.²

كما عرف موقع ويب أوبيديا الفيديو على أنه موقع إلكتروني اجتماعي يقوم على أساس إنشاء ملفات شخصية تحتوي على معلومات خاصة بكل مستخدم، مع إمكانية نشر كل ما هو جديد عبر ذلك الموقع، حيث يوفر موقع الفيديو خدمة التواصل وتكوين علاقات جديدة مع مستخدمين آخرين في نفس الموقع.

كما يعرف الفيديو في أوروبا على أنه دفتر ورقي يحتوي على معلومات وصور خاصة بالأعضاء في مجموعة أو جامعة، حيث جاءت هذه الطريقة لمعرفة الطلبة المتواجدين في نفس الكلية خصوصا في الجامعات الأجنبية.

من خلال التعريف السابقة يمكن القول أن الفيديو هو موقع إلكتروني يقوم على التواصل الاجتماعي وذلك باستخدام التكنولوجيات الحديثة (شبكة الإنترنت، الحاسب الآلي أو الهاتف النقال)، وهو عبارة عن ملفات شخصية تحتوي على ألبومات الصور و معلومات المستخدمين من اسم وهوايات وتسجيلات الإعجاب، عنوان البريد الإلكتروني أو الهاتف النقال... وغيرها من المعلومات، يوفر إمكانية التواصل وتكوين علاقات و صداقات جديدة مع مستخدمين من بلدان أخرى. كما أنه موقع متاح بشكل

¹ محمد هتهات، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط أنموذجا، رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران أحمد بن بلة، 2014/2015م، ص84.
² جاسم السعدي، مؤيد نصيف، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيديو، قسنطينة: ألفا للوثائق، 2016 م، ص162.

يومي ومجاني، حيث أنه يسمح بمشاركة الصور، والرسائل النصية ومقاطع الفيديو، بالإضافة إلى مشاركة الحالة، والمشاعر، كما يتيح الفيسبوك للمستخدمين التسلية وذلك من خلال إمكانية الوصول إلى الألعاب.

3- خصائص الفيسبوك ومميزاته:

يتميز الفيسبوك بمجموعة من السمات والخصائص والتي منها:

■ الملف الشخصي:

حيث يحتوي الملف الشخصي على المعلومات الشخصية للمستخدمين والصور ومختلف الأمور المفضلة عند كل شخص، هذه المعلومات تسهل عملية التواصل مع الآخرين وإمكانية الوصول إليهم بأسهل الطرق.

■ إضافة صديق:

من خلاله يستطيع أي مستخدم إضافة صديق أو فرد من أفراد العائلة وذلك بالبحث عنه باستخدام عنوان بريده الإلكتروني أو رقم هاتفه أو الاسم المستعار.¹

■ إنشاء مجموعات:

هي مجتمع إلكتروني يحتوي على مجموعة من المستخدمين من أجل التفاعل والمناقشة حول موضوع معين أو قضية معينة سواء كانت سياسية، اقتصادية، أو اجتماعية... وغيرها من القضايا، وتستخدم أيضا المجموعات من أجل التسلية من خلال الألعاب بين مجموعة من الأشخاص في نفس الوقت.

■ إنشاء الصفحات:

حيث يستطيع مستخدموا الفيسبوك إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ونشر فيها كل أفكارهم ومنتجاتهم، مع إمكانية تبادل التعليقات مع المعجبين بهذه المنشورات، وكذا توفر إمكانية مشاركة هذه الصفحات في مجموعات أو صفحات أخرى أو حتى في ملفات الأصدقاء.²

■ النكرة:

وهي إشعار يقوم شخص بإرساله لشخص آخر من أجل الترحيب به، ويستخدم أيضا من أجل حماية الحسابات من الغلق.

■ الصور:

تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور على الملفات الشخصية، مع إمكانية الإعجاب والتعليق والرد عليها.

■ الدردشة وإرسال الرسائل:

¹سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، 2020م، ص93.

² محمد الأمين احمد عبد، مرجع سابق، ص63.

تمكن هذه الخدمة من تبادل الرسائل النصية بين المستخدمين من أصدقاء وأقارب وغيرهم، مع إمكانية حذف الرسائل و تعيين كنية لكل مستخدم، وأيضا تمكن من رؤية طلبات المراسلة من غير الأصدقاء وكذا توفر إمكانية حذفهم أو الموافقة عليهم.

■ الإشعارات:

حيث تحتوي على كل ما هو حاصل في صفحة المستخدم والإطلاع على آخر التحديثات من إعجابات وتعليقات ومشاركات.

■ الأحداث والمناسبات:

تتيح هذه السمة للمستخدمين مشاركة المناسبات والأحداث الحاصلة مع الأصدقاء كأعياد الميلاد، وتبادل التهاني فيما بينهم.

■ الإعلان:

تتيح هذه الخدمة الإعلان والترويج عن أي منتج، أو البحث عن أي منتج من أجل شرائه ومعرفة كل تفاصيله من سعر وبلد البيع وغيرها من المعلومات التي تخدم المنتج.

■ لوحات الحائط:

وهي مساحة مخصصة لأي مستخدم عبر ملفه الشخصي، تحتوي على منشورات الأصدقاء وأفكارهم، تقوم على أساس التفاعل معها والتعليق عليها.

من هذا المنطلق نرى أن للفيسبوك العديد من الميزات والخصائص التي ساعدت على عالميته في مختلف أقطاب العالم، حيث أنه لا يتوقف فقط على السمات المذكورة سابقا، بل يتوفر أيضا على سمة البحث التي تسهل عملية الوصول إلى الأصدقاء أو الأقارب أو حتى المجموعات والصفحات التي تخدم موضوع معين، وذلك من خلال إدخال اسم المستخدم المراد البحث عنه أو رقم هاتفه أو بريده الإلكتروني، كما يوفر أيضا الفيسبوك خدمة القصص ويتم من خلالها وضع صور أو فيديو مع إضافة موسيقى عليها، وتكون متاحة لمدة زمنية محددة ليوم واحد فقط (24) ساعة من وقت مشاركتها.

فمن خلال الفيسبوك يستطيع أي مستخدم حظر أي منشور أو صفحة أو شخص قام بمضايقته مع إمكانية إلغاء حظره في الوقت المراد. وكذا وضع فيديوهات مباشرة في الملف الشخصي مع الأصدقاء أو في مجموعة من أجل تبادل الأفكار والمعلومات بين الأعضاء، أو عرض منتجات في شكل مباشر.

4- وظائف الفيسبوك:

■ يعد وسيلة لنشر الأخبار وأخذ آراء المستخدمين حولها من خلال التعليقات.¹

■ وسيلة يستطيع من خلالها الأشخاص الحصول على المعلومات حول شخصيات عامة ومعرفة

¹سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي، مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البيئة الإعلامية الجديدة، عمان: دار امجد للنشر والتوزيع، 2020م، ص94.

نشاطاتهم دون مقابلتهم شخصياً.

■ هي نقطة التقاء افتراضية، حيث تجمع عدة أشخاص من ذوي الاهتمامات الخاصة في مجموعة أو صفحة تخدم اهتماماتهم.

■ الفيسبوك يوفر الفرصة لكل مشترك في نشر كل ما يخطر على ذهنه من غير قيود ودون الحاجة إلى الالتزام بمعايير معينة.¹

نرى أيضاً أن للفيسبوك وظائف أخرى، فهي وسيلة للبحث والتواصل مع الأصدقاء والأقارب ومتابعة ما يفعلونه وتبادل الأنشطة الخاصة بهم، والسعي إلى تكوين علاقات وصدقات جديدة، توفر أيضاً التسلية والترفيه من خلال الألعاب والتطبيقات الموجودة فيه. كما أن الفيسبوك يساعد في التعليم والتعلم عن بعد من خلال إنجاز البحوث والأعمال وإرسالها للمعلم من أجل التقييم.

5- استخدامات الفيسبوك:

يعتبر الفيسبوك من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي التي توفر خدمات للتفاعل بين مستخدميها من خلال تبادل الأفكار والمعلومات والتعارف وغيرها من الخدمات، لذلك يمكن القول أن للفيسبوك استخدامات عديدة ومتنوعة نذكر منها:

1. الاستخدامات التعليمية:

- تعمل على الحفاظ على القيم الاجتماعية.
- إتاحة الفرصة لجميع المستخدمين للمساهمة في نقل خبراتهم وتطوير مداركهم عن طريق تشاركتهم في تحليل ونقد المنظومة التربوية، والمناهج والأدوات التعليمية.
- إثراء المكتبة الإلكترونية بالمزيد من المقتنيات والمراجع.
- فتح النقاش أمام المحللين والخبراء حول المواضيع التعليمية.
- يسمح بنشر المستخدمين لكل ما يرون أنه يخدم مجالات تخصصهم.
- يوفر على الباحث عناء استخدام أكثر من موقع للاستفادة من التطبيقات المختلفة.

2. الاستخدامات الإدارية: تتجه المؤسسات إلى رغبتهم الكبيرة في تطوير خدماتها، حيث تتميز هذه الخدمة بقلّة التكلفة والتغذية الراجعة المباشرة والوصول المباشر للجمهور، وذلك من خلال تسخير الفيسبوك وتطويره خدمة لمصالحهم خاصة في الحفاظ والتقرب من المجتمع، فقد التجأت معظم

¹ سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية دراسة تحليلية في المحتوى الإخباري للرسائل النصية القصيرة، لبنان: جداول للنشر والتوزيع، 2011م، ص117.

المؤسسات إلى تطوير أدائها اعتمادا على تواصلها المباشر مع المواطنين وهناك من تجاوزت هذه الأمور إلى خدمة الأفراد من خلال هذه الشبكة، لذلك يبدو أن الفيسبوك استطاع أن يفرض لغة الأمر الواقع على الجميع.

3. الاستخدامات الإخبارية: أصبح الفيسبوك من المصادر الإخبارية المهمة، فقد أصبح الصحفيون يستخدمونه في نشر وتحرير مقالاتهم أو تعليقاتهم دون التخوف من الخلفية المذهبية أو العقديّة أو السياسية، ويعود هذا الاستخدام في اعتبار أن الفيسبوك وسيلة لنشر الأخبار بسرعة، كما يوفر أيضا الاستخدامات الدينية أو السياسية أو الإشهار والتسويق وأيضا الألعاب والترفيه وغيرها من الاستخدامات. وتعتبر الانتفاضات التي شهدتها الدول العربية أبرز مؤشر على نشر مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيسبوك والتويتر للأخبار، وذلك بعد أن حرصت السلطات القائمة في البلاد على تضيق وحجب وسائل الإعلام والإنترنت من خلال محاولة فرض سيطرتها على الحراك الشعبي، فمن خلال الفيسبوك تمكنت العديد من القنوات بنقل الصور والوقائع والأحداث الخاصة بهذه الانتفاضات.¹ من جانب آخر يشير البعض إلى أن موقع الفيسبوك الشهير هو الوجهة أو الخيار في الحصول على معلومات خاصة بما يلي:

- يستخدم في الحصول على معلومات تتعلق بالصحة.
- تستخدم في الحصول على المعلومات التي تهتم الأفراد في حياتهم العامة أو الخاصة، فيستخدمها البعض وخاصة النساء كمرجع للإطلاع على الأمور التي تهتم الجمال من مواقع متخصصة في هذا المجال.
- يستخدم في الحصول على معلومات تهتم الأسرة وتربية الأطفال وطرق التعامل معهم من خلال ما تقدمه من نصائح وإرشادات إيجابية في مجال التربية والتعليم وطرق التعامل الحضاري مع نمط الحياة الجديد.
- يعتبر أيضا موقع الفيسبوك الموقع الأول بالنسبة للأفراد للتواصل والحصول على الأخبار التي تتعلق بالأصدقاء والمعارف.²

¹بدر الدين بن بلعباس، مرجع سابق، ص64.

²عمر ابراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والإنترنت، دب، دار البازوري، 2014م، ص288.

6- إيجابيات الفيسبوك وسلبياته:

1. إيجابياته:

- إتاحة الفرصة للصدقة والتواصل بين الأعضاء وذلك عن طريق:
- أ- إتاحة الفرصة لإضافة أصدقاء للتواصل معهم بعد أخذ موافقتهم من خلال الموافقة أو الرفض على الطلب، ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة التحري عن طالب الصداقة من خلال معلوماته الموجودة على ملفه الشخصي.
- ب- إمكانية اقتراح أصدقاء جدد من أجل الزيادة في عملية التواصل.
- ت- إتاحة الفرصة لحذف أو حظر أي شخص من قائمة الأصدقاء.
- ث- قائمة الأصدقاء تكون أسمائهم مرتبة ترتيباً أبجدياً مع أرقام هواتفهم إذا كانت متاحة.
- خدمة الشركات وأصحاب الأعمال: من خلال الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كذلك يتيح الفيسبوك خدمات الترويج والتسويق للمنتجات.
- يتيح أيضاً فرصة تحميل ألبومات الصور ومقاطع الفيديو.
- التواصل مع أشخاص من بلدان أخرى حول مواضيع متخصصة في شتى المجالات من أجل زيادة الخبرة.
- متابعة الأخبار في كافة المجالات سواء كانت اقتصادية، اجتماعية، سياسية، أو فنية كأخبار الفنانين والشخصيات المشهورة.
- إمكانية الاحتفاظ والتخزين لمقاطع الفيديو والصور والمعلومات المراد تثبيتها من أجل العودة إليها عند الحاجة.¹

2. سلبياته:

- الفيسبوك من التقنيات التي أثرت في حياة الأفراد، فإلى جانبها الإيجابي الذي ساعد الشباب على تنفيذ أعمالهم وتحقيق أهدافهم، هناك الكثير من السلبيات التي تؤثر على مستخدميه منها:
- إضاعة وهدر الوقت: إن الفيسبوك يهدر الكثير من الوقت خاصة لدى الشباب، فمن خلال دخولهم للموقع وبالتنقل من صفحة إلى أخرى والتعليق على صور الأصدقاء والردشة معهم لا يدرك الساعات التي أضاعها دون فائدة، كما أنه يؤدي إلى إهمال الأعمال خاصة الدراسية.
- الإدمان وإضعاف مهارة التواصل: إن تصفح المواقع لوقت طويل أمام شاشة الحاسوب يؤدي

¹ علي خليل شقرة، مرجع سابق، ص64.

بالشباب المراهقين إلى الإدمان والعزلة بالابتعاد عن أسرهم ومشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، كون أن التواصل بين المجتمع يؤدي إلى تطوير مهارات التواصل وينمي الحس بالمسؤولية اتجاه الآخرين وتقوي سرعة التعامل مع المواقف بحذر.

■ انتحال الشخصيات: من خلال سرقة المعلومات الشخصية للمشاهير واستعمالها في حساب مزيف للتشويه والابتزاز وترويج الشائعات، وكسب المال والوصول إلى منافع خاصة.

■ الإعلانات الدعائية المزعجة: تتمثل في البوستات الدعائية التي تدعو لزيارة مكان معين أو لكسب المال أو الحصول على هدايا كالهواتف وغيرها، وأصبحت تتكرر بطريقة مزعجة في المجموعات التي بها ما يزيد عن الألف عضو.¹

■ إشاعة الفتن: من خلال حمل شعارات تعبر إما عن مطالب شخصية، وإما عن جهل وغياب الوعي والمعرفة، وإما بهدف تفكيك الوحدة الوطنية وزرع الفتن والفوضى.

■ عدم استيعابنا للتكنولوجيا: إن التطور التكنولوجي والتدفق المعلوماتي الكبير جعلتنا نعيش دون استيعاب مدى خطورة هذا التطور، خاصة مواقع التواصل الاجتماعي وبالخصوص الفيسبوك الذي أثر على مستخدميه.

■ انتهاك الخصوصية: رغم اعتبار الفيسبوك سياسة سرية في ضبط الخصوصية، فإنها تحذر من إمكانية الاختراق لصفحة المستخدم وسرقة بياناته الشخصية وصوره وفيديواته ومناسباته ومختلف أعماله الموجودة على حسابه.

■ غياب الرقابة: من خلال انتشار الأخبار الكاذبة بين الناس ونشر الشائعات والفتن مما يؤدي إلى مشاكل واتساع الفجوة في العلاقات الاجتماعية بين المستخدمين وبين أفراد المجتمع.

■ تدهور الأخلاق: من خلال إقامة العاقات الغرامية والشاذة، وتبادل الأفلام الإباحية المخلة بالحياء من خلال خاصية "غرف الدردشة".

■ التجسس: كون الفيسبوك موقع استخباراتي صهيوني مهمته تجنيد عملاء وجواسيس للمخابرات الإسرائيلية، حيث تقدم لهم المعلومات الشخصية الخاصة بالمستخدمين على طبق من ذهب.²

¹ وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيس بوك على المجتمع، الخرطوم: مدونة شمس النهضة، 2010م، ص23.

² عبيد شفيق الرحباني، الاستعمار الإلكتروني والاعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015م، ص167.

خلاصة الفصل:

بينت مختلف الدراسات مدى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك الذي حظي باهتمام وقبول واستجابة الكثير من الأشخاص وخاصة الشباب بالخصوص في الجانب التعليمي، حيث سهلت عليهم البحث والوصول إلى المعلومات، وكانت سببا لإتاحة الفرصة للتعبير عن الآراء والأفكار بحرية تامة من أجل اكتساب ثقافات ولغات جديدة بأقل تكلفة وبأعلى سرعة، كما فتحت الآفاق أمام ظهور مواهب جديدة وجذب انتباه الآخرين، ومع ذلك يبقى الاستخدام المفرق لهذه المواقع يخلق مشاكل تؤدي بمستخدميها إلى الهلاك خاصة لمن يستخدمها في أغراض لا تحقق له الإشباع المعرفي.

الفصل الثاني: التعليم عن بعد.

تمهيد.

(1) التعليم عن بعد.

- 1- تعريف التعليم عن بعد.
- 2- تطور التعليم عن بعد.
- 3- أهمية التعليم عن بعد.
- 4- خصائص ومميزات التعليم عن بعد.
- 5- مجالات ووسائل التعليم عن بعد.
- 6- أسباب انتشار التعليم عن بعد.
- 7- شروط نجاح التعليم عن بعد.
- 8- أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد.
- 9- فرص وتحديات التعليم عن بعد.

(2) ماهية التعليم الالكتروني.

- 1- تعريف التعليم الالكتروني.
- 2- أجيال التعليم الالكتروني.
- 3- أنواع التعليم الالكتروني.
- 4- خصائص ومميزات التعليم الالكتروني.
- 5- أهداف التعليم الالكتروني.
- 6- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني.
- 7- معوقات استخدام التعليم الالكتروني.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

مع التقدم التكنولوجي السريع للمعلومات والاتصالات أصبح لا بد من مواكبة متغيرات العصر، خاصة مع ظهور شبكة الإنترنت والتقنيات الحديثة التي أدت إلى ظهور انقلاب في القطاع التعليمي من خلال وضع طرق عديدة لتسهيل العملية التعليمية خاصة في ظل المشاكل الراهنة للبلاد كجائحة كورونا التي أحدثت ثورة كبيرة أدت إلى غلق وعرقلة مختلف أنشطة المؤسسات، وهذا ما أوجب على الجامعات وغيرها من المؤسسات التي تسعى لمواكبة التطور، أن تعمل على تحسين جودتها من خلال تبنيها للتعليم عن بعد كأداة بديلة أو مساندة للتعليم التقليدي. حيث يعتبر التعليم عن بعد بيئة تفاعلية تقوم على التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال استخدام التقنيات والوسائل التكنولوجية الحديثة لتنمية المهارات والقدرات.

(1) ماهية التعليم عن بعد:**1- تعريف التعليم عن بعد: Learning Distance**

هو عملية تعليمية تتم بعيدا عن موقع الدراسة، وذلك باستخدام مختلف التكنولوجيات الحديثة، من خلال تقديم المدرس للمعلومات ومناقشتها من قبل جمهور المتلقين، كما أنه يسمح للدارس أن يختار برنامجه التعليمي بما يتفق مع ظروف عمله والتدريب المناسب والمتاح لديه للتعليم دون الحاجة إلى الانقطاع عن العمل أو التخلي عن الارتباطات الاجتماعية.¹

هو نظام يتم عبر شبكة الإنترنت أو عن طريق المراسلة البريدية، حيث يكون فيه المدرس والمتلقي بعيدين عن موقع الدراسة، حيث أدى التطور المذهل في وسائل الاتصالات إلى تدعيم هذا النمط من التعلم لتسهيل تبادل المعلومات وزيادة التفاعل بين أطرافه.²

هو ذلك التعليم الذي يقوم على أساس التفاعل بين هيئة التدريس والطالب دون تواجدها في نفس المكان وبنفس الزمان، يتم فيه استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات من أجهزة الحاسوب، شبكة الإنترنت، مواقع التواصل، فيديوهات البث المباشر... وغيرها.³

التعليم عن بعد يعرف أيضا بأنه: ذلك التعليم الذي يتم من خلال وسائط التعلم تقليدية كانت، أو مواد مطبوعة، أو حديثة كالحاسوب وبرمجياته، الهاتف النقال، الشبكة العنكبوتية.⁴

كما يعرف أيضا بأنه: تطبيق مبادئ الاتصالات والأجهزة الإلكترونية، والتي تمكن عملية الاتصال بين الطلاب والمعلمين من مكان بعيد عن مقر الدراسة، وعندها يمكن للمتعلم أن يتفاعل من المعلم أو مع البرنامج مباشرة وربما يتقابل مع المعلم في أوقات دورية محددة.⁵

¹ يوسف كافي مصطفى، التعليم الإلكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دط، دمشق: دار رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م، ص16.

² عز الدين بودريان، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات، أطروحة دكتوراه، تخصص الدولة في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2004/2005م، ص104.

³ زاهر اسماعيل الغريب، التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب، 2009م، ص56.

⁴ عبد الرؤوف طارق، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014م، ص128.

⁵ شلوسر لي آيرز، سيمونسن مايكل، تر.عزمي، نبيل جاد، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ط.2، بيروت: 2015م، ص3.

هو ذلك التعليم الذي يكون فيه المتعلم منفصل عن المعلم، ويكون إما تقليدياً (إرسال كتب مطبوعة على الورق أو دليل عبر البريد) أو إلكترونياً (إرسال أشرطة فيديو، تسجيل صوتي أو قرص مضغوط).¹ عرفت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم التعليم عن بعد بأنه: هو نظام تعليمي يكون فيه المتعلم بعيداً ومنفصلاً عن هيئة التدريس، حيث يقوم فيه المعلم بإيصال المادة العلمية أو المحتوى التعليمي إلى المتعلم باستخدام تكنولوجيا التعليم والاتصال.² من خلال التعاريف السابقة يمكن القول أن التعليم عن بعد هو: أحد طرق التعليم الحديثة، وهو عملية تتم بين أطراف العملية التعليمية (هيئة التدريس، الطلاب) عن بعد، أي لا يستلزم التواجد في مكان الدراسة، دون مراعاة للمكان والزمان، ويتم ذلك باستخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والأجهزة والشبكات الحديثة، وهو مبني على أساس إيصال المعرفة إلى المتعلم.

2- نشأة وتطور التعليم عن بعد:

لم يبدأ التعليم عن بعد في العصر الحديث، بل يمتد إلى أكثر من مئتي عام، كانت بدايته على يد Calebphilips عام 1729، حيث كان يقدم دروس أسبوعية عبر صحيفة "بوسطن جازيت" وقد انتشر التعليم بالمراسلة عام 1873م، من أجل نشر التعليم بين الأمريكيتين بمساعدة من الكنائس المسيحية، كما قامت كلية "ChautauquaofLiberalArt" في نيويورك بإعداد درجات علمية عن طريق التعليم بالمراسلة وذلك عام 1883م. وفي عام 1892م تأسست أول إدارة مستقلة للتعليم بالمراسلة في جامعة شيكاغو، فقد أصبحت بذلك الجامعة الأولى في العالم التي تعتمد التعليم عن بعد. ولقد أعطى التعليم عن بعد للطلاب الكبار الإحساس بالمسؤولية تجاه تعلمهم، حيث كان الطلاب يرسلون أعمالهم التعليمية بالبريد ثم يتم تصحيحها وفحصها عن بعد من قبل المعلمون ويعيدون إرسالها بالدرجات إلى الطلاب.³ حيث بدأت جامعة بنسلفانيا العريقة في تقديم المقررات وذلك ذلك عبر جهاز الراديو عام 1922، ثم استخدم أجهزة التلفزة لهذا الغرض إذ أطلقت جامعة ستانفورد مبادرة عام 1968 أسمتها NetworkIn structural televisions tanfordthe لتقديم مقررات لطلاب الهندسة عبر قناة تلفزيونية، ثم دخل

¹ ليلي شيخة، حظوظ نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ضوء المؤشرات الدولية، مجلة الباحث الاقتصادي، مج.7، ع.1، 2020م، ص35.

² تطوير التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الجامعات العربية: وقائع المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي، تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، إدارة التربية، 2015م، ص47.

³ مريم بوجناح، أنماط التعليم الإلكتروني الذكي ونماذجها، مجلة العربية، مج.07، ع.01، 2020م، ص93.

الحاسوب إلى المجال التعليمي (ComputerAssistedInstruction) عام 1982،¹ حين غير المجلس الدولي للتعليم بالمراسلة تسميته إلى المجلس الدولي للتعليم عن بعد خلال مؤتمر بفنكوفر، أما الفكرة فقد تبلورت خلال المؤتمر الدولي المنعقد ببيرمنغهام بالجامعة المفتوحة للمملكة المتحدة عام 1979،² ثم استخدام الإنترنت كطريقة لتنفيذ التعليم عن بعد عام 1992، حيث تعتبر الإنترنت شكلا شاملا لكل الأشكال المذكورة سابقا، باعتبارها تتخلى بميزة أساسية هي عملية التفاعل بين الطالب والمدرس، أو بين الطلاب فيما بينهم، وذلك كونها تتميز بغنى وتنوع المواد التعليمية وتقديمها لحلول لبعض المشكلات التعليمية مثل كثرة المعلومات وعجز المادة المطبوعة، وكذا الإنترنت تؤدي إلى اختصار التكاليف عكس الأشكال الأخرى.³

3- أهمية التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد أهمية بالغة خاصة مع ظهور تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وذلك لما يقدمه من خدمات تسهل على القراء والباحثين التعلم دون جهد وعناء، حيث تظهر أهميته في النقاط التالية:

أ- يساهم التعليم عن بعد في تقديم برامج ثقافية لمختلف شرائح المجتمع.

ب- يتيح الفرصة في التعلم لكل من يرغب في ذلك دون الأخذ بالنظر العمر أو الجنس

أو الظروف المعيشية.

ت- يساهم التعليم عن بعد في تثقيف المجتمع من خلال تناوله للموضوعات التي تخدم شرائحه.

ث- تحقيق الرغبة للمتعلمين في الحصول على درجات علمية متعددة.

ج- توفير فرص التعليم للمحرومين منه بسبب عائق بدني أو مادي أو اجتماعي.⁴

ح- أصبح تحديا في ظل التطور السريع والانفجار المعرفي والتقني المتلاحق.

خ- يتيح التعلم وفق الظروف والأوقات المناسبة للمتعلم.

د- التعليم عن بعد يتفوق على التعليم التقليدي، وذلك لاستخدامه لمختلف التقنيات والوسائط

¹ حمد بن سيف الهمامي، إبراهيم حجازي، التعليم عن بعد مفهومه، أدواته واستراتيجياته، دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني، اليونيسكو: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020م، ص15.

² حليلة الزاحي، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة ماجستير، تخصص المعلومات الإلكترونية الافتراضية واستراتيجية البحث عن المعلومات دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، جامعة منتوري -قسنطينة-، 2012/2011م، ص54.

³ هلال محمد علي سيف السفياني، إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المهرة: د.د.، 2020م، ص130.

⁴ طارق عبد الرؤوف عامر، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دب.: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، 2013م، ص13.

المتعددة بكفاءة.

ذ- تقديم المناهج للمتعلمين بطرق مبتكرة وتفاعلية.

ر- تنظيم موضوعات المنهج وأساليب التقويم حسب قدرات المتعلمين.

ز- التعليم عن بعد لا يكلف مبالغ كبيرة من المال.¹

س- توفير ثقافة رقمية تركز على معالجة المعرفة، حيث يستطيع المتعلم من خلالها التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص والتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة إلكترونياً.

ش- إتاحة الفرصة لكل الفئات، وتوفير بيئة غنية ومتعددة المصادر التي تخدم العملية التعليمية،

كما أنه يؤدي إلى تحسين مستوى فاعلية المعلمين وزيادة الخبرة لديهم في إعداد المواد التعليمية.²

كما أن التعليم عن بعد يكتسب أهمية بالغة نظراً لتطور تقنياته، والتوجه نحو الفردية في التعليم، باعتبار المتعلم هو العامل الأساسي في العملية التعليمية، بالاعتماد على التفكير والبحث، بحث يبقى المدرس مرشد فقط لتسهيل التعلم سواء من قريب أو من بعيد، كما تكمن أهمية التعليم عن بعد أيضاً في كونه يسهل عملية التعليم دون الحضور لمكان الدراسة أو من أي مكان تتوفر في التكنولوجيا الحديثة من غير أن يترك المتعلمون أعمالهم، كما يؤدي أيضاً إلى كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم.³

لهذا يمكن القول أن التعليم عن بعد له أهمية كبيرة في تقديم الخدمات التعليمية دون مراعاة مشكل الزمان والمكان، حيث يستطيع أي شخص الدراسة عن بعد من المنزل أو مكان العمل من أجل تثقيف أنفسهم واستثمار أوقات فراغهم في تعلم تخصص جديد لم يستطيع التعليم التقليدي إتاحتها، كما أن للتعليم عن بعد أهمية في جعله يتيح الفرصة للمتعلمين في اكتساب مهارات خاصة في مجال التكنولوجيا الحديثة وأيضاً التعلم الذاتي وتحفيز المتعلم في الاعتماد على نفسه، وتبادل الخبرات والمعارف والآراء مع الآخرين من خلال موقع محدد للتواصل.

4- خصائص ومميزات التعليم عن بعد:

إن التعليم عن بعد يحتوي على مجموعة من الخصائص التي تميزه على نظام التعليم التقليدي، وذلك لاستخدامه للوسائط المتعددة، ومن هذه الخصائص والمميزات نذكر:

¹ حمد بن سيف الهمامي، إبراهيم حجازي، نفس المرجع، ص16.

² محمد زايد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا= The importance of distance education in the context of the spread of the Corona virus، مجلة الإجهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج.09، ع.04، 2020 من ص493.

³ هلال محمد علي سيف السفيناني، مرجع سابق، ص135.

1. عدم التقيد بشروط الزمان والمكان، فالمتعلم يستطيع الدراسة دون الذهاب إلى المؤسسة التعليمية، حيث يمكن أن يتعلم وهو في منزله أو مكان عمله أو أي مكان يتواجد فيه وفي الوقت الذي يلائمه سواء في أيام العمل أو أيام الأعياد أو في أيام الإجازة، شريطة أن تتوفر شبكة الإنترنت من أجل الاتصال بالأستاذ أو الحصول على المواد التعليمية التي أرسلت من طرف المعلم من قبل، لذلك لا يشترط أن يتواجد الأستاذ وقت اتصال الطالب.
2. توثيق الاتصال بين الأستاذ والطالب، وذلك من خلال التفاعل بينهما والنقاش حول موضوع معين بإرسال الرسائل والرد عليها في الوقت الذي يناسبهما.
3. يتيح التعليم عن بعد ضبط الامتحانات والقضاء على الغش، كما يدعم التركيز والتحليل، ويقضي على مشكلات إدارة المؤسسة التعليمية وقضايا الانضباط والنظام.
4. إنجاز الأعمال والبحوث من قبل مجموعة من الطلاب ومناقشتها عن بعد دون تواجدهم بنفس المكان.¹
5. يعتمد التعليم عن بعد على أكثر من وسيلة في نقل المعلومات للمتعلمين، حيث تعددت وسائله ومصادره، بدلا من الاعتماد على مصدر واحد كما هو الحال في التعليم التقليدي.
6. يعتبر التعليم عن بعد طريقة جديدة في التعليم، وهو أقل تكلفة من نظم التعليم الأخرى.²
7. يعطي هذا النوع من التعليم الفرصة للمتعلم في الجمع بين عمله ودراسته، والحصول على درجات علمية عالية دون الحضور الفعلي لمكان الدراسة.
8. تتمتع برامج التعليم عن بعد بالسهولة، حتى يتسنى للدارس من قراءة المادة العلمية وفهمها واستيعابها دون الحاجة إلى معلم.
9. يساعد في عملية التعلم الذاتي والاعتماد على النفس، كما يتيح للمتعلم البدء في التعليم والتوقف بما يتناسب مع إمكانياته ورغباته.³
10. إمكانية تعدد وسائل الاتصال بين المعلم والمتعلم، فمن خلال تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال أدت إلى توفير الكثير من الأدوات التي يمكن استثمارها في هذا المجال.

¹ سامي الخفاجي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2015م، ص22.

² غالب عبد المعطي الفريجات، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط.2، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2014م، ص238.

³ الهاشمي مقراني، خالد تيطراوي، التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة-، مجلة دراسات في علوم التربية، مج.01، ع.03، 2017م، ص16.

11. حرية المؤسسات التعليمية في وضع البرامج والمناهج التربوية الجديدة.¹

12. يتيح التعلم عن بعد أيضا تعدد الثقافات واحتكاكاتها والاستفادة المتبادلة فيما بينها

لأن الطلاب يدرسون معا وهم من كل أنحاء العالم.²

5- وسائل التعليم عن بعد ومجالاته:

1. وسائله:

يساهم التعليم عن بعد في التعلم وإيصال المعلومة للدارس باعتماده على مجموعة من الوسائل والتقنيات، حيث تتنوع هذه الطرق والتقنيات من بلد إلى آخر طبق الإمكانيات المالية والبشرية المتوفرة، ومن هذه الوسائل:

- الشبكة العالمية المعلوماتية.
- الأشرطة السمعية البصرية.
- الأقراص.
- المحاضرة السمعية البصرية.³

هناك أيضا العديد من الوسائل المستعملة في التعليم عن بعد، والتي تنحصر ضمن أربعة أصناف

رئيسية وهي:

- الصوت: تعتمد على الوسائل السمعية كالهاتف عبر الاتصال الصوتي، والراديو وأشرطة التسجيل الصوتي.
- الفيديو: من خلال الصوت والصورة، كالصور المتحركة وأشرطة الفيديو والأفلام.
- البيانات: من خلال إرسال واستقبال المعلومات بشكل إلكتروني ومعالجتها وتحويله إلى بيانات.⁴

2. مجالاته:

أ- التعليم الجامعي: بعض الأفراد لا يستطيعون الاستمرار بدراساتهم وإتمامها بسبب الظروف المالية أو الاجتماعية التي يعيشونها، لكن مع ظهور التعليم عن بعد أصبح لديهم فرصة لمواصلة دراستهم الجامعية من خلال ما يعرف بالجامعة (عن بعد)، وتميزت هذه الجامعات باعتمادها على وسائل الاتصال بأنواعها، من أشهر هذه الجامعات الجامعة البريطانية ومن سماتها توفير الحرية للدارس في اختيار

¹ حليلة الزاحي، مرجع سابق، ص56.

² حذيفة مازن عبد المجيد، مزره شعبان العاني، التعليم الإلكتروني التفاعلي، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2015م، ص73.

³ الهاشمي مقراني، خالد تيطراوي، المرجع نفسه، ص17.

⁴ مؤيد أحمد عبد الرحمن، تقنية المعلومات = Information Technology، عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون، 2014م، ص99.

الموضوع والمكان وموعد الدراسة من أدى إلى تخفيض كلف الدراسة ومواجهة المنافسة على المقاعد الدراسية في الجامعات لأن سعتها غير محدودة وغير مرتبطة بالزمان والمكان.

ب- بتدريب المعلمين أثناء الخدمة: يستخدم هذا النظام لتأهيل المعلمين وتدريبهم وتطوير خبراتهم ورفع مستوى أدائهم التعليمي كبرنامج المعهد التربوية (أونروا) لتدريب المعلمين الفلسطينيين في جميع الدول المضيفة.

ت- برامج التدريب العامة: تستهدف هذه البرامج العديد من شرائح المجتمعات في مقر عملهم كالمهندسين والإداريين والأطباء من أجل تطوير معارفهم وتحديد مستواهم في الممارسات التطبيقية.¹

6- أسباب انتشار التعليم عن بعد:

للتعليم عن بعد عوامل مختلفة أدت إلى تطوره وانتشاره في مختلف بقاع العالم وفي بلدان رأت أن التعلم أو التعليم عن بعد يمكن أن يحل عدد من المشكلات التي تعترض سبيل نشر التعليم على مدى واسع بشكله الاعتيادي أو التقليدي الذي يتطلب إمكانيات ضخمة قد لا تستطيع بعض الدول توفيرها. ومن الأسباب التي أدت إلى سرعة انتشار التعليم عن بعد ما يأتي:

أ- الانعزال أو العزلة الجغرافية: Geographically isolation

بعض الأفراد في المجتمع لا يستطيعون التعلم كونهم منعزلين جغرافياً بسبب بعد المسافة أو وجود حواجز أو موانع طبيعية، أو ربما يكون هذا الانعزال بسبب تخلف نظام الاتصالات في المجتمع. هذا ما يعرف بالانعزال الجغرافي.

ب- الانعزال الاجتماعي: Social isolation

يكون بسبب الظروف الاقتصادية أو المالية أو الإعاقة الطبيعية أو النفسية أو بسبب ظروف متفرقة أدت إلى ذلك.

ت- الفئات الخاصة: Disadvantaged groups

فهم الذين تنقصهم الثقة بالنفس في قدرتهم على التعلم الأمر الذي يجعلهم يترددون في المشاركة في الفصل الدراسي، فهم يرفضون المشاركة في البرامج التعليمية التقليدية لأنهم يشعرون بالنقص في القدرة على التفاعل مع زملائهم. لذلك فإن تكنولوجيا التعليم عن بعد تمكن الأفراد من الدراسة في أماكن بعيدة عن البيئة التعليمية التقليدية وفي الوقت الذي يرغب فيه الفرد.²

¹ سامي الخفاجي، مرجع سابق، ص 18.

² مفتاح محمد دياب، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، ليبيا: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015م، ص 156.

7- شروط نجاح التعليم عن بعد:

- يتوقف نجاح نظم التعليم عن بعد على عدة عوامل أهمها:
- إعداد البرامج التعليمية الخاصة بنظام التعليم عن بعد بدقة واحترافية.
- إعداد البرامج التعليمية وفقا لطبيعة المتعلم ورغباته وميولاته.
- اختيار قنوات الاتصال المناسبة لنقل البرامج التعليمية إلى المتعلم وقتما وكيفما شاء.
- توافر أجهزة الإرسال والاستقبال التي يمكن التفاعل من خلالها مع أعضاء الهيئة التعليمية عندما يستدعي الأمر ذلك.

- سهولة عملية الاتصال بين أعضاء العملية التعليمية وكفاءة وجودة أجهزة الاتصال.
- انخفاض تكلفة الاتصال ورغبة المتعلم ذاته في التعلم والبحث العلمي.
- مدى المتابعة والتقييم المستمر والدعم الكبير لخطوات تنفيذ التعليم والتعلم عن بعد.
- تنوع الوسائل والبرامج لجذب انتباه المتعلم وتشويقه للسير في مثل هذا النظام للتعليم.¹
- بناء فرق تعليمية بدلا من العمل المنفرد لتعميق الحوار والنقاش بين الطلبة.
- تشجيع المجموعات العالمية بدلا من المحلية.
- إنتاج المعرفة بدلا من توصيل المعرفة ونقلها.
- تنوع الإجابات والنتائج والأفكار بدلا من نتيجة واحدة للجميع.²

8- أساليب وطرائق تقديم المادة الدراسية في التعليم عن بعد:

توجد العديد من أساليب التعلم عن بعد، وذلك بسبب التطور المتزايد في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي انعكس على التوسع في استخداماتها وظهور أساليب جديدة أكثر فعالية للتعلم عن بعد، ومن أهم الأساليب المستخدمة في تقديم المادة الدراسية في عملية التعليم عن بعد ما يلي:

1. أسلوب التعلم بالمراسلة:

من خلال إرسال المادة المطبوعة إلى المتعلم فيقوم بالتعليق عليها وطرح الأسئلة والاستفسارات حولها ثم إعادتها إلى المعلم، من خلال البريد الإلكتروني الذي يعتبر الوسيلة الأساسية في شبكة الإنترنت كونه يفصل بين المساحة المكانية للمعلم والمتعلم من أجل إتمام الفراغ التعليمي.

¹ ماهر إسماعيل صبري، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، جز 1-2، جمهورية مصر العربية: سلسلة الكتاب الجامعي العربي، 2009م، ص 302.

² محمد محمود الحيلة، توفيق أحمد مرعي، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق=TECHNOLOGY OF EDUCATION، ط. 9، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014م، ص 422.

2. أسلوب الوسائط المتعددة:

من خلال التسجيلات السمعية والبصرية باستخدام الأقراص المرنة أو المدمجة أو الهاتف والبريد الإلكتروني أو التلفزيوني.

3. أسلوب المواد المطبوعة:

مصادر المعلومات المطبوعة متنوعة كالكتب الدراسية، مخططات المقررات، الملخصات والاختبارات وغيرها. ويعد من الأساليب الأساسية التي اعتمد عليها نظام التعليم عن بعد لتقديم المناهج التعليمية.

4. أسلوب الأقراص المدمجة:

من خلال تخزينها لكمية كبيرة من المعلومات والبيانات مع إمكانية العودة إليها عند الحاجة بطريقة عالية في الجودة بدعمها للتعليم للذاتي، وهي من الوسائل المهمة لنقل المعلومات، لكنها تتطلب وقتاً أطول وتكلفة أكثر.

5. أسلوب التعلم المتفاعل عن بعد:

من خلال التفاعل بين المعلم والمتعلم عن بعد من خلال وسائل التعليم المسموعة والمرئية التي تتيح بواسطة الأقمار الصناعية.¹

6. أسلوب المؤتمرات المرئية:

يستخدم هذا الأسلوب التكنولوجيات الحديثة من كمبيوتر وشبكة إنترنت عالية التدفق، حيث يستطيع الطلبة مشاهدة وسماع المدرس والتفاعل معه بتوجيه الأسئلة ومناقشتها من خلال الاتصال المباشر بينهما عبر الموقع على الشبكة.

7. أسلوب الصف الافتراضي:

هي مواقع إلكترونية تربط بين أعضاء الهيئة التدريسية بواسطة أسلاك أو موجات قصيرة عالمية التردد ترتبط بالقمرة الصناعية في المنطقة، من خلالها يستطيع المدرس أن يتواصل مع الدارس صوت وصورة، عكس الطالب فهو يستطيع التواصل والتناقش مع المدرس صوتاً فقط دون رؤيته، فهذا الأسلوب يتفوق على الدراسة التقليدية كونه منخفض في الكلفة، ويغطي عدد كبير من الطلاب في مناطق جغرافية مختلفة، والسرعة في التعامل والاستجابة واحتوائه على كم معرفي كبير من خلال مراكز البحث على الشبكة.²

¹ ناهدة عبد زيد الدليمي، التعلم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته، 2021/05/02م،

00:45، <https://www.edutrapedia.com>.

² سوهام بادي، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير، تخصص علم المكتبات، جامعة منتوري،

2005/2004م، ص 132.

9- تحديات التعليم عن بعد:

- هناك العديد من التحديات التي واجهت عملية التعليم عن بعد منها:
- عدم الاستعداد الفعلي للمعلمين لهذه المرحلة، لعدم توفر الإمكانيات اللازمة وغياب الخبرة الكافية التي تسمح بإدارة عملية التعليم عن بعد وتنفيذها على أكمل وجه.
 - عدم استعداد المتعلمين وأولياء الأمور لعملية التعليم عن بعد ورفضه وعدم تقبله من قبل البعض.
 - عدم قدرة المتعلمين على التعليم في الصفوف الافتراضية في بعض التخصصات التي تتطلب أعمالاً تطبيقية من خلال الأدوات والمعدات اللازمة.
 - عدم توفر التقنيات وضعف شبكات الاتصال التي تمكن جميع شرائح المجتمع من الوصول إلى المعلومات.
 - عدم القدرة على الوصول إلى الصفوف الافتراضية بسبب الضغط الكبير على شبكة الإنترنت من قبل المعلمين والمتعلمين.
 - آليات إدارة ومتابعة عملية التعلم من قبل الأجهزة الإدارية والمشرفة على هيئات التعليم.
 - آليات التقييم الواضحة وضمان نزاهتها وتنفيذها من قبل المتعلم نفسه.¹

(2) ماهية التعليم الإلكتروني:

1- تعريف التعليم الإلكتروني:

عرفت كلا من "فنابر وكولن" التعليم الإلكتروني بأنه: تلك الشبكة التي غزت حياة الأفراد في كل مجالاتها، وسهلت عملية الاتصال والتعليم، وهي في الوقت نفسه معقدة في تركيبها وشبكتها وبرامجها.

وعرفه بوسمان بأنه: "التعليم الذي يقدم الكترونياً من خلال الإنترنت أو الشبكة الداخلية (الإنترانيت)،

أو عن طريق الوسائط المتعددة مثل الأقراص المدمجة أو أقراص الفيديو الرقمية (DVD)".²

وعرفت الأكاديمية العربية للتعليم الإلكتروني على أنه: ذلك التعليم الذي يحقق فورية الاتصال بين الطلاب والمدرسين الكترونياً من خلال الشبكات الإلكترونية حيث تصبح المدرسة أو الكلية مؤسسة شبكية.³

كما عرفه غنوش بأنه: "نظام يسمح بإمكانية نقل وتوصيل المادة العلمية عبر وسائل متعددة دون

¹ حمد بن سيف الهمامي، حجازي إبراهيم، مرجع سابق، ص 20.

² عائشة العيدي، محمد بوفتاح، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي-جامعة الأغواط أنموذجاً، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.33، 2018م، ص 669.

³ هالة عبدلي، صالح السعيد، سامية بن عباس، توظيف التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق متطلبات الجودة في المنظومة التعليمية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، م.07، ع.03، 2019م، ص 80.

حاجة الطالب للحضور إلى قاعات الدروس بشكل منظم فالطالب هو المسؤول عن تعليم نفسه". ويعرفه الموس بأنه: "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من الحاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة، من صور ورسومات، وبوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي، أي استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة". وعرفه أيضا الحريش بأنه: "تقديم البرامج التعليمية والتدريبية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الأقراص المدمجة وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن، وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي أو المساعد.¹"

بناء على ما سبق يمكن القول بأن التعليم الإلكتروني نظام تفاعلي للتعليم، يقدم للمتعلم إمكانية الوصول إلى المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال، يعتمد على بيئة الكترونية رقمية تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الالكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه وتنظيم الاختبارات.

2- أجيال التعليم الإلكتروني:

مر التعليم الإلكتروني بثلاثة أجيال منذ أوائل الثمانينات وتتمثل هذه المراحل فيما يلي:

1. الجيل الأول:

كان المحتوى الإلكتروني على أقراص مدمجة، بطريقة تقليدية تم نقله إلى الطالب، وتتم إدارة العملية التعليمية بوسائل الاتصال كالفاكس والمراسلة البريدية، وهذا النوع من التعلم يقتصر على استثناءات وذلك لتعذر حضور الطالب إلى الجامعة.

2. الجيل الثاني:

كانت بداية هذا الجيل باستخدام الإنترنت، بحيث تطورت سبل نقل المحتوى، كما تطورت عملية التفاعل والتواصل من فردية إلى اجتماعية، يتم فيها اشتراك عدد من الطلاب مع معلم محدد، ومع ذلك فإن الإدارة التعليمية بقيت تستخدم الوسائل التقليدية.

3. الجيل الثالث:

مع بروز مفاهيم التجارة الإلكترونية والأمن الإلكتروني في أواخر التسعينات من القرن الماضي، أصبح بالإمكان إدارة العملية التعليمية عبر الإنترنت، وتوافق ذلك مع التطور في تقنيات الوسائط المتعددة، مما أتاح الفرصة لتطور الجيل الثالث من التعلم الإلكتروني، حيث تنشأ بيئة افتراضية تتشابه إلى حد كبير مع الجامعة التقليدية من حيث الخدمات الطلابية والإدارية والأكاديمية التي تقدم للطلاب.²

¹ علي بكر محمود برناوي، فرص وتحديات التعليم الإلكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع.27، 2020م، ص 11.

² حليلة الزاحي، مرجع سابق، ص 60.

3- أنواع التعليم الإلكتروني:

1. التعليم التزامني: Synchronous E-learning

هو التعليم على الهواء، يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أمام أجهزة الحاسوب للقيام بالمناقشة والمكالمة بين الطلاب أنفسهم وبينهم وبين أخصائي المكتبات عبر غرف المحادثة (Chatting) أو تلقي الدروس من خلال الفصول الافتراضية.

2. التعليم غير التزامني: Asynchronous E-learning

ويكون فيه التعليم غير مباشر، الذي لا يحتاج إلى وجود المتعلمين في الوقت نفسه أوفي نفس المكان، ويتم ذلك من خلال بعض تقنيات التعليم الإلكتروني مثل البريد الإلكتروني، كما أنه يتم تبادل المعلومات بين الطلاب أنفسهم وبين أخصائي المكتبات في أوقات متتالية، ويقرر المتعلم فيه الأوقات والأماكن التي تناسبه. وجمعت الشبكة العنكبوتية العالمية (World Wide Web (www) بين التعليم التزامني والتعليم غير التزامني، لأن التعليم يكون في كل وقت، ويمكن تخزينه للرجوع إليه في أي وقت.¹

4- مميزات وخصائص التعليم الإلكتروني:

مميزاته:

للتعليم الإلكتروني عدة مزايا تتمثل في النقاط التالية:

1. تعدد مصادر المعرفة نتيجة الاتصال بالمواقع المختلفة على الشبكة العالمية.
2. استخدام العديد من التقنيات التعليمية ووسائلها السمعية والبصرية.
3. التقييم السريع والفوري، والتعرف إلى النتائج وتصحيح الأخطاء.
4. القدرة على تحديد مستوى المتعلم، وإيصال المحتوى المناسب بدون تقييد بالمتعلمين، وأيضا سهولة الرجوع للموضوعات السابقة التي اجتازها المتعلم.
5. سرعة تطوير المقررات والبرامج على الشبكة العالمية للمعلومات.
6. توسيع نطاق التعليم وفرص القبول المرتبطة بمحدودية الأماكن الدراسية.²

خصائصه:

1. توفير التفاعلية بين المتعلم والمعلم وبين المتعلم وزملائه، وكما يؤدي إلى توفير المتعة في التعلم.
2. يستطيع المتعلم التعلم دون النظر بعمر زمني محدد، كما أنه يشجع على التعلم المستمر مدى الحياة.
3. قلة تكلفة التعليم الإلكتروني بالمقارنة مع التعليم التقليدي .

¹ السعيد مبروك ابراهيم، المكتبات ومنظومة التعليم الإلكتروني، الإسكندرية: دار الوفاء لعنوا الطباعة والنشر، 2013م، ص34.

² مصطفى ربحي عليان، البيئة الإلكترونية، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012م، ص126.

4. تسهيل عملية تحديث البرامج والمواقع الالكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات.

5. احتياج المتعلم في هذا النمط إلى تقنيات معينة مثل الحاسوب وملحقاته والإنترنت.¹

5- أهداف التعليم الالكتروني:

للتعليم الالكتروني جملة من الأهداف يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. تكسب المهارات والكفاءات اللازمة للمتعلمين في استخدام تقنيات المعلومات والاتصال.

2. توفر مبدأ التعليم الذاتي وفق الاحتياجات الخاصة بالمتعلمين.

3. دعم العملية التفاعلية بين المتعلمين والمدرسين من خلال تبادل الخبرات التعليمية، والآراء والمناقشات.

4. إعداد جيل قادر على التعامل مع تقنيات ومهارات العصر ولما فيها من تطورات كثيرة.

5. تنظيم عمل المؤسسات وإدارتها وذلك من خلال خلق شبكات تعليمية.

6. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية متنوعة من مصادر المعلومات والخبرات.²

7. محو الأمية المعلوماتية للعاملين في حقول التعليم كافة.

8. توفير وتقديم المعلومات والمعارف التي يعجز التعليم التقليدي تقديمها للطلبة.

9. تنمية شخصية الفرد عقلا وروحا، وتطوير مواهبه والارتقاء بقدراته.

10. تعزيز المنهج من خلال القيام بأنشطة الكترونية.³

6- الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني:

يمكننا تلخيص الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني فيما يلي:

التعليم الالكتروني	التعليم التقليدي
- الطالب هو المتحكم في العملية التعليمية أما المعلم فيكتفي بتوجيه الطالب.	- المعلم هو المتحكم في العملية التعليمية وهو ناقل المعلومة للمتعلم (الطالب).
- الطلاب مشاركين في العملية التعليمية (تعليم	- الطلاب فقط متلقين (تعليم سلبي).

¹ مالك شعباني، التعليم الالكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الإنسانية، ع39/38، 2015م، ص30.

² عماد زروالي، خالدة هناء سيدهم، التعليم الالكتروني وتأثيره على دور المعلم في العملية التعليمية، مجلة بلبويفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، م.02، ع.08، 2020م، ص77.

³ مراد شريف، منير عزوز، أثر استخدام التعليم الالكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر-دراسة حالة جامعة المسيلة-، مجلة معارف قسم العلوم الاقتصادية ، ع.24، 2018م، ص 186.

<p>-المكان والزمان محددين مسبقا في قاعة التعليم.</p> <p>-تفاعل قليل بين الطلاب.</p> <p>-استخدام عدد قليل من الوسائل المساعدة والاكتفاء بالشرح اللفظي.</p> <p>-يقبله أعداد محدودة كل عام دراسي وفقا للأماكن المتوفرة.</p> <p>-يساهم في تراكم الخبرات الإنسانية والاجتماعية وتعزيز القيم التربوية.</p> <p>-يتم التسجيل والإدارة المتابعة واستصدار الشهادات عن طريق المواجهة أي بطريقة بشرية.</p> <p>-يقدم المحتوى التعليمي للطلاب على هيئة كتاب مطبوع به نصوص تحريرية وإن زادت عن ذلك بعض الصور وغير متوافر فيها الدقة الفنية.</p> <p>-لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة.</p> <p>-تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لشحنات طويلة.</p> <p>-8</p>	<p>إيجابي).</p> <p>-الطالب يتلقى المعلومات بالطريقة التي يريدها وفي الوقت والزمان المناسب له.</p> <p>-التفاعل بين الطالب والمدرس.</p> <p>-استخدام كل ما هو متاح من وسائل مساعدة واستخدام أنماط تعليم مختلفة.¹</p> <p>-يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من كل أنحاء العالم.</p> <p>-يساهم في تراكم الخبرات التكنولوجية.</p> <p>-يتم التسجيل والإدارة المتابعة للواجبات والاختبارات والحصول على الشهادات بطريقة إلكترونية عن بعد.²</p> <p>-يكون المحتوى العلمي أكثر إثارة وأكثر دافعية للطلاب على التعلم حيث يقدم في هيئة نصوص تحريرية وصور ثابتة ومتحركة ولقطات فيديو ورسومات ومخططات ويكون في هيئة مقرر إلكتروني مرئي.</p> <p>-يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقا لاحتياجات الفرد وقدراته.</p> <p>-سهولة تحديث المزداد التعليمية المقدمة إلكترونيا بكل ما هو جديد.³</p>
---	--

¹ مصطفى محمد أحمد ربهام، توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة

التعليم الجامعي، مج.05، ع.09، 2012، ص 06.

² ربحي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص 350.

³ يونس مجدي هاشم، التعليم الإلكتروني، دب.: دار زهور المعرفة والبركة، 2017م، ص16.

7- معوقات استخدام التعليم الالكتروني:

- من وجود مزايا وفوائد للتعليم الالكتروني، إلا أنه يواجه عدة معوقات وتحديات تحول بينه وبين تحقيق أهدافه، ومن هذه المعوقات ما يلي:
1. صعوبة الاتصال بالشبكة وتكلفته المرتفعة.
 2. نقص المهارات والخبرات للمتعلمين وعدم الإلمام بكيفية استخدام التقنيات الحديثة.
 3. صعوبة اقتناع المعلمين باستخدام الوسائط المتعددة الالكترونية في التدريس أو التدريب.
 4. خوف المعلمين من تقليل دورهم في العملية التعليمية وذهاب أو انتقال دورهم إلى مصممي البرمجيات واختصاصي تكنولوجيا التعليم.
 5. ضعف البنية التحتية في أغلب الدول النامية وصعوبة توفير أجهزة الحاسبات ومستلزماتها.
 6. عدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة.
 7. حاجز اللغة.
 8. المقاومة والممانعة السلبية من قبل المحافظين من رجال التعليم.¹

¹ بن قبال العتيبي ريم بنت حمود، التحديات التي واجهت الأسر في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (Covid.19)، المجلة العربية للنشر العلمي ، ع.22، 2020م، ص157.

خلاصة الفصل:

يجب على الجامعات أن تكون على وعي دائم بمختلف التطورات الحاصلة من أجل تحسين جودتها وضمان السير الجيد لها من خلال تطبيق تكنولوجيا التعليم التي أحدثت ثورة كبيرة في البيئة التعليمية، حيث جعلت المجتمع في وعي معلوماتي مستمر دون المراعاة للحدود الزمنية والمكانية، لذلك يمكن القول أن عملية التعليم عن بعد سهلت على مختلف فئات المجتمع الوعي الثقافي من خلال التعليم الدائم والمستمر وتطوير المهارات وتبادل المعارف والأفكار.

الفصل الثالث: دراسة ميدانية حول استخدام طلبة
واساتذة جامعة تيارت للتعليم عن بعد.

1) التعريف بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية:

تقع الكلية شرق مدينة تيارت ، تم انشاؤها سنة 2010 تتوفر على 3000 معقد بيداغوجي ، تقدر مساحتها حوالي 42 كلم² ، يتمدرس بها ازيد من 7000 طالب يؤطّره ازيد من 160 استاذ يتوزع الطلبة بها على قسمين :

قسم العلوم الانسانية: ويندرج تحته التخصصات التالية في طور الليسانس:

تخصص تاريخ.

تخصص علم المكتبات.

تخصص اعلام واتصال.

وفي طور الماستر: تاريخ حديث ومعاصر.

تاريخ الغرب الاسلامي في العصر الوسيط.

تاريخ الحضارات القديمة.

اعلام واتصال .

تكنولوجيا وهندسة المعلومات.

اما قسم العلوم الاجتماعية: ويندرج تحته التخصصات التالية في طور اللسانس:

تخصص علم اجتماع.

تخصص علم النفس.

تخصص فلسفة.

وفي طور الماستر نجد التخصصات التالية:

علم النفس العيادي.

علم النفس المدرسي.

علم اجتماع اتصال.

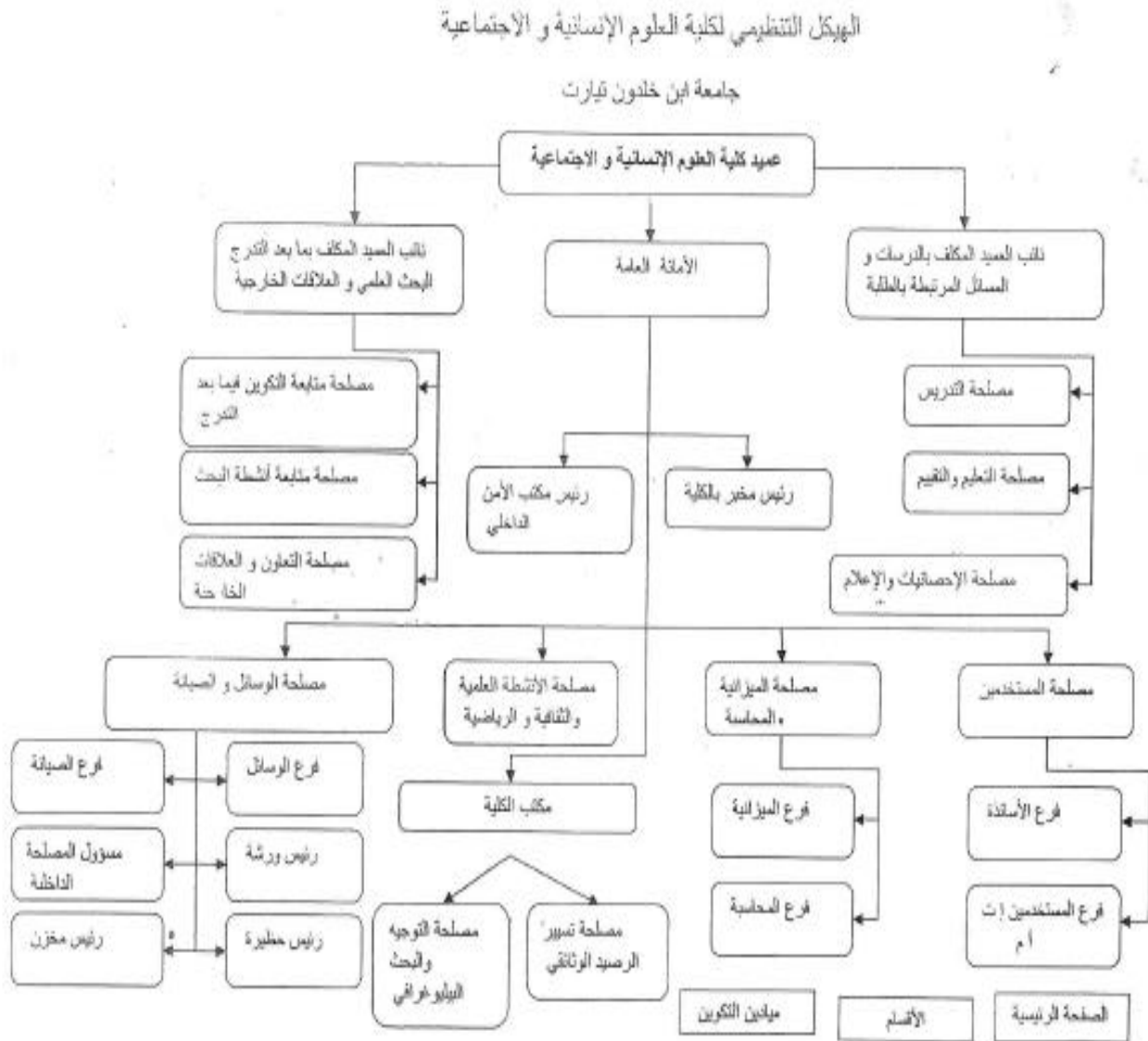
علم اجتماع العمل والتنظيم.

فلسفة.

وقد تم افتتاح تخصصات في طور الدكتوراه في كلا القسمين: تخصص تاريخ و تخصص فلسفة وعلم

النفس.

(2) الهيكل التنظيمي لكلية العلوم الانسانية والاجتماعية:

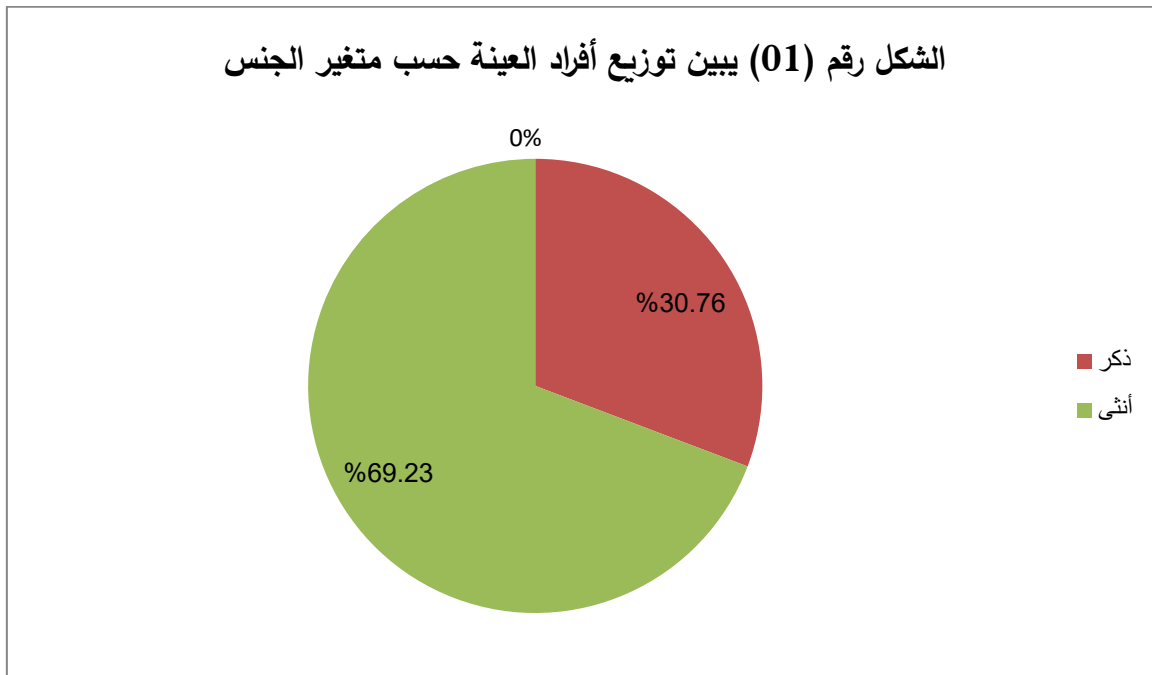


3) تحليل نتائج الدراسة الميدانية:

1. الجنس:

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
30.76%	16	ذكر
69.23%	36	أنثى
99.99%	52	المجموع

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.



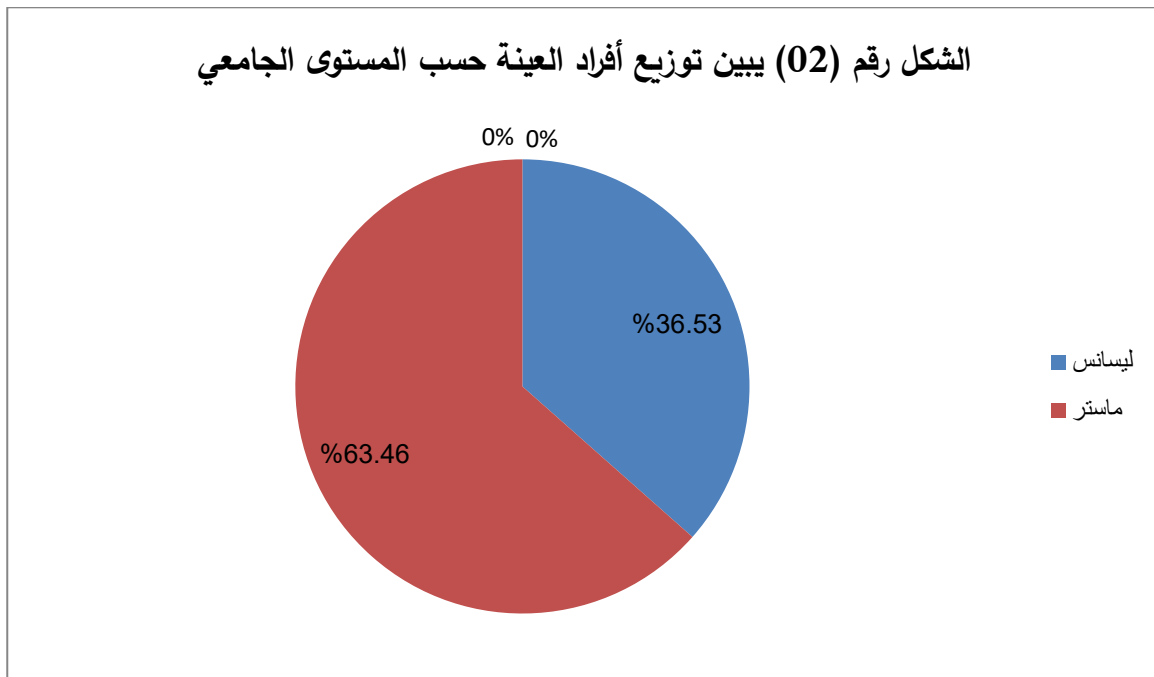
يوضح الجدول رقم (01) أن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث هي الإناث حيث بلغ عددهم 36 مفردة ما يناسب 69.23%، كما بلغ عدد الذكور 16 فردا ما نسبته 30.76%، من خلال ملاحظتنا يمكن القول أن فئة الإناث هي الأكثر نسبة من فئة الذكور، وذلك راجع إلى عدد مسجلات الإناث في الجامعة أكثر، وكون الذكور يميلون إلى التخصصات العلمية أكثر باعتبار الإناث لديهم إمكانية الحفظ لهذا اختاروا التخصصات الأدبية إضافة إلى ذلك فإننا قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان بطريقة عشوائية دون مراعاة

عدد الإناث والذكور .

2. المستوى الجامعي:

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الجامعي
36.53%	19	ليسانس
63.46%	33	ماستر
99.99%	52	المجموع

الجدول رقم (02) يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الجامعي.



يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن المستوى الجامعي الأعلى نسبة من أفراد العينة هو طور الماستر الذي بلغ عددهم 33 فردا ما يقدر بنسبة 63.46%، أما طور الليسانس فيحتوي على 19 فردا ما يناسب 36.53%، ويعود سبب هذا التفاوت بين الطورين إلى الدراسة بالأفواج التي عرقلت علينا الوصول إلى الطلبة و أيضا كون أغلب طلبة الليسانس لا يمتلكون الخبرة الكافية عن نظام التعليم عن بعد السبب الذي منعهم من الإجابة، وأيضا توزيعنا لاستمارات الاستبيان بنسبة كبيرة لطلبة الماستر أكثر من طلبة

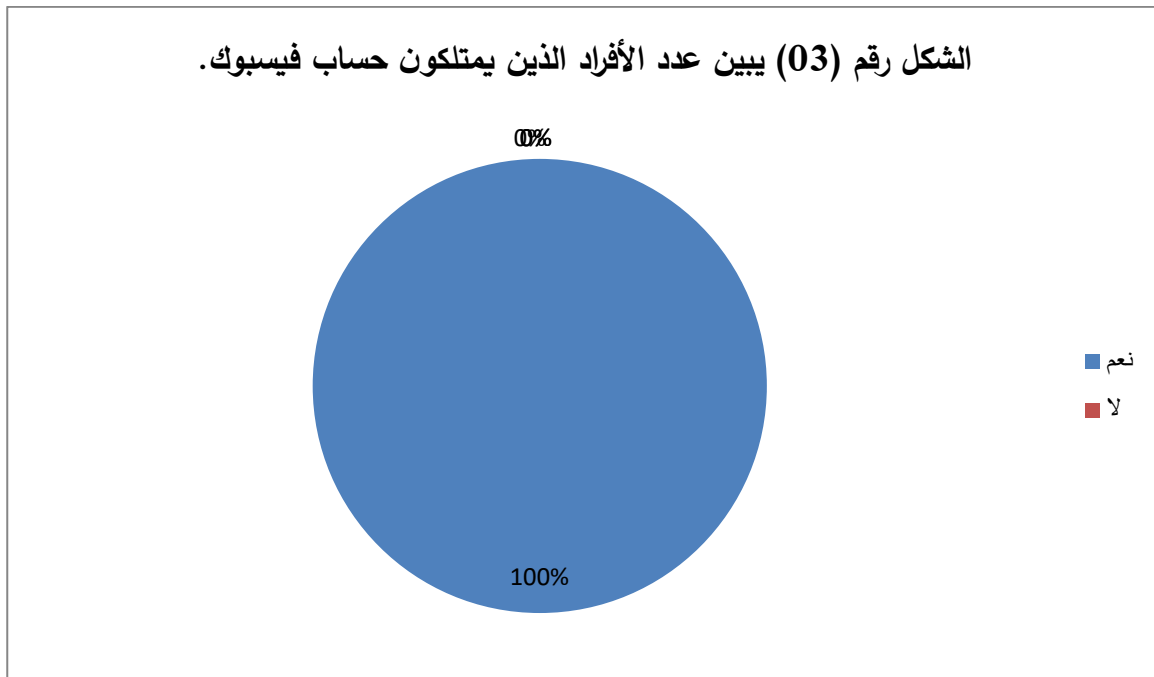
الليسانس.

المحور الأول: مدى استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية:

1. الأفراد الذين لديهم حساب فيسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	52	100%
لا	00	00.00%
المجموع	52	100%

الجدول رقم (03) يبين عدد الأفراد الذين يمتلكون حساب فيسبوك.

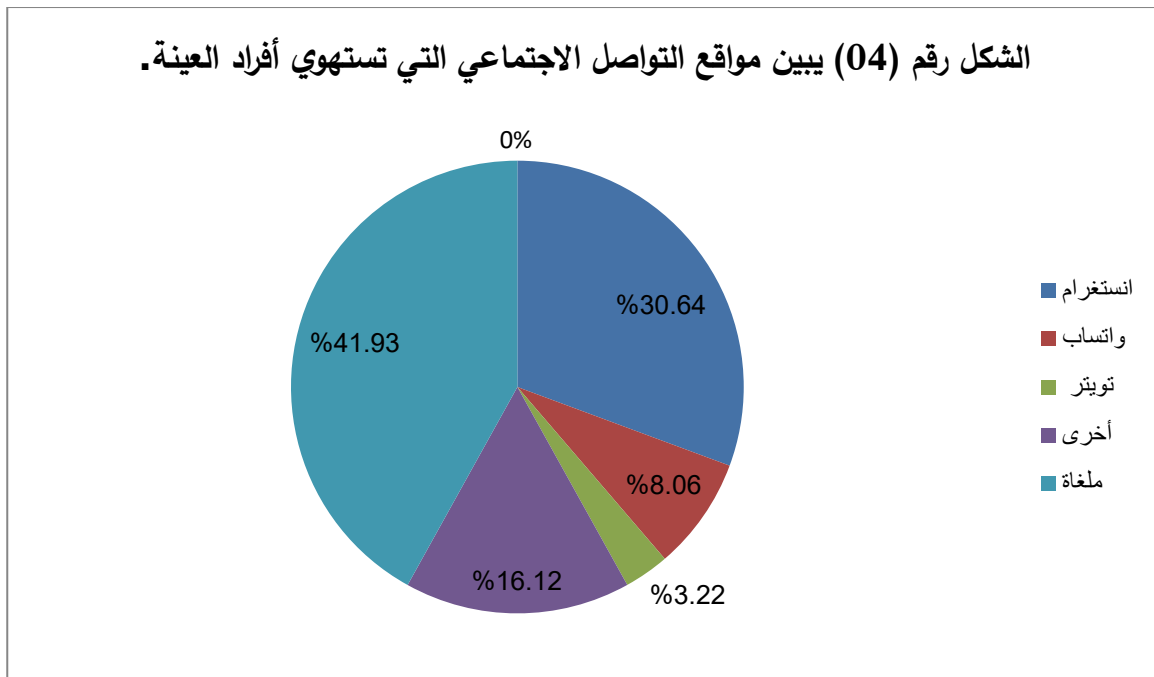


يوضح الجدول رقم (03) أن أغلب أفراد العينة يمتلكون حساب فيسبوك، حيث بلغ عددهم 52 فردا ما نسبته 100%، في حين لا يوجد أي شخص لا يمتلك حساب، وهذا دليل على أن الفيسبوك من أشهر المواقع الأكثر استخداما من قبل الطلبة كونه سهل الاستخدام ومجاني، ويستطيع أي شخص الولوج إليه، ويرجع أيضا الإقبال الكبير لهذا الموقع كونه يسهل عملية البحث.

2. مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهوي أفراد العينة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
انستغرام	19	30.64%
واتساب	05	8.06%
تويتر	02	3.22%
أخرى	10	16.12%
ملغاة	26	41.93%
المجموع	62	99.97%

الجدول رقم (04) يبين مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهوي أفراد العينة.



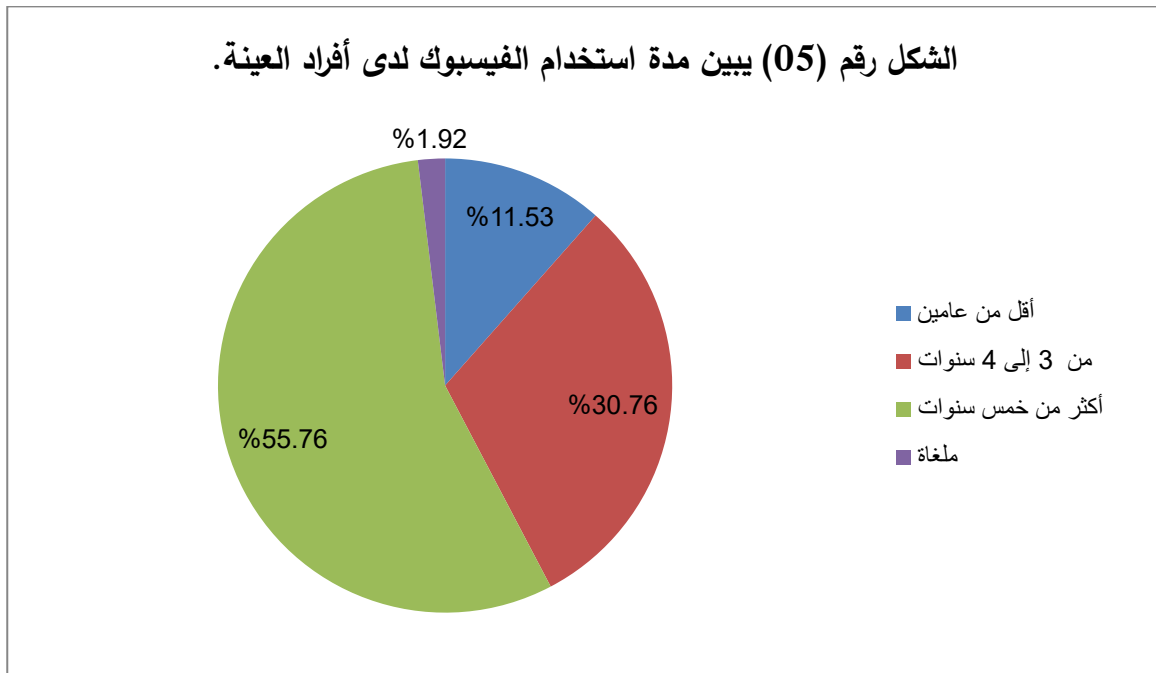
يوضح الجدول رقم (04) أن أعلى نسبة من أفراد العينة يستخدمون الإنستغرام بنسبة 30.64% ما يقدر بـ 19 فرداً، ثم يليهم الذين يستخدمون مواقع أخرى مثل (الفايبر، الإيمو، التليغرام...) حيث بلغ عددهم 10 أفراد ما نسبته 16.12%، كما بلغ عدد 05 أفراد يستهويهم الواتساب بما يناسب 8.06%، ثم يليهم الذين يستخدمون تويتر بنسبة 3.22% ما يقدر بـ 02 أفراد، في حين كانت هناك 26 إجابة ملغاة بمعنى لم يجيبوا عليها بما يناسب 41.93%، ويعود سبب ذلك إلى اعتبار الإنستغرام من المواقع الأكثر

شهرة واستخداما بعد الفيسبوك، فهي مواقع تفاعلية سهلة الاستخدام ومجانية، أما التدهور في الواتساب والتويتر راجع إلى أنهما يتطلبان تدفق في شبكة الإنترنت والتي تعد ضعيفة نوعا ما في مختلف الجامعات الجزائرية.

3. مدة استخدام الفيسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من عامين	06	%11.53
من 3 إلى 4 سنوات	16	%30.76
أكثر من خمس سنوات	29	%55.76
ملغاة	01	%1.92
المجموع	52	%99.97

الجدول رقم (05) يبين مدة استخدام الفيسبوك لدى أفراد العينة.



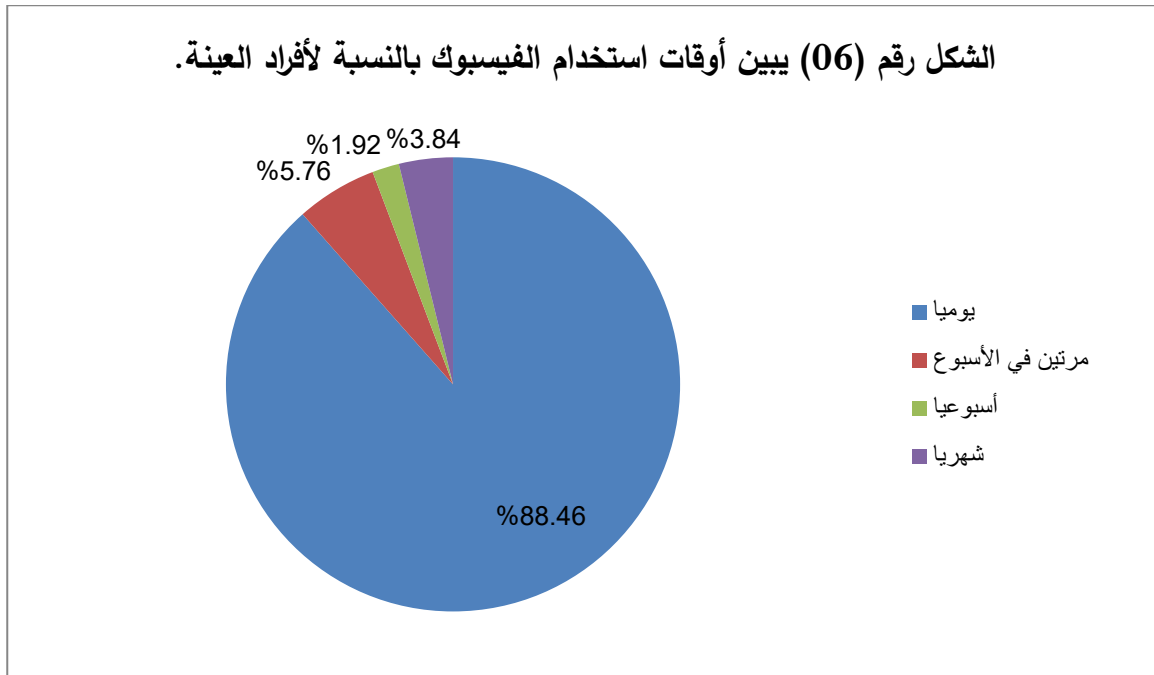
من خلال تحليلنا للجدول رقم (05) والذي يبين أن أعلى مدة لاستخدام الفيسبوك لدى طلبة علم المكتبات هي أكثر من خمس (05) سنوات حيث بلغ عددهم 29 فردا ما نسبته %55.76، ثم يليهم الذين يستخدمونه من ثلاث (03) إلى أربع (04) سنوات بنسبة %30.76 ما يقدر بـ 16 فردا، ثم يليهم الذين يستعملون الفيسبوك منذ أقل من عامين حيث بلغ عددهم 06 أفراد ما يناسب %11.53، كما كانت هنا إجابة واحدة

(01) ملغاة ما يناسب 1.92%، نستنتج أن الفيسبوك يلعب دورا مهما في حياة الأفراد لما له من خصائص تميزه عن باقي المواقع، فهو يسهل عملية التواصل، التعارف، والتعليق... وغيرها من الخصائص التي جعلت منه عنصرا أساسيا لدى الجماعات.

4. أوقات استخدام الفيسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
يوميا	46	88.46%
مرتين في الأسبوع	03	5.76%
أسبوعيا	01	1.92%
شهريا	02	3.84%
المجموع	52	99.98%

الجدول رقم (06) يبين أوقات استخدام الفيسبوك بالنسبة لأفراد العينة.



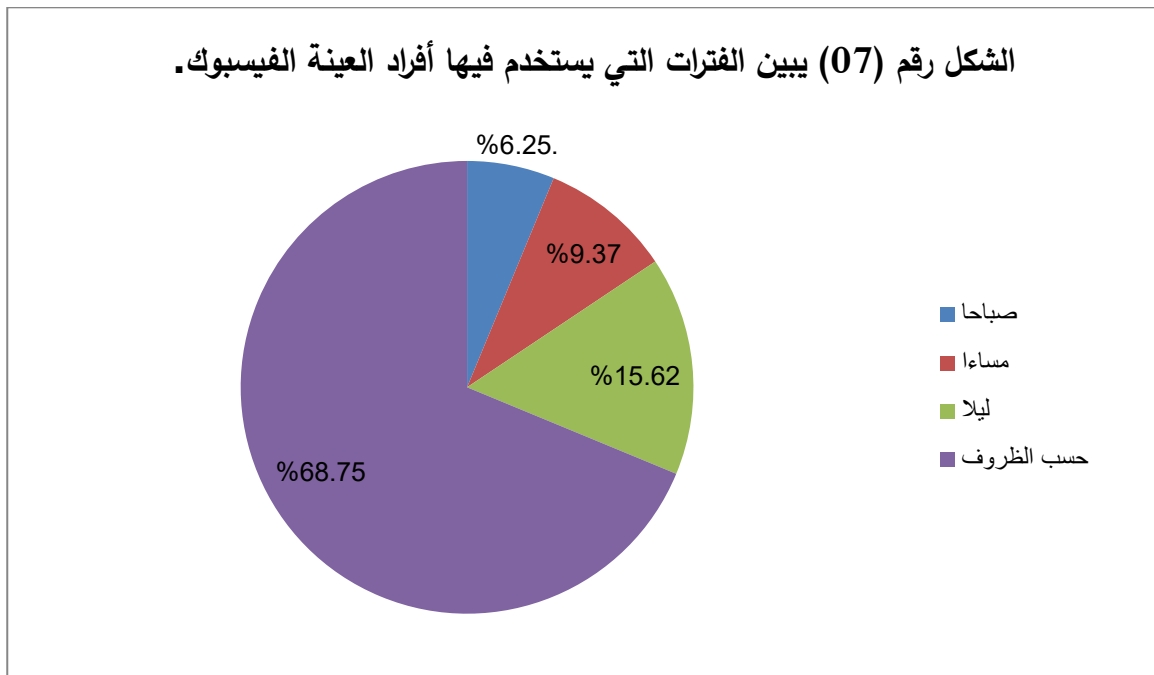
يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن استخدام الفيسبوك يختلف من شخص إلى آخر، حيث طغت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الفيسبوك بشكل يومي بما يناسب 88.46% ما يقدر بـ 46 فردا، كما يتم استخدامه مرتين في الأسبوع من قبل 03 أفراد ما نسبته 5.76%، ثم يليهم الذين يستخدمونه شهريا حيث بلغ عددهم 02 فردا ما نسبته 3.84%، وأسبوعيا 01 فردا ما يناسب 1.92%، وهذا راجع إلى اعتبار

الفيسبوك وسيلة للقضاء على الملل والبقاء على تواصل مستمر مع الأهل والأصدقاء، وأيضاً البحث ومعرفة الأخبار من ذوي الاهتمامات الخاصة.

5. فترات استخدام الفيسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
صباحا	04	6.25%
مساء	06	9.37%
ليلا	10	15.62%
حسب الظروف	44	68.75%
المجموع	64	99.99%

الجدول رقم (07) يبين الفترات التي يستخدم فيها أفراد العينة الفيسبوك.



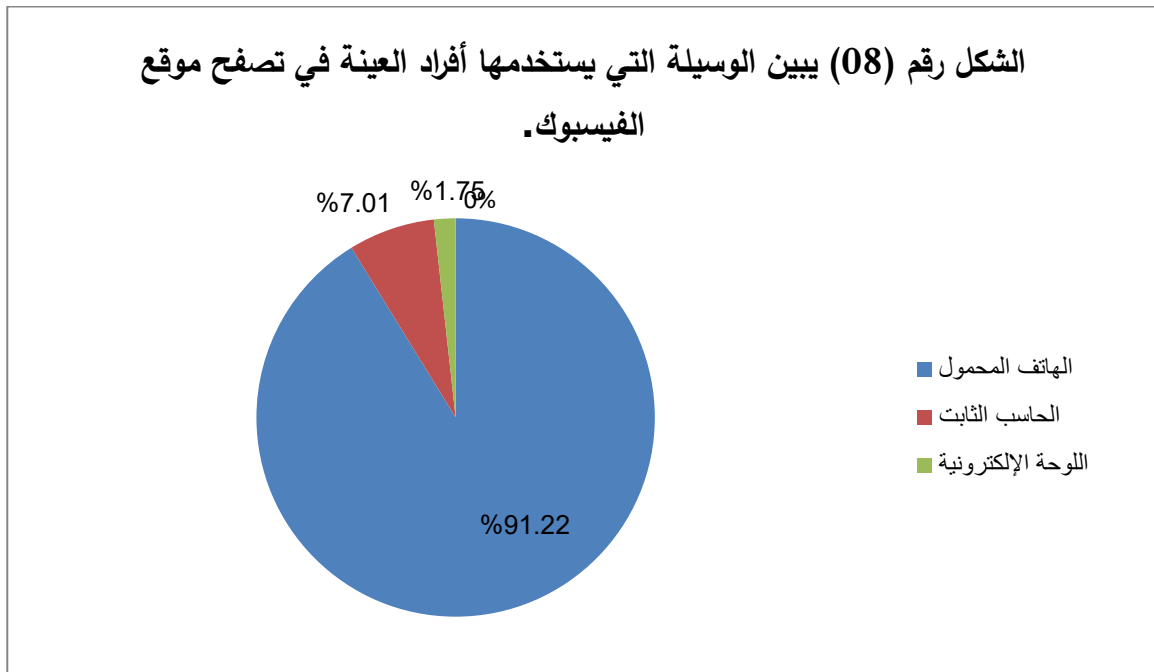
يوضح الجدول رقم (07) أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك حسب الظروف حيث بلغ عددهم 44 فردا ما يناسب 68.75%، وذلك إن دل على شيء فإنه يدل استخدامه حسب انشغالاتهم أي وقت فراغهم أو عند الضرورة، يليهم الذين يستخدمونه ليلا حيث بلغ عددهم 10 أفراد ما يناسب 15.62% وذلك لتفرغهم من الدراسة أو العمل فالليل هو الوقت الذي يكون فيه الشخص مرتاحا من كل متطلبات الحياة، ثم يليهم

الذين يستخدمونه مساءً وصباحاً بنسب متفاوتة، حيث بلغ عدد مساءً 06 أفراد ما نسبته 9.37% وبلغ عدد صباحاً 04 أفراد ما نسبته 6.25%، ويعود السبب وراء ذلك إلى اعتبار الفترة الصباحية فترة قضاء الحاجات والأعمال فكل عامل يذهب إلى عمله وكل طالب إلى دراسته. هذا ما جعل الفترة الليلية من أكثر الأوقات استخداماً للفيسبوك.

6. الوسيلة المستخدمة في تصفح موقع الفيسبوك:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الهاتف المحمول	52	91.22%
الحاسب الثابت	04	7.01%
اللوحة الإلكترونية	01	1.75%
المجموع	57	99.98%

الجدول رقم (08) يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة في تصفح موقع الفيسبوك.



يتضح من خلال الجدول رقم (08) أن الهاتف المحمول هو الوسيلة الأكثر استخداماً لطلبة علم المكتبات في تصفح موقع الفيسبوك، حيث بلغ عدد الذين اختاروا هذه الإجابة 52 فرداً ما يناسب 91.22%، ويعود ذلك إلى صغر حجمه وسهولة حمله فهو يسهل التصفح دون مراعاة الزمان والمكان، ثم يليهم الذين يستخدمون الحاسب الثابت بنسبة 7.01% حيث بلغ عددهم 04 أفراد، ثم الذين يستخدمون اللوحة

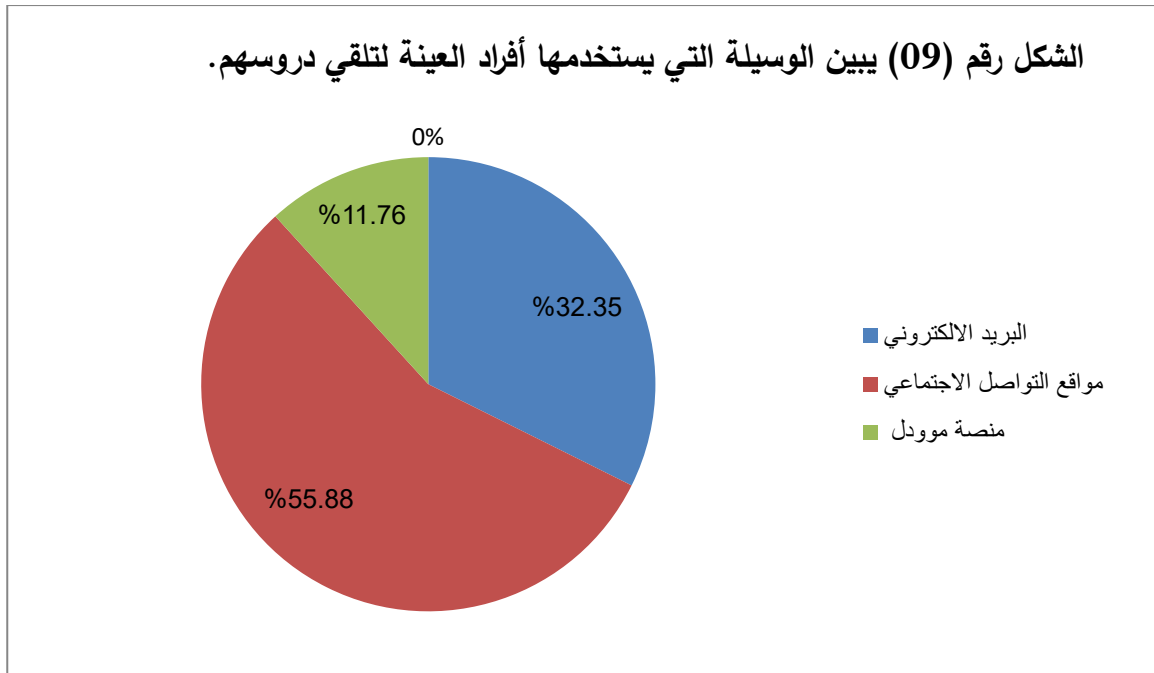
الالكترونية حيث بلغ عددهم 01 فرد ما نسبته 1.75%، والسبب وراء التفاوت بين الحاسب واللوحة الالكترونية عائد إلى أن كلاهما يصعب حملهما نظرا لكبر حجمهما عكس الهاتف المحمول وأيضا بسبب الغلاء في ثمنهما.

المحور الثاني: دور الفيسبوك في إنجاح العملية التعليمية.

1. الوسيلة المستخدمة في تلقي الدروس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
البريد الالكتروني	22	32.35%
مواقع التواصل الاجتماعي	38	55.88%
منصة مودل	08	11.76%
المجموع	68	99.99%

الجدول رقم (09) يبين الوسيلة التي يستخدمها أفراد العينة لتلقي دروسهم.



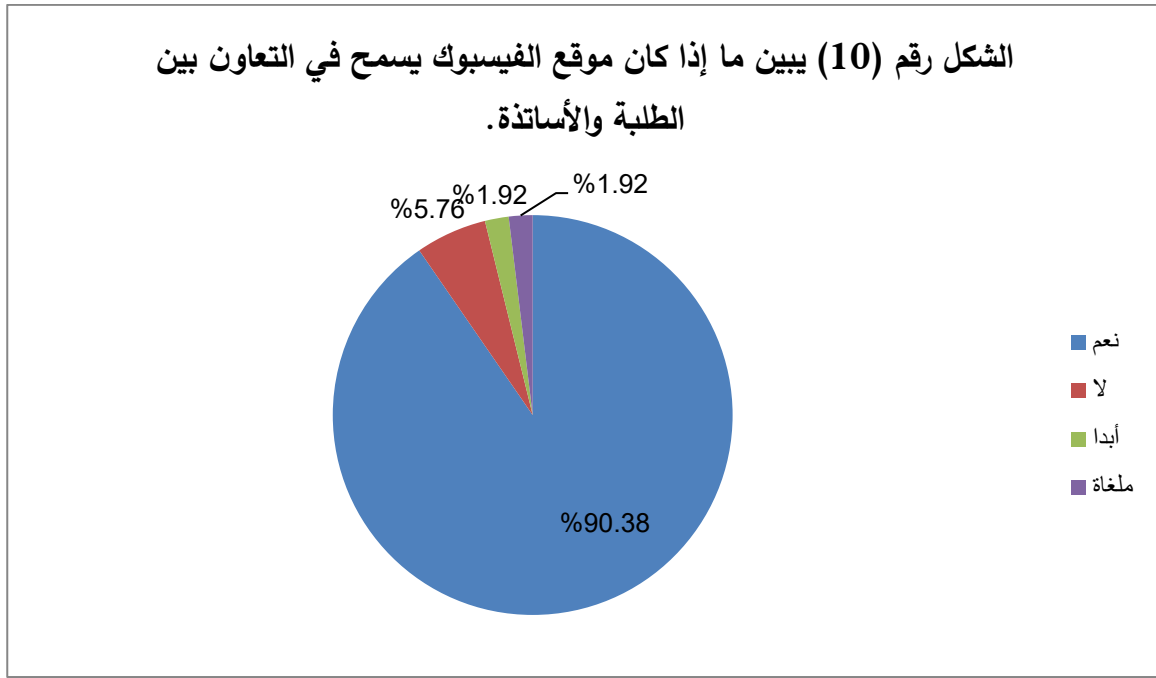
يوضح الجدول رقم (09) أن الوسيلة الأكثر استخداما لدى طلبة علم المكتبات لتلقي دروسهم هي مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغ عددهم 38 فردا ما يقدر ب 55.88%، ثم يليهم الذين يستخدمون البريد الالكتروني حيث بلغ عددهم 22 فردا ما يناسب 32.35%، ثم يليهم الذين اختاروا منصة مودل حيث بلغ عددهم 08 أفراد ما يناسب 11.76%، ويعود السبب وراء الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي

خاصة الفيسبوك والبريد الالكتروني كونها من المواقع الأكثر استخداما لدى الطلبة والتي تتميز بالسرعة والمرونة في نقل المعلومات فتحقق التواصل والتفاعل بين المدرس والمتعلم من خلال تبادل الآراء والأفكار، فهي تسهل عملية نشر وتحميل المقررات الدراسية دون جهد كبير، هذا ما أكدته أيضا المقابلة مع أساتذة علم المكتبات والمعلومات، عكس منصّة التعليم عن بعد موودل التي تعذر على معظم الطلبة استخدامها بسبب مشاكل تقنية طغت على الموقع.

2. الفيسبوك يسمح في التعاون بين الطلبة والأساتذة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%90.38
لا	03	%5.76
أبدا	01	%1.92
ملغاة	01	%1.92
المجموع	52	%99.98

الجدول رقم (10) يبين ما إذا كان موقع الفيسبوك يسمح في التعاون بين الطلبة والأساتذة.



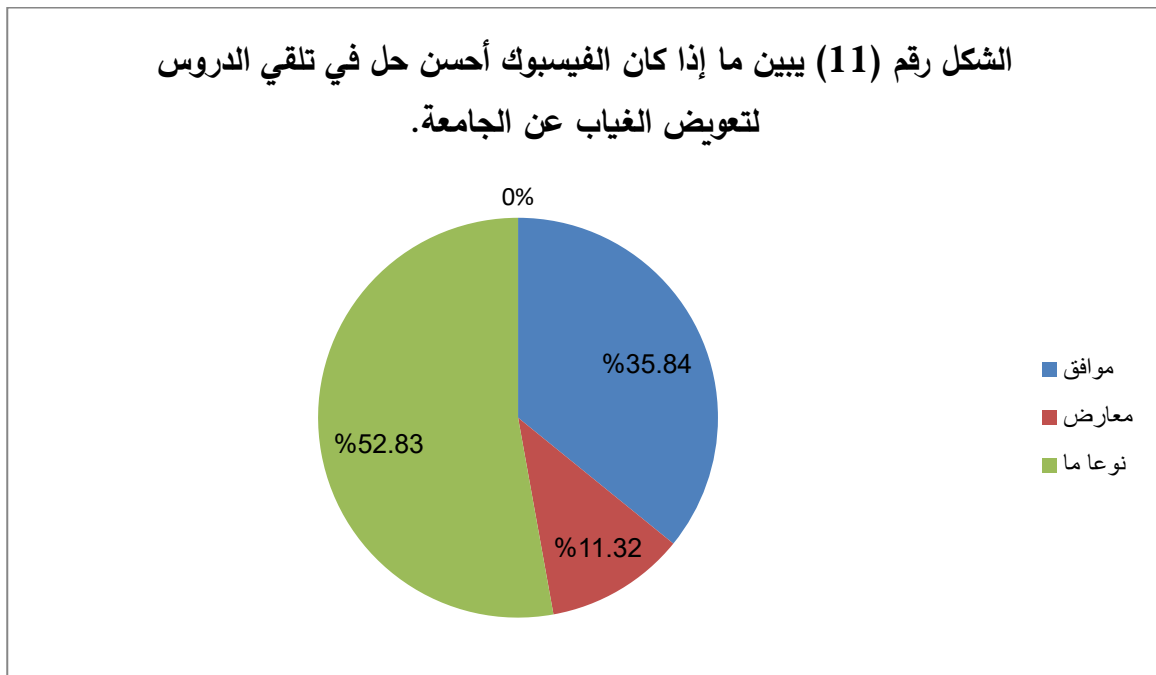
يوضح الجدول رقم (10) إذا كان موقع الفيسبوك يسمح في التعاون بين الطلبة والأساتذة، فأعلى إجابة كانت بنعم حيث بلغ عددهم 47 فردا ما يقدر بنسبة %90.38، فمعظم الأساتذة يتواصلون مع طلبتهم عبر الفيسبوك من خلال سمة الدردشة أو التعليق عبر المنشورات والتفاعل فيما بينهم بتبادل المعلومات ومناقشة الأعمال وعود ذلك إلى اعتبار الفيسبوك وسيلة تعمل على توسيع مدارك الطلاب باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وأيضا خفض الإنفاق على قاعات الدراسة والأدوات والوسائل التعليمية والتقليل من الاستخدام الورقي، ثم يليهم الذين أجابوا بلا حيث بلغ عددهم 03 أفراد

ما يناسب 5.76%، ثم إجابة أبدا والتي بلغت 01 فرد ما يناسب 1.92%، وإجابة واحدة ملغاة ما يقدر بنسبة 1.92%، وهذا راجع إلى عدم اهتمامهم بهذا الموقع في زيادة البحث العلمي.

3. الفيسبوك أحسن حل في تلقي الدروس لتعوي الغياب عن الجامعة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موافق	19	35.84%
معارض	06	11.32%
نوعا ما	28	52.83%
المجموع	53	99.99%

الجدول رقم (11) يبين ما إذا كان الفيسبوك أحسن حل في تلقي الدروس لتعويض الغياب عن الجامعة بالنسبة لأفراد العينة.



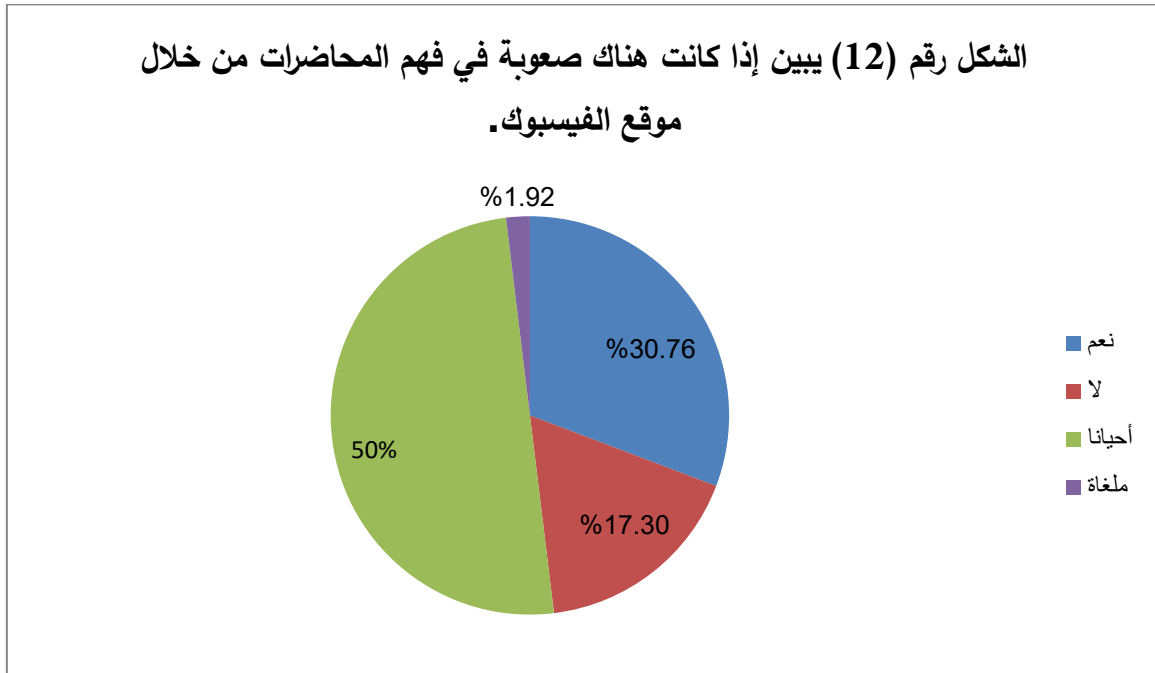
يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن الإجابة عن الفيسبوك أحسن حل في تلقي الدروس لتعويض الغياب عن الجامعة كانت مرتفعة في نوعا ما حيث بلغ عددها 28 إجابة ما يناسب 52.83%، وهذا راجع إلى اعتبار الفيسبوك موقع غير رسمي لهذه العملية فهو يشغل أطراف العملية التعليمية في أمور خارج التعليم وفي مجالات أخرى مثل (الترفيه، متابعة الأخبار، التعارف...الخ) لذلك يمكن استخدام الفيسبوك كموقع مساند للمنصات التعليمية كونه يتيح التفاعلية بنسبة كبيرة ونجاعة المعلومات، ثم يليهم الذين

اختاروا موافق حيث بلغ عددهم 19 فردا ما يناسب 35.84%، وربما هذا راجع إلى سرعة وسهولة تبادل المعلومات ومناقشتها بين أعضاء الهيئة التدريسية، ثم يليهم الذين اختاروا معارض والذين بلغ عددهم 06 أفراد ما نسبته 11.32%، ربما يعود السبب وراء ذلك إلى عدم استخدامهم لهذا الموقع.

4. من خلال موقع الفيسبوك يمكن تلقي صعوبة في فهم المحاضرات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	30.76%
لا	09	17.30%
أحيانا	26	50%
ملغاة	01	1.92%
المجموع	52	99.98%

الجدول رقم (12) يبين إذا كانت هناك صعوبة في فهم المحاضرات من خلال موقع الفيسبوك.



يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة 50% أحيانا ما تجد صعوبة في فهم المحاضرات من خلال موقع الفيسبوك وذلك راجع إلى الاهتمام الكبير الذي يبديه الطلبة ورغبتهم في معرفة مستجدات تخصصهم، وأيضا من أجل تحقيق التعلم الذاتي وتطوير أنفسهم، ثم يليهم الذين اختاروا نعم بنسبة 30.76%، فهم يجدون صعوبة في فهم المحاضرات من خلال الفيسبوك بسبب عدم قدرتهم على استيعاب

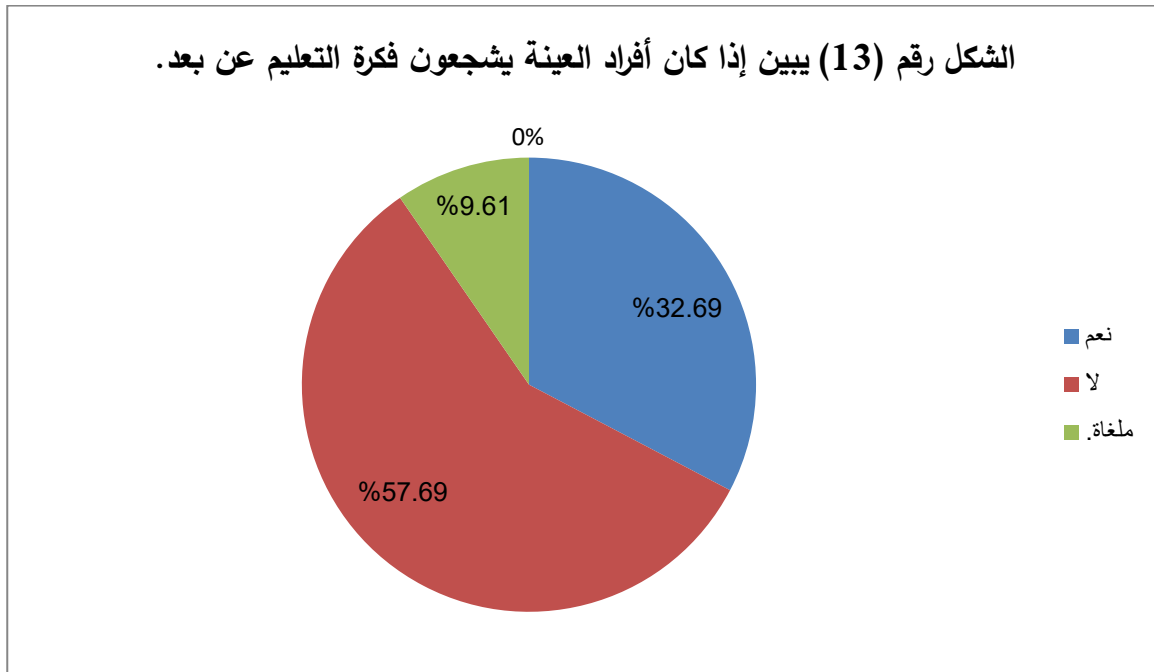
الدروس أو لعدم استخدامهم لهذا الموقع، بينما نجد نسبة 17.30% من أفراد العينة أقرروا بأنهم لا يجدون صعوبة في فهم المحاضرات من خلال هذا الموقع، وذلك راجع إلى اعتبار الفيسبوك وسيلة سهلة الاستخدام وغير معقدة، كما أنه يحتوي على خدمات مختلفة تسهل عملية فهم واستيعاب المحاضرات من خلال التواصل والمناقشة بين الأعضاء، وفي الأخير نجد نسبة 1.92% ملغاة.

المحور الثالث: اعتماد الباحثين (طلبة وأساتذة) على الفيسبوك في العملية التعليمية.

1. تشجيع فكرة التعليم عن بعد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	32.69%
لا	30	57.69%
ملغاة	05	9.61%
المجموع	52	99.99%

الجدول رقم (13) يبين إذا كان أفراد العينة يشجعون فكرة التعليم عن بعد.



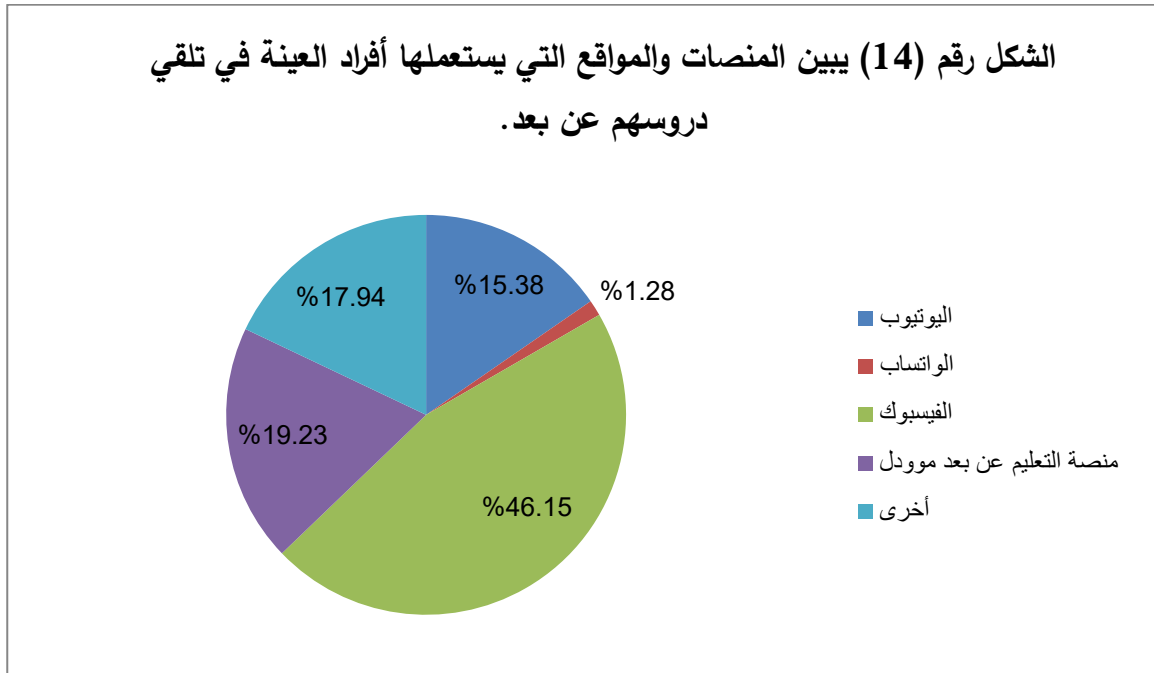
يوضح الجدول رقم (13) أن أعلى نسبة من طلبة علم المكتبات والمعلومات لا يشجعون فكرة التعليم عن بعد حيث بلغ عددهم 30 فردا ما نسبته 57.69%، ثم نجد الذين كانت إجابتهم بنعم ما يقدر بنسبة

32.69%، من خلال ملاحظتنا يمكن القول أن معظم الطلبة يفضلون التعليم التقليدي الحضوري بدلا من التعليم عن بعد، وذلك عائد إلى عدم توفر الأجهزة والتكنولوجيات الحديثة التي تسهل العملية التعليمية عن بعد وأيضا ضعف الشبكة العنكبوتية، وعدم تكوينهم وتجهيزهم لتلقي مثل هذا النوع من التعليم، وفي الأخير نجد نسبة 9.61% ملغاة.

2. المواقع والمنصات المستخدمة في تلقي الدروس عن بعد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اليوتيوب	12	15.38%
الوات ساب	01	1.28%
الفيسبوك	36	46.15%
منصة التعليم عن بعد موودل	15	19.23%
أخرى	14	17.94%
المجموع	78	99.98%

الجدول رقم (14) يبين المنصات والمواقع التي يستعملها أفراد العينة في تلقي دروسهم عن بعد.



يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن 46.15% من أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك في تلقي دروسهم عن بعد، وذلك راجع إلى كونه أكثر المواقع شعبية وتفاعلية ومحاولة الباحث في استخدام منشوراته من

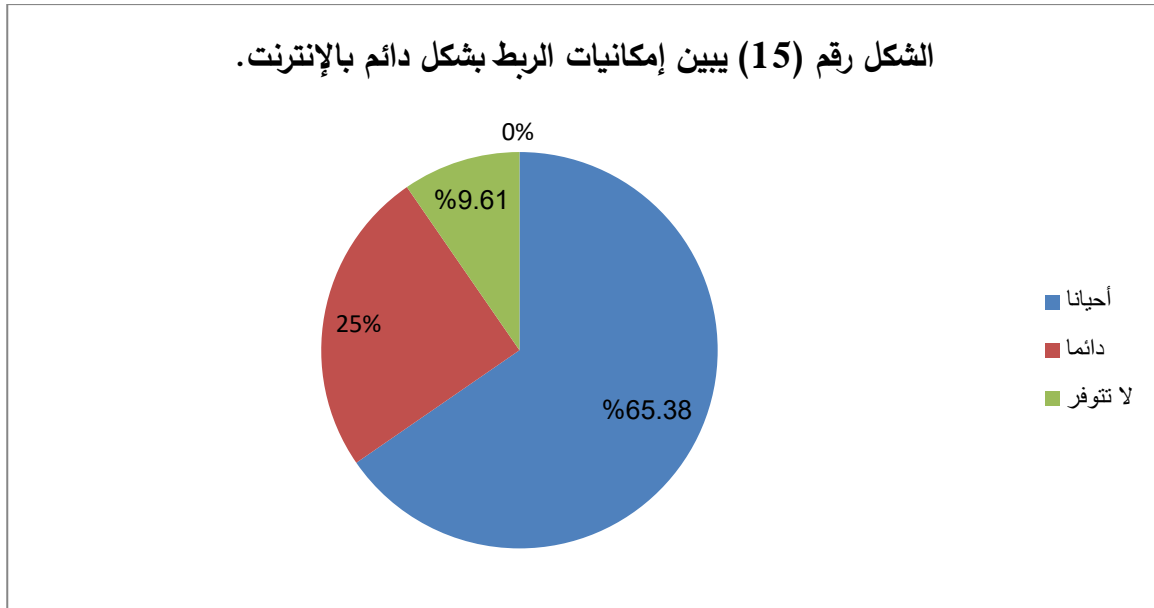
خلال الصفحة الشخصية لمزاياه التي يتمتع بها، كما أنه موقع يختزل مشكل الزمان والمكان أي يمكن لأي طالب الحصول على دروسهم دون الوجود الفعلي لمكان الدراسة، في حين نجد من يستخدمون منصة موودل واليوتيوب بنسب متفاوتة ما يناسب 19.23% لمنصة موودل و15.38% لليوتيوب، ويعود هذا وراء اعتبار منصة موودل موقع رسمي صمم خصيصا للتعليم عن بعد فهو يتمتع بالخصوصية لا يستطيع أي شخص غير مسجل في الجامعة الولوج إليه، لكن رغم ذلك فقد واجهت هذه المنصة عدة عراقيل بين أعضاء الهيئة التدريسية خاصة كثرة الأعطاب التقنية مما صعبت عملية الولوج إليها وعدم توفر الإمكانيات اللازمة لدى الطالب لتحقيق التواصل هذا ما استتجنه من تحليل المقالة مع أساتذة علم المكتبات، كما نجد نسبة 17.94% يستخدمون مواقع ومنصات أخرى في تلقي دروسهم كالتيليجرام و Classroom... وغيرها، بينما نجد نسبة 1.28% من أفراد العينة يستخدمون الوات ساب، ربما السبب وراء ذلك يعود إلى مشكل السرقة العلمية التي تهدد مختلف المواقع الاجتماعية مما يعود بالضرر على المستخدمين هذا ما يمنعهم من استخدام هذه المواقع في العملية التعليمية.

3. إمكانية الربط بشكل دائم بالإنترنت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا	34	65.38%
دائما	13	25%
لا تتوفر	05	9.61%
المجموع	52	99.99%

الجدول رقم (15) يبين إمكانيات الربط بشكل دائم بالإنترنت.

الشكل رقم (15) يبين إمكانيات الربط بشكل دائم بالإنترنت.

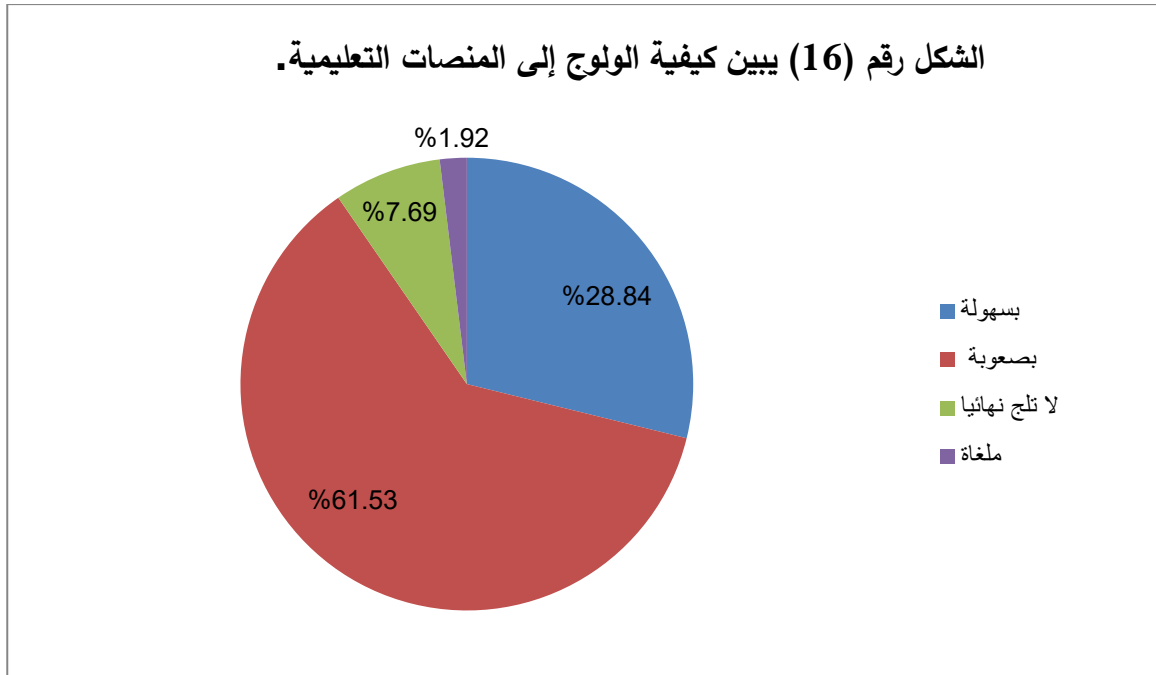


يتضح من خلال الجدول رقم (15) أن أعلى نسبة من أفراد العينة أحيانا ما يستطيعون الربط بشكل دائم بالإنترنت حيث بلغ عددهم 34 فردا ما نسبته 65.38%، وذلك راجع إلى الانقطاع المستمر لتغطية الهاتف وشبكة الإنترنت في بعض المناطق، ثم يليهم الذين لديهم إمكانيات الربط بشكل دائم حيث بلغ عددهم 13 فردا ما نسبته 25%، ويعود هذا إلى اعتبار الإنترنت شبكة عالمية تقوم على نقل البيانات والمعلومات تقدم العديد من الخدمات كالتواصل، التعليم، التسويق... الخ، وفي الأخير نجد نسبة 9.61% من أفراد العينة لا تتوفر لديهم إمكانيات الربط بشكل دائم بالإنترنت، وذلك بسبب نقص الإمكانيات المادية لدى بعض الطلبة.

4. الولوج إلى المنصات التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
بسهولة	15	28.84%
بصعوبة	32	61.53%
لا تلج نهائيا	04	7.69%
ملغاة	01	1.92%
المجموع	52	99.98%

الجدول رقم (16) يبين كيفية الولوج إلى المنصات التعليمية.

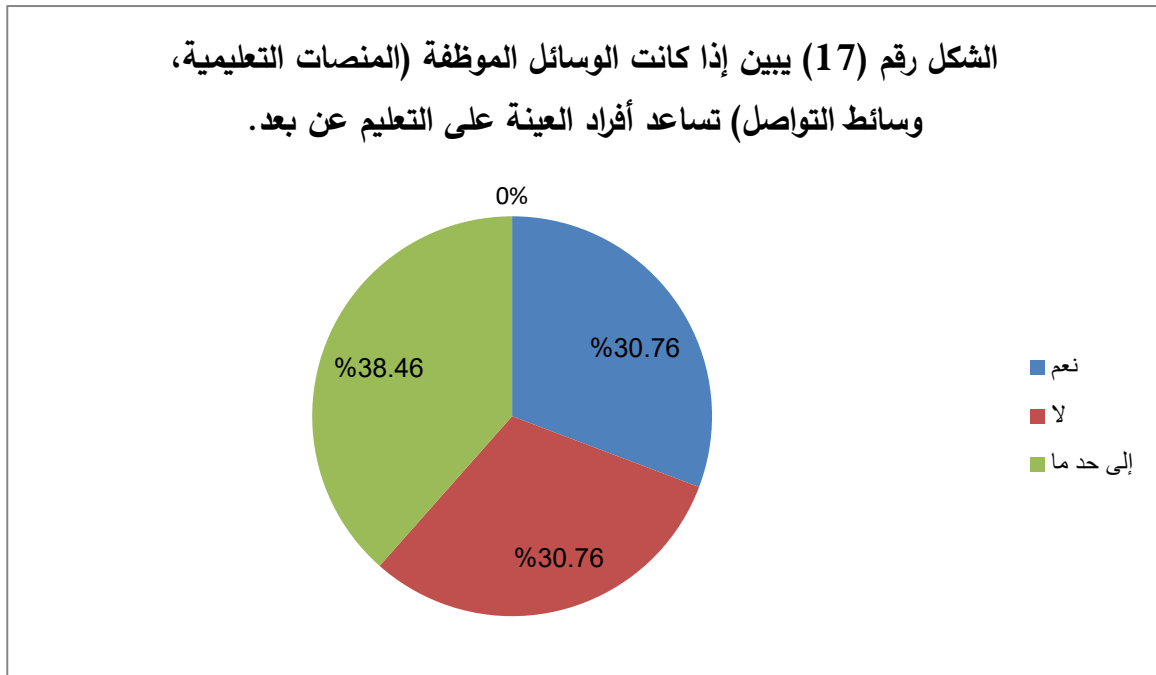


يبين الجدول رقم (16) أن أغلب أفراد العينة يلجون إلى المنصات التعليمية عن بعد بصعوبة حيث بلغ عددهم 32 فردا ما نسبته 61.53%، ثم تلتها نسبة الولوج بسهولة بنسبة 28.84%، ثم يليهم الذين لم يلجوا نهائيا حيث بلغ عددهم 04 أفراد ما يناسب 7.69%، ومن خلال النتائج المتحصل عليها يمكننا أن نستنتج أن هذا راجع إلى بعض المشاكل التقنية التي تعرضت لها منصة التعليم عن بعد الخاصة بالجامعة، حيث عرقلت على مختلف أطراف العملية التعليمية الولوج إليها واقتناء المحاضرات، وأيضا ضعف شبكة الإنترنت والتي أدت إلى فشل هذا المشروع مقارنة بمختلف الجامعات الأخرى، بالإضافة إلى عدم تلقي تكوينات على كيفية استخدام هذه المنصات، أما بالنسبة للذين استطاعوا الولوج إلى المنصات التعليمية بسهولة فذلك عائد إلى خبرتهم في هذا المجال أو شغلهم منصب يسمح لهم الدخول دون مواجهة أي مشكلة باعتبارهم أحد موظفي الجامعة.

5. استخدام الوسائل الموظفة في التعليم عن بعد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	16	30.76%
لا	16	30.76%
إلى حد ما	20	38.46%
المجموع	52	99.98%

الجدول رقم (17) يبين إذا كانت الوسائل الموظفة (المنصات التعليمية، وسائط التواصل) تساعد أفراد العينة على التعليم عن بعد.



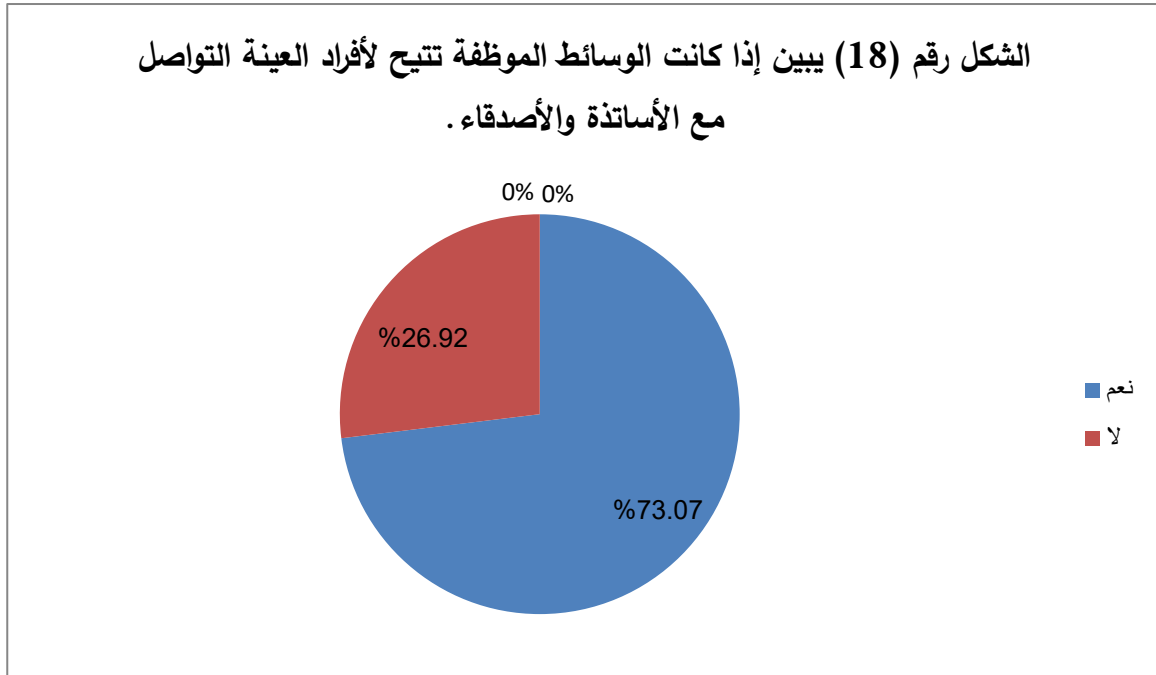
يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (17) أن الإجابة على الوسائل الموظفة (المنصات الرقمية، وسائط التواصل) تساعد أفراد العينة على التعليم عن بعد كانت نسبتها إلى حد ما هي الأعلى نسبة حيث بلغت 20 فردا ما يناسب 38.46%، أما الإجابة بنعم ولا كانت متساوية حيث بلغت 16 فردا ما يناسب 30.76%، وذلك بسبب ما تقدمه هذه المنصات الرقمية ووسائط التواصل من تسهيلات من أجل الوصول إلى الدروس دون تكلفة، كما أنها تختزل الجهد والوقت، فهي تضمن جودة التعليم العالي والرفع من أدائه، وكذا تسهل التواصل بين المعلم والمتعلم دون مراعاة مشكل الزمان والمكان، أما بالنسبة للأفراد

الذين يرون أن هذه الوسائط الموظفة لا تساعد على التعليم عن بعد فذلك ربما راجع إلى عدم درايتهم بكيفية عملها أو لعدم توفرهم على التكنولوجيات الحديثة.

6. مدى إتاحة الوسائط الموظفة التواصل مع الأساتذة والأصدقاء.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	38	73.07%
لا	14	26.92%
المجموع	52	99.99%

الجدول رقم (18) يبين إذا كانت الوسائط الموظفة تتيح لأفراد العينة التواصل مع الأساتذة والأصدقاء.

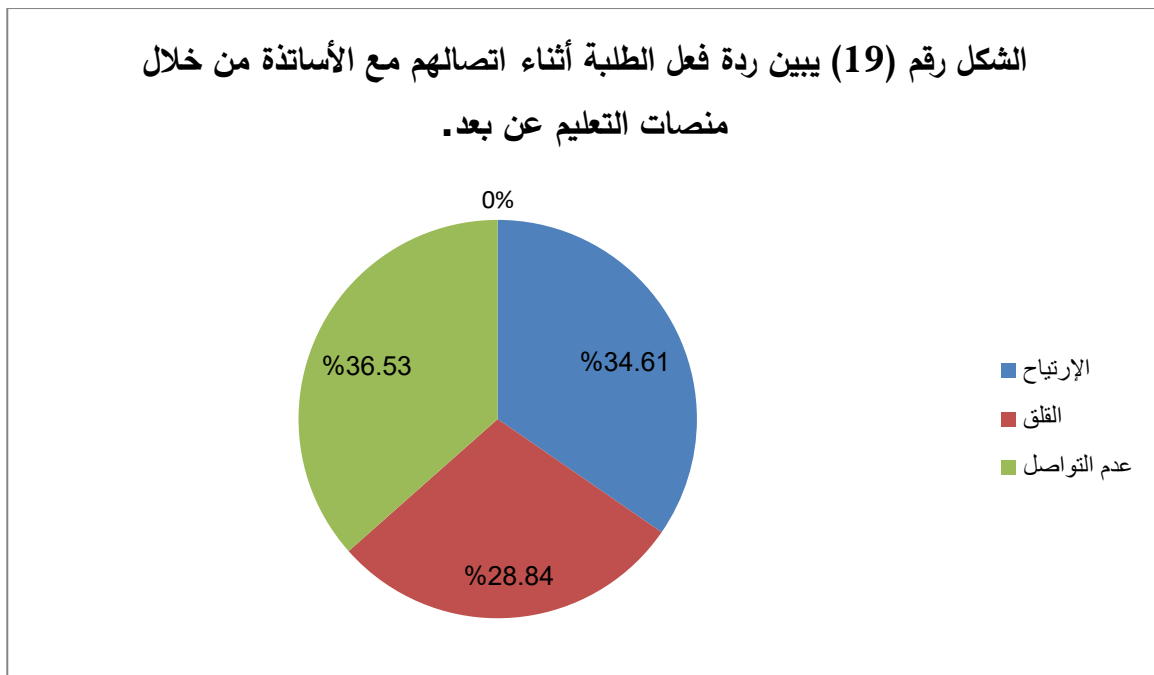


يوضح الجدول رقم (18) أن أغلب أفراد العينة تتيح لهم الوسائط الموظفة التواصل مع أساتذتهم وأصدقائهم تحت إجابة نعم حيث بلغ عددهم 38 فردا ما نسبته 73.07%، ثم يليهم الذين اختاروا لا حيث بلغ عددهم 14 فردا ما يناسب 26.92%، يمكننا أن نستنتج أن هذا راجع ربما إلى رغبة الطلبة في التحصيل الدراسي وزيادة التدفق العلمي من خلال التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات وطرف الأسئلة والاستفسارات بين المعلم والمتعلم وبين الطالب وزميله، فهي تحفزهم على الإبداع، كما أنها تشكل بيئة تعلم تعاوني وتكاملي.

7. ردة فعل الطلبة من خلال اتصالاتهم مع الأساتذة عبر منصات التعليم عن بعد.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
34.61%	18	الارتياح
28.84%	15	القلق
36.53%	19	عدم التواصل
99.98%	52	المجموع

الجدول رقم (19) يبين ردة فعل الطلبة أثناء اتصالاتهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد.

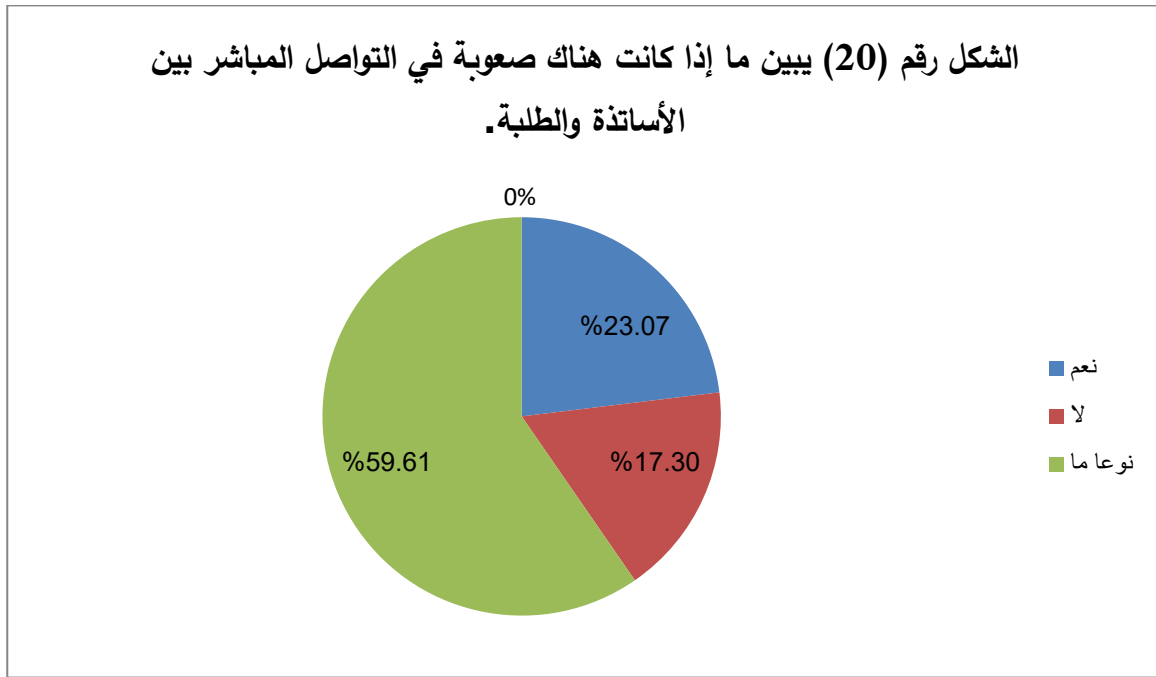


من خلال الجدول رقم (19) يتضح أن أعلى نسبة من الطلبة كانت إجابتهم عدم التواصل مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد حيث بلغ عددهم 19 فردا ما يناسب 36.53%، وذلك ربما راجع إلى عدم قدرتهم على الولوج إلى هذه المنصة أو لعدم رغبتهم في ذلك بسبب التوتر من التواصل مع الأستاذ، ثم يليهم الذين كانت ردة فعلهم الارتياح حيث بلغ عددهم 18 فردا ما يناسب 34.61%، وسبب ذلك ربما في عدم الاتصال المباشر مما يجعلهم يبدون آرائهم دون التخوف والتوتر أمام المعلم، ثم يليهم الذين يشعرون بالقلق حيث بلغ عددهم 15 فردا ما يناسب 28.84%، وذلك راجع ربما إلى القلق من الاندماج في عالم اجتماعي جديد أو بسبب الارتباك والخجل، وكذا نقص الوعي وثقافة التعليم الإلكتروني لدى أغلب الطلبة.

8. صعوبة التواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
23.07%	12	نعم
17.30%	09	لا
59.61%	31	نوعا ما
99.98%	52	المجموع

الجدول رقم (20) يبين ما إذا كانت هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة.

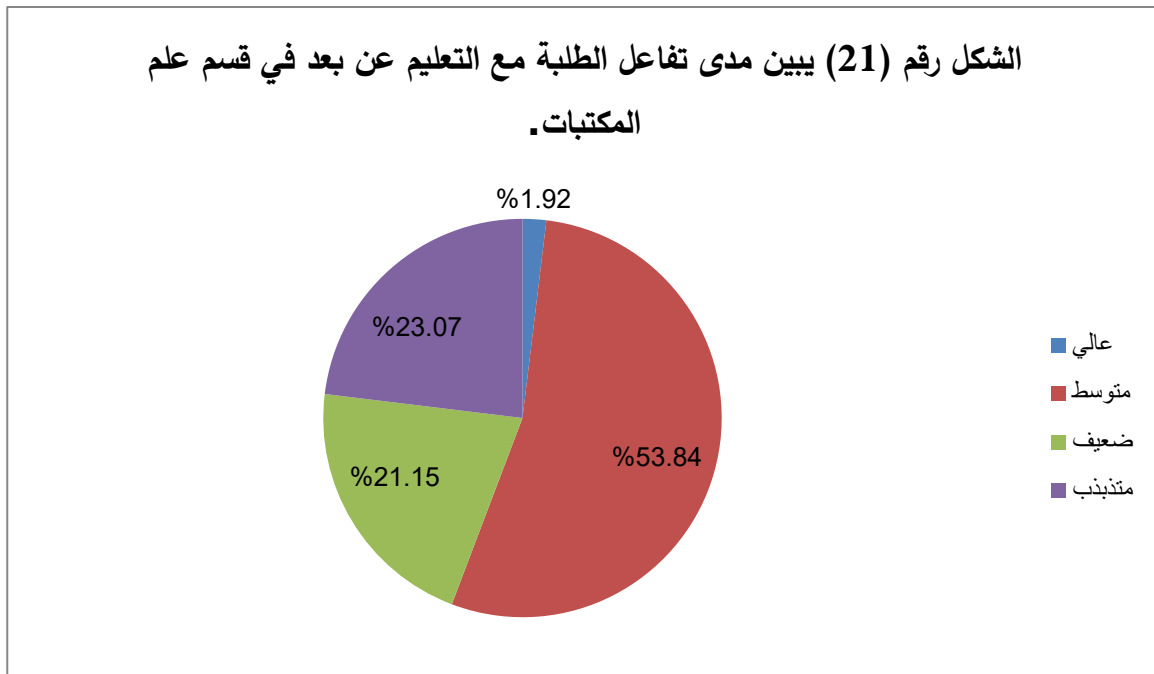


يتضح من خلال الجدول والشكل رقم (20) أن اغلب الطلبة نوعا ما يجدون صعوبة في التواصل المباشر مع أساتذتهم حيث بلغ عددهم 31 فردا ما يقدر بنسبة 59.61%، كما نجد 12 فردا كانت إجابتهم بنعم ما يناسب 23.07%، وذلك راجع ربما إلى عدم رد الأساتذة على أسئلة واستفسارات الطلبة أو لعد توفرهم على الإمكانيات المادية والبشرية، وكذلك نجد 09 أفراد كانت إجابتهم بلا ما يقدر بنسبة 17.30%، ربما يرجع ذلك إلى الاحترام المتبادل بين الطالب والمدرس وبالتالي تحقيق التواصل من أجل تثمين المعارف من خلال التبادل المعلوماتي.

9. مدى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في قسم علم المكتبات.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عالي	01	%1.92
متوسط	28	%53.84
ضعيف	11	%21.15
متذبذب	12	%23.07
المجموع	52	%99.98

الجدول رقم (21) يبين مدى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في قسم علم المكتبات.



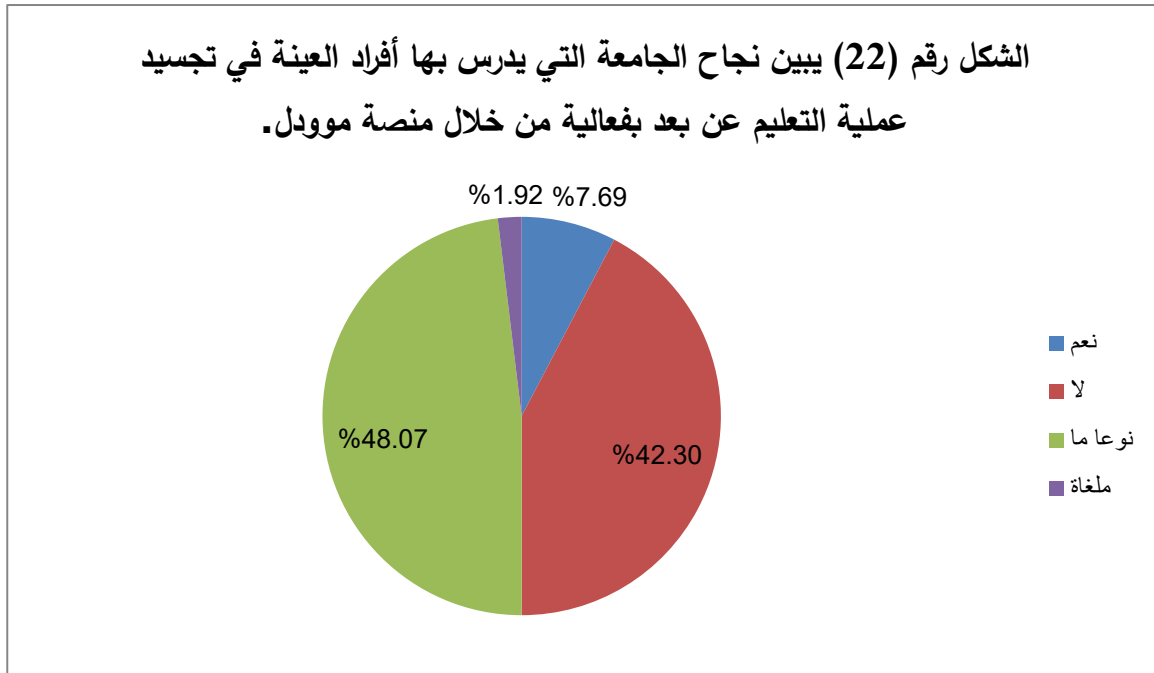
يتضح من خلال الجدول رقم (21) أن أعلى نسبة في مدى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في قسم علم المكتبات والمعلومات هي متوسط تحت نسبة %53.84، ثم يليهم الذين اختاروا متذبذب ما نسبته %23.07، كذلك نجد نسبة %21.15 من أفراد العينة ترى أن تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد ضعيف، أما الذين يروا أنه عالي كانت بنسبة %1.92، ويعود السبب وراء ذلك إلى قلة مختلف التقنيات والتجهيزات التي تسهل عملية التعليم عن بعد فمثل هذه العملية تتطلب تجهيز خاص لضمان نجاحها، ربما يرجع ذلك أيضا إلى طبيعة البيئة الرقمية التي تؤثر على المستخدم وتشعره بالقلق الأمر الذي يلغي التفاعل خاصة خاصة بين المعلم والمتعلم، وذلك راجع أيضا إلى عدم طرح أسئلة من قبل الطلبة على الأساتذة فمعظمهم يكتفون بتحميل الدروس فقط، هذا ما لاحظناه من خلال المقابلة.

المحور الرابع: دور وفائدة منصة موودل في التعليم عن بعد.

1. مدى نجاح جامعة ابن خلدون في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة موودل.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	04	7.69%
لا	22	42.30%
نوعا ما	25	48.07%
ملغاة	01	1.92%
المجموع	52	99.98%

الجدول رقم (22) يبين نجاح الجامعة التي يدرس بها أفراد العينة في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة موودل.



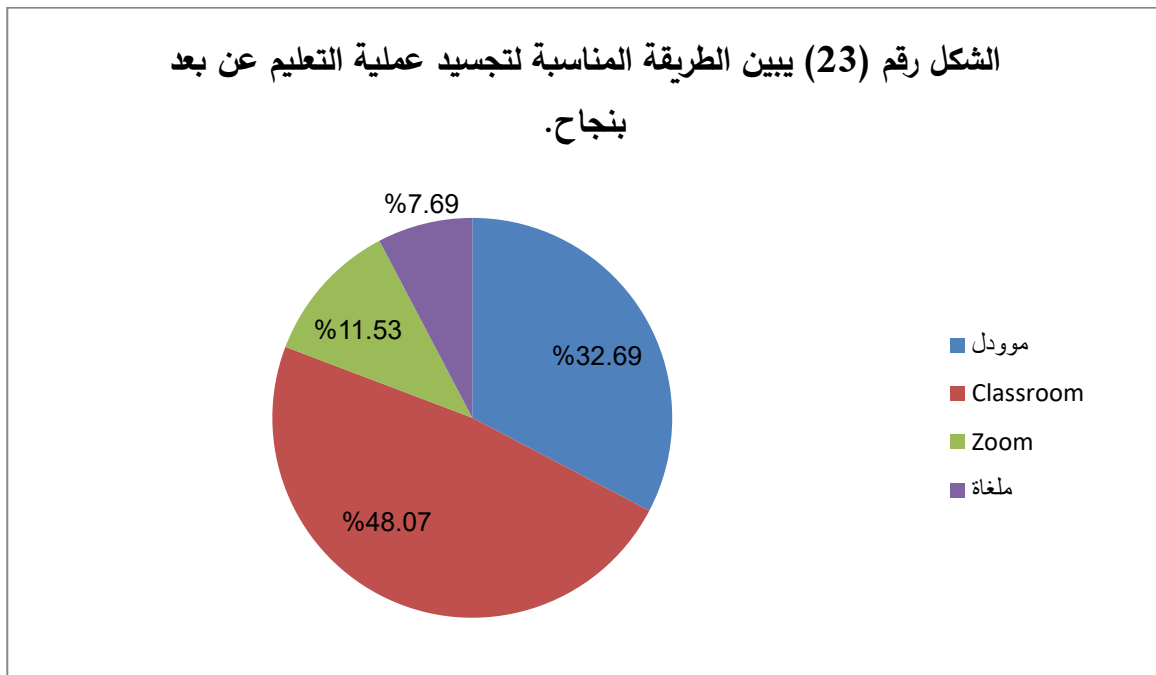
يتضح من خلال الجدول رقم (22) أن أعلى نسبة في نجاح الجامعة التي يدرس بها طلبة علم المكتبات في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة موودل هي نوعا ما حيث بلغت 25 فردا ما يناسب 48.07% فهي متفاوتة مع نسبة الإجابة بلا حيث بلغ عددهم 22 فردا ما نسبته 42.30%، وذلك راجع إلى الاستخدام الضعيف لهذه المنصة خاصة من قبل الطلبة الأمر الذي أدى بهذه العملية إلى

الفشل بسبب عدم تلقي تكوينات عن كيفية التعامل مع منصة موودل، و ضعف الإرادة الإدارية والبنى التحتية، وأيضا عدم التطبيق لهذا النظام من قبل في الجامعة، فالتعليم عن بعد لم تستخدم إلا عند وقوع أزمة كوفيد19، فلو كان هذا النظام مطبق من قبل فربما بات بالنجاح وكان الجميع على دراية مسبقة بكيفية التعامل مع المنصات و المتطلبات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية، نجد أيضا من كانت إجابتهم بنعم حيث بلغ عددهم 04 أفراد ما يناسب 7.69%، وفي الأخير كانت هناك إجابة واحدة ملغاة ما نسبته 1.92%.

2. الطريقة المناسبة لتجسيد عملية التعليم عن بعد بنجاح.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
موودل	17	32.69%
Classroom	25	48.07%
Zoom	06	11.53%
ملغاة	04	7.69%
المجموع	52	99.98%

الجدول رقم (23) يبين الطريقة المناسبة لتجسيد عملية التعليم عن بعد بنجاح.



يتضح من خلال الجدول رقم (23) أن الطريقة المناسبة لتجسيد عملية التعليم عن بعد بنجاح هي

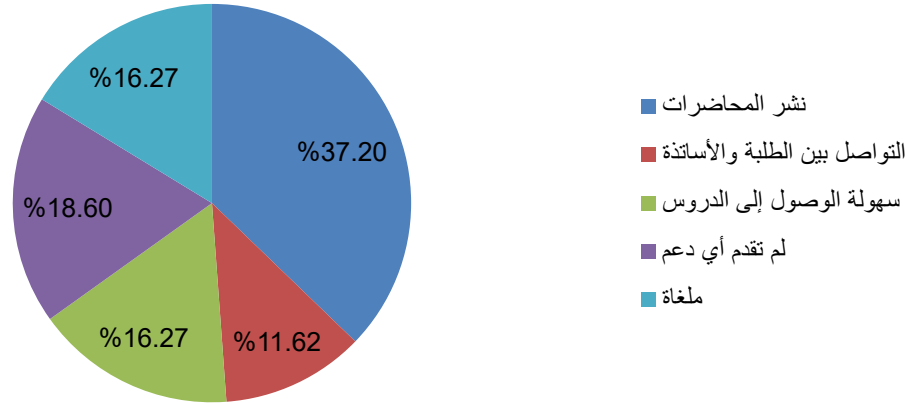
Classroom حيث بلغ عددهم 25 فردا ما نسبته 48.07%، ثم يليهم الذين اختاروا منصة موودل حيث بلغ عددهم 17 فردا ما نسبته 32.69%، وذلك يعود إلى كون منصة موودل و Classroom من أهم الوسائل والمنصات التي صممت خصيصا للتعليم الالكتروني فهي تسهل تبادل المقررات الدراسية بالتواصل والتعاون بين أعضاء الهيئة التدريسية مع إمكانية التعليق، كما أنها تتمتع بالخصوصية حيث يتم الولوج إليها وفق رقم سري متداول بين الطالب والمعلم أو الإدارة، الأمر الذي أدى إلى استخدامها بشكل كبير مقارنة بوسائل التعليم عن بعد الأخرى، نجد أيضا من يرون أن Zoom هو الطريقة المناسبة لتجسيد هذه العملية حيث بلغ عددهم 06 أفراد ما نسبته 11.53% وهي نسبة ضعيفة وذلك راجع إلى عدم شهرته وقلة تردد الطلبة إليه.

3. الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نشر المحاضرات	16	37.20%
التواصل بين الطلبة والأساتذة	05	11.62%
سهولة الوصول إلى الدروس	07	16.27%
لم تقدم أي دعم	08	18.60%
ملغاة	07	16.27%
المجموع	43	99.96%

الجدول رقم (24) يبين الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية.

الشكل رقم (24) يبين الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية.

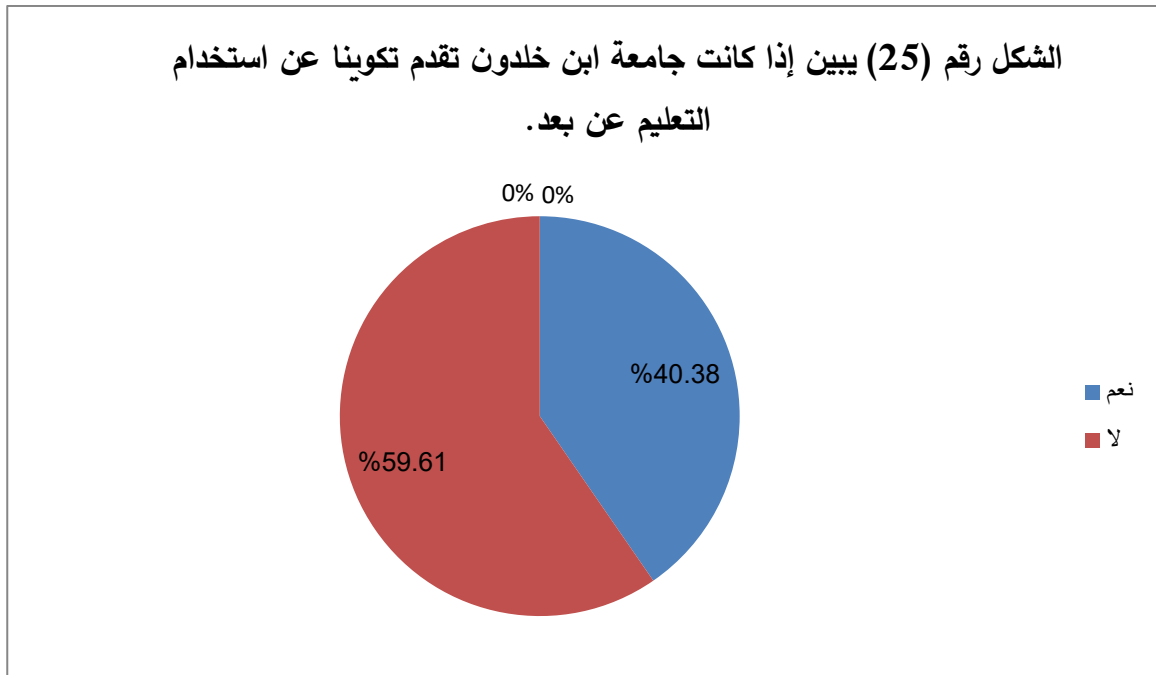


يوضح الجدول رقم (24) أن أعلى نسبة في الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية هي نشر المحاضرات حيث بلغت 16 فردا ما يناسب 37.20%، وذلك من خلال استخدام العديد من الأدوات في العملية التعليمية كالفيدوهات والرسوم والصور والخرائط لتسهيل عملية التعليم، ثم يليهم الذين أجابوا بلم تقدم أي دعم حيث بلغت 08 أفراد ما يناسب 18.60%، كذلك نجد سهولة الوصول إلى الدروس بحيث بلغت 07 أفراد ما يناسب 16.27%، من خلال ربح الوقت، ثم نجد من يرون أنها تقدم التواصل بين الطلبة والأساتذة حيث بلغ عددهم 05 أفراد ما يناسب 11.62%، من خلال ملاحظتنا للنتائج المتوصل إليها يمكن القول أن أغلب طلبة علم المكتبات يرون أن الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية هو نشر المحاضرات وذلك راجع إلى كون هذه المنصة صممت خصيصا لهذا النوع من التعليم فهي تربط وتسهل التواصل بين المعلم والمتعلم وتمكن من المراقبة الفورية والدقيقة للطلبة، وفي الأخير نجد 07 إجابات ملغاة ما يناسب 16.27% وذلك لعدم معرفة الأسباب.

4. التكوين عن استخدام التعليم عن بعد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	40.38%
لا	31	59.61%
المجموع	52	99.99%

الجدول رقم (25) يبين إذا كانت جامعة ابن خلدون تقدم تكوينا عن استخدام التعليم عن بعد.

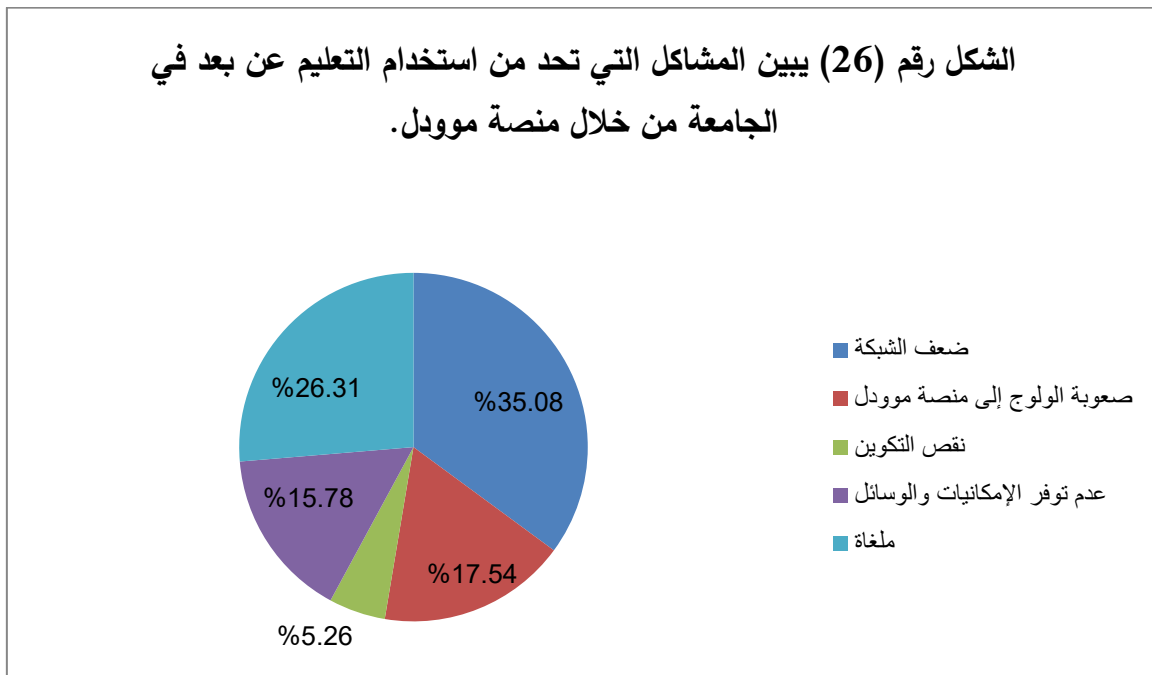


يتضح من خلال الجدول رقم (25) أن معظم أفراد العينة يرون أن جامعة ابن خلدون لا تقدم تكوينا عن استخدام التعليم عن بعد، حيث بلغ عددهم 31 فردا ما نسبته 59.61%، ربما يرجع ذلك إلى عدم وجود قاعات مجهزة بالأجهزة والتقنيات الحديثة، وقلة الكوادر البشرية من متخصصين وخبراء في مجال التعليم عن بعد، كذلك نجد 21 فردا كانت إجاباتهم بنعم ما نسبته 40.38%، ويعود السبب وراء ذلك ربما إلى التكوينات الشخصية التي يتلقاها الطلبة من تلقاء أنفسهم، هذا ما لاحظناه من خلال المقابلة.

5. المشاكل التي تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعة من خلال منصة موودل.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
35.08%	20	ضعف الشبكة
17.54%	10	صعوبة الولوج إلى منصة موودل
05.26%	03	نقص التكوين
15.78%	09	عدم توفر الإمكانيات والوسائل
26.31%	15	ملغاة
99.97%	57	المجموع

الجدول رقم (26) يبين المشاكل التي تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعة من خلال منصة موودل.

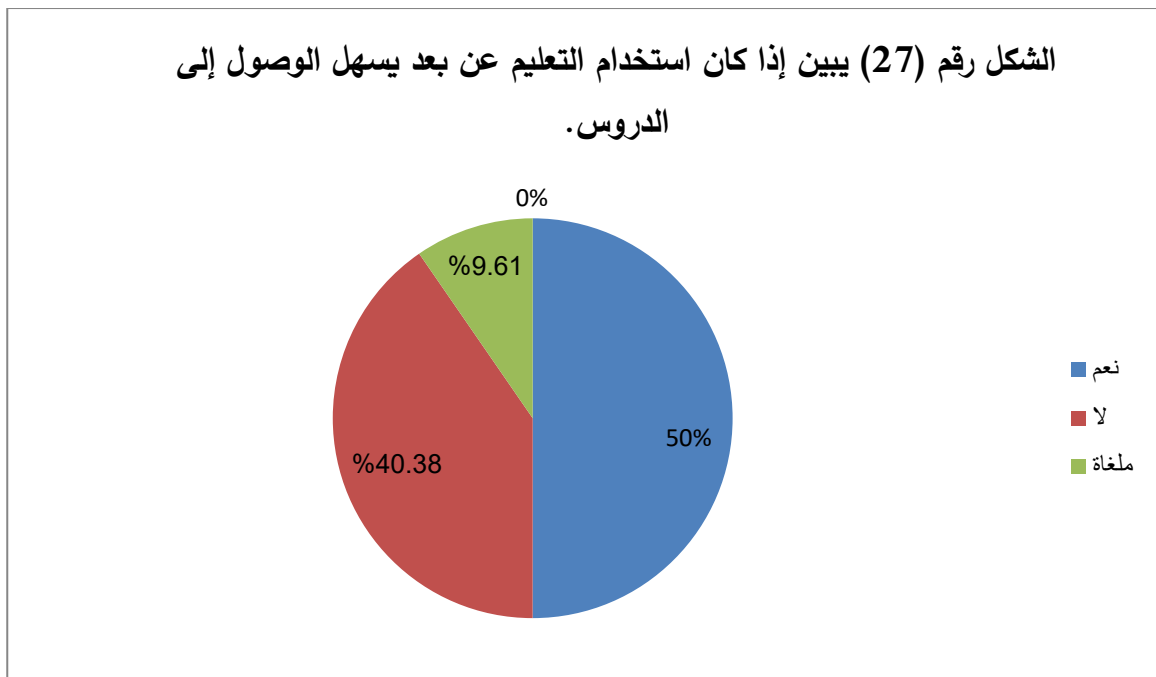


من خلال الجدول رقم (26) نستنتج أن أكبر مشكل يعاني منه أفراد العينة هو ضعف الشبكة بنسبة 38.08% خاصة في المناطق النائية وبنسبة 17.54% في صعوبة الولوج إلى منصة موودل وذلك راجع إلى عدة أسباب منها خلل تقني في المنصة وعدم القدرة على التسجيل فيها، أما مشكل عدم توفر الإمكانيات والوسائل نسبته 15.78%، بسبب عدم توفر البنى التحتية ونقص الميزانية اللازمة لتوفير الأجهزة والمعدات، أما نقص التكوين فقدرت نسبته 05.26%، وذلك يعود إلى نقص الدورات التكوينية والتدريبية من قبل الجامعة، وكانت هناك 15 إجابة ملغاة ما يناسب 26.36%.

6. استخدام التعليم عن بعد في تسهيل الوصول إلى الدروس.

النسبة المئوية	التكرار	الاحتمالات
50%	26	نعم
40.38%	21	لا
9.61%	05	ملغاة
99.99%	52	المجموع

الجدول رقم (27) يبين إذا كان استخدام التعليم عن بعد يسهل الوصول إلى الدروس.

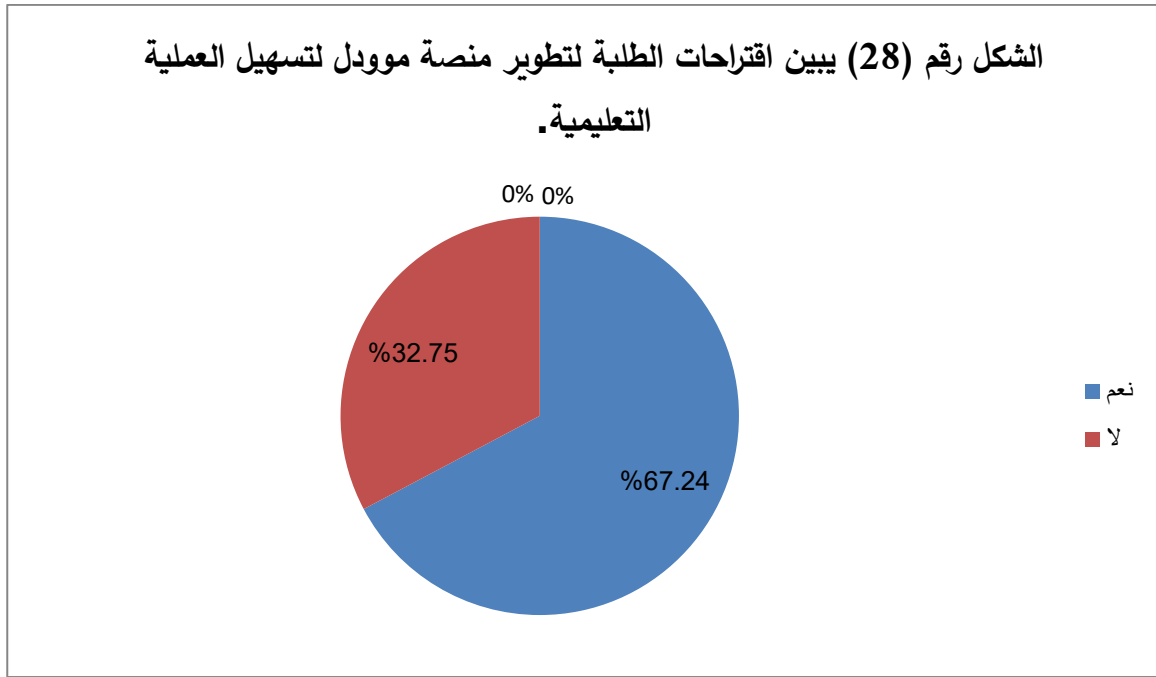


يوضح الجدول رقم (27) أن أعلى نسبة في إذا كان استخدام التعليم عن بعد يسهل الوصول إلى الدروس كانت بنعم حيث بلغت 26 فردا ما نسبته 50%، ثم تليها إجابة لا حيث بلغ عددهم 21 فردا ما يقدر بنسبة 40.38%، وهذا راجع إلى اعتبار التعليم عن بعد نظام مساعد للنظام التقليدي فهو يسهل الوصول إلى الدروس بأقل وقت وجهد وذلك دون الحضور الرسمي لموقع الدراسة ودون اللقاء المباشر مع المدرس، لهذا السبب فغن أغلب الطلبة تسهل عليهم عملية التعليم عن بعد الوصول إلى الدروس باستخدام المواقع والمنصات المخصصة لذلك، أما الذين كانت إجابتهم بلا فربما ذلك عائد إلى عدم توفرهم على التقنيات والأدوات اللازمة لاستخدام التعليم عن بعد، وكذا وجود 05 إجابات ملغاة بنسبة 9.61% وذلك لعدم قدرتهم على استخدام هذا النظام.

7. اقتراحات الطلبة لتطوير منصة موودل لتسهيل العملية التعليمية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	39	67.24%
لا	19	32.75%
المجموع	58	99.99%

الجدول رقم (28) يبين اقتراحات الطلبة لتطوير منصة موودل لتسهيل العملية التعليمية.



يوضح الجدول رقم (28) أن 39 فردا من أفراد العينة أي ما يناسب 67.24% قدموا مقترحات لتطوير منصة موودل من أجل تسهيل عملية التعليم عن بعد، بينما 19 فردا ما نسبته 32.75% لم يقوموا بتقديم أي مقترحات.

ومن بين الاقتراحات التي قدمها أفراد العينة ما يلي:

- _ توفير شبكة إنترنت قوية.
- _ توفير الأجهزة والمعدات اللازمة لإنجاح العملية التعليمية.
- _ تكوين الطلبة وحتى الأساتذة على كيفية التعامل مع مثل هذه المنصات.
- _ توفير قاعات مجهزة بالأجهزة والشبكات.
- _ التعليم على الخط المباشر.
- _ إعداد كوادر بشرية كتوفير متخصصين وخبراء في هذا المجال.

_توفير الإطار القانوني والتشريعي الكفيل بهذه العملية لضمان السير الجيد لها.

_العمل على التحديث المستمر للمعلومات.

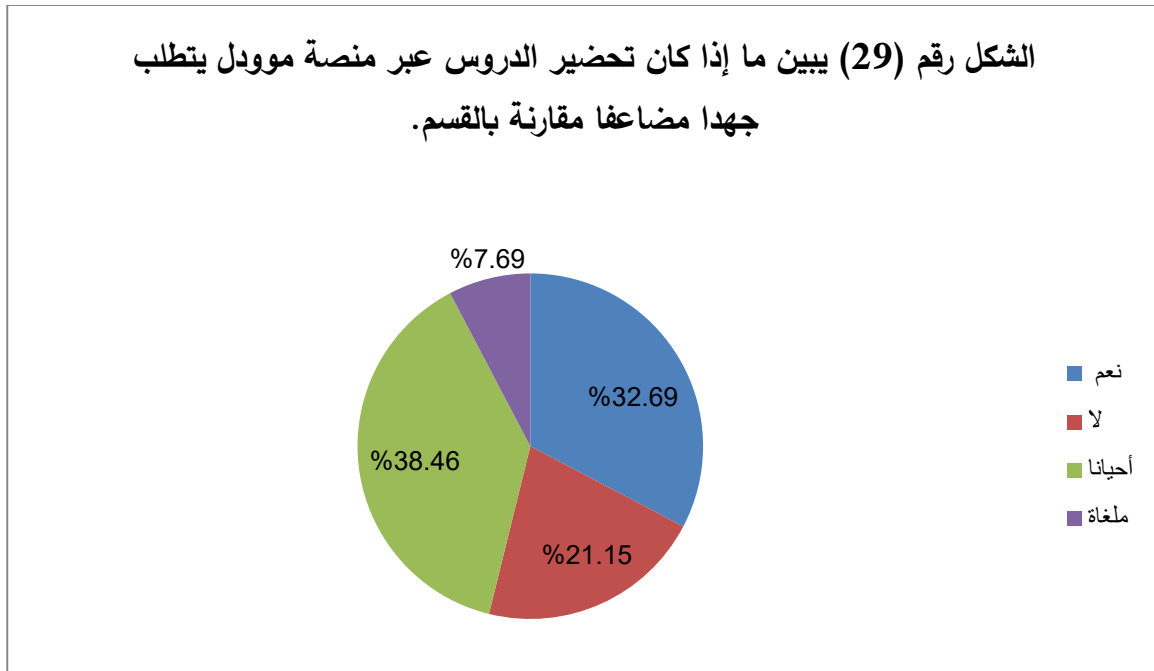
-معاينة المتأخرين والمخالفين والمعرقلين لعملية التعليم عن بعد.

-تجهيز الجامعة بكافة الإمكانيات المادية والمالية والبنى التحتية اللازمة لإنجاح هذه العملية.

8. تحضير الدروس عبر منصة موودل يتطلب جهدا مضاعفا مقارنة بالقسم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	17	32.69%
لا	11	21.15%
أحيانا	20	38.46%
ملغاة	04	7.69%
المجموع	52	99.99%

الجدول رقم (29) يبين ما إذا كان تحضير الدروس عبر منصة موودل يتطلب جهدا مضاعفا مقارنة بالقسم.



يتضح من خلال الجدول رقم (29) أن نسبة 38.46% أحيانا ما يرون أن تحضير الدروس عبر منصة موودل يتطلب جهدا مضاعفا مقارنة بالقسم، وذلك راجع ربما إلى سهولة المنصة في تحميل الدروس وكونها

بسيطة وغير معقدة فهو يتطلب جهد بسيط خاصة بالنسبة للذي يتحكم في استخدام التكنولوجيات الحديثة، ثم يليهم الذين كانت إجاباتهم بنعم حيث بلغ عددهم 17 فردا ما يناسب 32.69%، ربما ذلك راجع إلى صعوبة ضبط المحاضرات وترتيبها وتحويلها من Word إلى Pdf إضافة إلى جهد تحضير الدروس وكتابتها على أجهزة الحاسوب، وأيضا عدم معرفة الطلبة في التعامل مع المواقع الالكترونية والتخوف من المشاكل المهددة للمواقع كالقرصنة والفيروسات وبالتالي عدم وجود الأمن المعلوماتي، وكذلك نجد نسبة 21.15% من أفراد العينة يرون أن تحضير الدروس عبر منصة موودل لا يتطلب جهدا مضاعفا مقارنة بالقسم، ربما يرجع ذلك إلى ما معرفة الطلبة وخبرتهم على استخدام الإنترنت والإبحار فيها إلى ما ينفعم ويفيدهم، وفي الأخير نجد 04 أفراد إجاباتهم ملغاة ما يناسب 7.69%.

4) النتائج العامة للدراسة:

من خلال تفرغنا وتحليلنا للاستبيان توصلنا إلى عدة نتائج منها:

- يمتلك أغلب أفراد العينة حساب فيسبوك.
- من المواقع الأكثر استخداما بالنسبة لأفراد العينة هي الفيسبوك والإنستغرام.
- أغلب أفراد العينة يستخدمون الفيسبوك لمدة أكثر من خمس سنوات وذلك بشكل يومي.
- نسبة كبيرة من أفراد العينة يرون بأن استخدام الفيسبوك يكون حسب الظروف، ومن الوسيلة الأكثر استخداما لتصفح هذا الموقع هي الهاتف المحمول.
- الوسيلة التي يستخدمها طلبة علم المكتبات في تلقي دروسهم هي مواقع التواصل الاجتماعي عامة والفيسبوك خاصة.
- يسمح موقع الفيسبوك في التعاون بين الطلبة والأساتذة بالنسبة لأغلب أفراد العينة.
- نصف أفراد العينة يرون أن الفيسبوك أحسن حل في تلقي الدروس لتعويض الغياب عن الجامعة.
- معظم أفراد العينة أحيانا ما يجيدون صعوبة في فهم المحاضرات من خلال موقع الفيسبوك.
- أغلب أفراد العينة لا يشجعون فكرة التعليم عن بعد.
- من أكثر المواقع والمنصات المستعملة لدى أفراد العينة في تلقي دروسهم عن بعد هي الفيسبوك ومنصة موودل.
- أكثر أفراد العينة يجيدون صعوبة في الولوج إلى المنصات التعليمية لأنه أحيانا ما يكون لديهم إمكانيات الربط بشكل دائم بالإنترنت.

- الوسائل الموظفة (المنصات التعليمية، وسائط التواصل) تساعد أفراد العينة إلى حد ما على التعليم عن بعد.
- أغلب أفراد العينة تتيح لهم الوسائل الموظفة التواصل مع الأساتذة والأصدقاء.
- معظم أفراد العينة يجيدون صعوبة في التواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة وذلك لعد قدرتهم على التواصل فيما بينهم.
- تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد متوسط في قسم علم المكتبات.
- نصف أفراد العينة يرون أن الجامعة نجحت في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة مودل و Classroom.
- أغلب عينة الدراسة يرون أن جامعة ابن خلدون لا تقدم تكوينا عن استخدام التعليم عن بعد.
- يرى معظم أفراد العينة أن استخدام التعليم عن بعد سهل الوصول إلى الدروس وأحيانا ما يتطلب ذلك جهدا مقارنة بالقسم.
- الدعم الذي تقدمه منصة مودل للعملية التعليمية هو نشر المحاضرات والتواصل بين الطلبة والأساتذة.
- يرى أفراد العينة أن أهم المشاكل التي تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعة من خلال منصة مودل: ضعف الشبكة، صعوبة الولوج إلى المنصة، نقص التكوين.
- أغلب أفراد العينة قدموا اقتراحات لتطوير منصة مودل من أجل تسهيل العملية التعليمية. كما هو موضح في الجدول رقم (28).

(5) النتائج على ضوء الفرضيات:

من خلال تحليل البيانات والمعطيات المتحصل عليها، والتي تتعلق بموضوع مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" ودورها في دعم التعليم عن بعد، وعلى ضوء فرضيات الدراسة نستنتج ما يلي:

الفرضية الأولى: والتي تمثلت في: يستخدم موقع الفيسبوك بكثرة في العملية التعليمية.

-إن أفراد العينة يتبادلون المعلومات على موقع الفيسبوك بكثرة وذلك من أجل إنجاح العملية التعليمية بنسبة 90.38%، من خلال التواصل بين الطلبة والأساتذة والتفاعل بتبادل المعلومات ومناقشتها، كما أن الفيسبوك يعتبر أحسن حل في تلقي الدروس عن بعد بسبب سهولته وسرعته في الحصول على المحاضرات وذلك بنسبة 52.83%.

وعليه يمكن القول أن الفرضية محققة.

الفرضية الثانية: والتي تمثلت في: يعتمد الأساتذة على الفيسبوك في إكمال العملية التعليمية.

-يعتبر الفيسبوك من المواقع المعتمدة بكثرة من طرف أساتذة علم المكتبات في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية لأنه أكثر شهرة من حيث تحقيق التفاعل وأكثر استخداما لدى الباحثين الأكاديميين هذا ما بينه تحليل السؤال الاول في المقابلة.

وبالتالي فإن الفرضية محققة.

الفرضية الثالثة: والتي تمثلت في: هناك دور لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية عند الباحثين.

-أغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية وهذا ما يوضحه الجدول رقم (09) حيث بلغت نسبة ذلك 55.58%، وذلك بسبب التفاعل الكبير الذي تحققه هذه المواقع بين أطراف العملية التدريسية.

لذلك يمكن القول أن الفرضية محققة نسبيا.

الفرضية الرابعة: والتمثلة في: تعتمد جامعة تيارت على منصة موودل في وضع البرامج التطبيقية.

-تعتمد جامعة ابن خلدون على منصة موودل في تقديم الدروس لأنها منصة موجهة خصيصا للتعليم عن بعد، لكنها واجهت عدة عراقيل والتي تحول دون استخدامه على أكمل وجه من صعوبة في الولوج إليها والتسجيل فيها، هذا ما بينه الجدول رقم (06) والتي باءت بالفشل نوعا ما بنسبة 48.07%.

وبالتالي فالفرضية محققة.

الاقترحات والتوصيات:

من خلال قيامنا بهذه الدراسة والتي حاولنا من خلالها معرفة الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في دعم التعليم عن بعد لدى الباحثين الأكاديميين، فمن خلال تحليلنا توصلنا إلى جملة من النتائج قدمنا على ضوئها مجموعة من الاقتراحات من أجل إنجاح العملية التعليمية عن بعد نذكر منها:

- القيام بدورات تكوينية على كيفية استخدام المواقع والمنصات من أجل الاستفادة منها في دعم عملية التعليم الإلكتروني.
- التوجه أكثر نحو إيجاد طرق لتنمية منصة التعليم عن بعد مووادل.
- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك في أمور الدراسة وتطوير البحث العلمي.
- تطوير التعلم الذاتي وإقامة دورات تكوينية شخصية.
- عقد ملتقيات وندوات علمية حول مواضيع مواقع التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد وإبراز أهميتهما.
- العمل على توفير قاعات مجهزة بالأجهزة والتكنولوجيات الحديثة من أجل ضمان السير الجيد للعملية التعليمية عن بعد.
- الاستعانة بمتخصصين وخبراء في تصميم المواقع.
- توفير شبكة إنترنت قوية.

خاتمة

خاتمة:

أدى التطور التكنولوجي الذي شهده العالم اليوم، إلى ظهور تقنيات جديدة خاصة في مجال التعليم بالاعتماد على مختلف المواقع ووسائل الاتصال الحديثة التي جعلته أكثر كفاءة وفاعلية.

حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك إلى بروز نمط جديد في العملية التعليمية عن بعد وفتحت آفاق جديدة بين الباحثين الأكاديميين، حيث وفرت لهم العديد من الخدمات من تواصل وسرعة في تداول المعلومات فيما بينهم بأقل تكلفة لكن رغم ما يقدمه من خدمات إلا أنه لا يخلو من مشاكل قد تؤدي بمستخدميها إلى الانحراف، خاصة لمن يستخدمه لأغراض غير أخلاقية.

فالتعليم عن بعد عبر مواقع التواصل يمكن أن يكون مكمل للعملية التعليمية التقليدية من أجل الاستفادة منه في الوسط الأكاديمي فهو يسعى إلى توفير الوقت للطلبة والأساتذة ومساعدتهم على الإطلاع على كل جديد في مجال تخصصهم، وإمكانية الوصول إلى المادة العلمية في الوقت المراد، حيث سهل لمختلف أفراد المجتمع اكتساب ثقافات جديدة والبقاء على وعي معلوماتي مستمر دون مراعاة الزمان والمكان، وذلك من خلال التواصل مع شعوب البلدان الأخرى.

ومنه يمكن القول أن هذه الدراسة توصلت إلى اعتبار الفيسبوك عنصر فعال في عملية التعليم عن بعد بدلا من منصة موودل التي تعتبر من المواقع الرسمية المخصصة لهذه العملية التعليمية عكس الفيسبوك الذي يعد موقعا مساندا وذات تفاعل ودور كبير في انجاح هذه العملية.

ومن هنا نلاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تلعب دورا مهما في العملية التعليمية عن بعد لدى الباحثين من طلبة وأساتذة، هذا ما تبين من خلال دراستنا والتي نأمل أن تكون انطلاقة لدراسات أخرى من أجل تطوير وإنجاح مجال التعليم.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في دعم التعليم عن بعد في جامعة تيارت، وقد ركزنا في هذه الدراسة على موقع الفيسبوك كنموذج في عملية التعليم عن بعد وتطوير هذه العملية بين الطلبة والأساتذة للتواصل وتبادل المعلومات فيما بينهم، وإتاحة أعمالهم (بحوث، محاضرات، أسئلة...) عبر هذا الموقع.

واعتمدنا على أداة الاستبيان بالمقابلة والملاحظة لجمع المعلومات، واتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، وختمنا دراستنا هذه بمجموعة من النتائج أهمها:

معظم الباحثين طلبة وأساتذة يستخدمون موقع الفيسبوك في التعليم عن بعد، والأغلبية ساعدهم هذا التنوع في المواقع والمنصات بشكل إيجابي في العملية التعليمية، حيث عملت هذه المواقع على فتح مجال واسع أمامهم لتبادل المعلومات ونشر وإتاحة أعمالهم من خلال الاعتماد على التكنولوجيات الحديثة، عكس المنصات التعليمية الأخرى مثل موودل التي لا تخلو من بعض المشاكل التي تحول من استخدامها بنجاح.

الكلمات المفتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، التعليم عن بعد، الفيسبوك، الباحثين الأكاديميين.

This study aims to reveal the extent of the use of social media and its role in supporting distance learning at the University of Tiaret .In this study, we focused on Facebook as a model in the distance learning process and the development of this process between students and teachers to communicate and exchange information between them, and to do their work (research, lectures, questions...) through this site.

We relied on the questionnaire, interview and observation to collect information, and we followed the descriptive analytical approach, and we concluded this study with a set of results, the most important of which, are:

Researchers, students and teachers use Facebook in distance learning .The majority of them have been helped by this diversity of sites and platforms positively in the educational process, as these sites have opened a wide field for them to exchange information, publish and do their work by relying on modern technology, unlike other educational platforms, such as Moodle, are full of problems that prevent them from being used successfully.

Key words : Social media , Distance learning ,Facebook , Academic researchers .

البيولوجيا الجزيئية

الكتب:

1. ابراهيم، السعيد مبروك ، المكتبات ومنظومة التعليم الالكتروني، الإسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2013م.
2. احمد عبد، محمد الأمين، مواقع التواصل الاجتماعي والحراك الشعبي (الاعتماد المتبادل)، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2020م.
3. إسماعيل، محمد صادق، الإعلام الأمني والشائعات عبر الشبكات الاجتماعية دراسة مسحية على جمهور شبكات التواصل الاجتماعي، دط.، الرياض: دار جامعة نايف للنشر، 2017م.
4. بن إبراهيم الشاعر، عبد الرحمن، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2015م.
5. بوحوش، عمار، الذنبيات، محمد محمود، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ط.8، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2016م.
6. التل، وائل عبد الرحمن، قجل، عيسى محمد، البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ط.2، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2007م.
7. الحاوري، عبد الغني أحمد علي، العلاقات الأسرية في ظل الإدمان على وسائل التواصل الاجتماعي، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2021م.
8. حجازي، إبراهيم، الهمامي، حمد بن سيف، التعليم عن بعد مفهومه. أدواته واستراتيجياته (دليل لصانعي السياسات في التعليم الأكاديمي والمهني والتقني)، اليونسكو: مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، 2020م.
9. الحيلة، محمد محمود، مرعي، توفيق أحمد، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق = Technology of Education، ط.9، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، 2014م.
10. الخفاجي، سامي، التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الالكتروني، عمان: الأكاديميون للنشر والتوزيع، 2015م.
11. دشلي، كمال، منهجية البحث العلمي، دب.، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 2016م.
12. دياب، مفتاح محمد، اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات، ليبيا: الدار المنهجية للنشر والتوزيع، 2015م.

13. الديهي، محمد، إسماعيل، محي الدين، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، الإسكندرية: مكتبة الوفاء القانونية، 2015م.
14. الرحباني، عبير شفيق، الاستعمار الإلكتروني والإعلام، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015م.
15. السعدي، جاسم، نصيف، مؤيد، الوظيفة الاتصالية لموقع التواصل الاجتماعي دراسة في موقع الفيسبوك، قسنطينة: ألفا للوثائق، 2016م.
16. السفيناني، هلال محمد علي سيف، إضاءات على تكنولوجيا البرمجيات التعليمية الجاهزة والتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد، المهرة: د.د.، 2020م.
17. سليمان، سناء محمد، أدوات جمع البيانات في البحوث النفسية والتربوية، القاهرة: عالم الكتب، 2010م.
18. شقرة، علي خليل، الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2014م.
19. شلوسر، لي آيرز، سيموسن، مايكل، تر.عزمي، نبيل جاد، التعليم عن بعد ومصطلحات التعليم الإلكتروني، ط.2، بيروت: د.د.، 2015م.
20. الشمالية، ماهر عودة، اللحام، محمود عزت، كافي، مصطفى يوسف، تكنولوجيا الإعلام والاتصال، عمان: دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015م.
21. شمسي باشا، حسان، شمسي باشا، ماجد حسان، وسائل التواصل الاجتماعي رحلة في الأعماق، دمشق: دار القلم، 2020م.
22. شمسي باشا، حسان، شمسي باشا، ماجد حسان، وسائل التواصل الاجتماعي نعيمها وجحيمها، دمشق: دار القلم، 2020م.
23. صبري، ماهر إسماعيل، من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم، ج.1-2، جمهورية مصر العربية: سلسلة الكتاب الجامعي العربي، 2009م.
24. الطائي، مصطفى حميد، أبو بكر، خير ميلاد، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الإعلام والعلوم السياسية، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، 2007م.
25. عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2014م.
26. عامر، طارق عبد الرؤوف، التعليم عن بعد والتعليم المفتوح، دب.: دار اليازوري العلمية للنشر

- والتوزيع، 2013م.
27. عبد الكافي، إسماعيل عبد الفتاح، شبكات التواصل والإنترنت والتأثير على الأمن القومي والاجتماعي، القاهرة: المكتب العربي للمعارف، 2016م.
28. عبد المجيد، مازن، العاني، مزهر شعبان، التعليم الالكتروني التفاعلي، عمان: مركز الكتاب الأكاديمي، 2015م.
29. عصام صالح، مروى، الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، عمان: دار الإحصار العلمي للنشر والتوزيع، 2015م.
30. العلي، صالح، مهارات التواصل الاجتماعي أسس ومفاهيم وقيم، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع، 2015م.
31. عليان، ربحي مصطفى، البحث العلمي أسسه. مناهجه وأساليبه. إجراءاته، دط، عمان: بيت الأفكار الدولية، دت.
32. عليان، مصطفى ربحي، البيئة الالكترونية، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2012م.
33. العمر، محمد، الإنترنت والمجتمع، دط، الجمهورية العربية السورية: الجامعة الافتراضية السورية، 2020م.
34. الغريب، زاهر إسماعيل، التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة، القاهرة: عالم الكتب، 2009م.
35. غوبتا، رافي، بروكس، هيق، تر. عاصم سيد، عيد الفتاح، وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر، 2017م.
36. الفريجات، غالب عبد المعطي، مدخل إلى تكنولوجيا التعليم، ط.2، عمان: دت.: كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، 2014م.
37. فضل الله، وائل مبارك خضر، أثر الفيس بوك على المجتمع، الخرطوم: مدونة شمس النهضة، 2010م.
38. قاسمي، احمد، جداي، سليم، تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 2019م.
39. قمحية، حسان أحمد، الفيسبوك تحت المجهر، مصر: النخبة للنشر والتوزيع، 2017م.
40. كافي، مصطفى يوسف، التعليم الالكتروني في عصر الاقتصاد المعرفي، دط، دمشق: دار رسلان

للطباعة والنشر والتوزيع، 2009م.

41. مجموعة مؤلفين (عباش، عائشة، رائجة، زكية...)، منهجية البحث العلمي وتقنياته في العلوم الاجتماعية، برلين: المركز الديمقراطي العربي للدراسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية، 2019م.

42. المحمودي، محمد سرحان علي، مناهج البحث العلمي، ط.3، صنعاء: دار الكتب، 2019م.

43. مصباح، عامر، منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام، ط.2، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، 2010م.

44. المقدادي، خالد غسان يوسف، ثورة الشبكات الاجتماعية: ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وأبعادها التقنية. الاجتماعية. الاقتصادية. الدينية. والسياسية على الوطن العربي والعالم، الأردن: دار النفائس للنشر والتوزيع، 2013م.

45. مؤيد أحمد، عبد الرحمن، تقنيات المعلومات=Information Technology، عمان: دار الدجلة ناشرون وموزعون، 2014م.

46. هاشم، يونس مجدي، التعليم الإلكتروني، دب.: دار زهور المعرفة والبركة، 2017م.

47. هتيمي، حسين محمود، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع، 2015م.

الرسائل الجامعية:

1. بادي، سوهام، سياسات واستراتيجيات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم نحو إستراتيجية وطنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم العالي دراسة ميدانية بجامعة الشرق الجزائري، رسالة ماجستير، تخصص علم المكتبات، جامعة منتوري، 2005/2004م.

2. بن بلعباس، بدر الدين، شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الطلبة الجامعيين الفايبيوك وطلبة جامعة بسكرة أنموذجا، رسالة ماجستير، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيصر بسكرة، 2015/2014م.

3. بودربان، عز الدين، البحث الوثائقي التربوي في مجتمع المعلومات، أطروحة دكتوراه، تخصص الدولة في علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2005/2004م.

4. الزاحي، حليلة، التعليم الإلكتروني بالجامعة الجزائرية مقومات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة

- ماجستير، تخصص المعلومات الالكترونية الافتراضية وإستراتيجية البحث عن المعلومات دراسة ميدانية بجامعة سكيكدة، جامعة منتوري -قسنطينة-، 2012/2011م.
5. زواوي، فؤاد، الإنترنت والحق في الجزائر-دراسة مسحية لعينة من طلبة ليسانس بكلية علوم الإعلام والاتصال جامعة الجزائر 03 خلال السنة الجامعية 2014/2013، رسالة ماجستير، تخصص تشريعات إعلامية، جامعة الجزائر 03، 2014م.
6. سلمان، أحمد حسن، شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الشائعات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى، رسالة ماجستير، تخصص إعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2017م.
7. الصوافي، عبد الحكيم بن عبد الله بن راشد، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى طلبة الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير، تخصص إرشاد نفسي، جامعة نزوى، 2015/2014م.
8. قتلوني، مصعب حسام الدين لطفي، دور مواقع التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" في عملية التغيير السياسي مصر أنموذجا، رسالة ماجستير، تخصص التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، 2012م.
9. هتهات، محمد، سلوكيات الأساتذة الباحثين للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية: الأساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط أنموذجا، رسالة ماجستير، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة وهران 01 أحمد بن بلة، 2015/2014م.
10. اليوسف، محمد، عصام، أسماء، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية في محافظة أربد، رسالة ماجستير، تخصص علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، جامعة اليرموك، 2017/2016م.

المجالات العلمية:

1. برناوي، علي بكر محمود، فرص وتحديات التعليم الالكتروني في إدارة الأزمات التعليمية في ضوء الخبرات العربية والعالمية، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، ع.27، 2020م.
2. بن قبال، العتيبي ريم بنت حمود، التحديات التي واجهت الأسر في تعليم أبنائها في ظل جائحة كورونا المستجد (Covid.19)، المجلة العربية للنشر العلمي ، ع.22، 2020م.
3. خمقاني، مباركة، أساليب وأدوات تجميع البيانات، مجلة الذاكرة، ع.09، 2017م.

4. ريهام، مصطفى محمد أحمد، توظيف التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة في العملية التعليمية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، مج.05، ع.09، 2012م.
5. زايد، محمد، أهمية التعليم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا = the importance of distance education in the context of the spread of the corona virus مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج.09، ع.04، 2020م.
6. زروالي، عماد ، سيدهم، خالدة هناء، التعليم الإلكتروني وتأثيره على دور المعلم في العملية التعليمية، مجلة ببلوفيليا لدراسات المكتبات والمعلومات، م.02، ع.08، 2020م.
7. شريف، مراد ، عزوز، منير ، أثر استخدام التعليم الإلكتروني كأداة لتحسين نظام ضمان جودة التعليم العالي في الجزائر-دراسة حالة جامعة المسيلة-، مجلة معارف قسم العلوم الاقتصادية ، ع.24، 2018م.
8. شعباني، مالك، التعليم الإلكتروني كبديل عن التعليم التقليدي في الألفية الثالثة، مجلة العلوم الإنسانية، ع.39/38، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015م.
9. شيخة، ليلي، حظوظ النجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية في ضوء المؤشرات الدولية، مجلة الباحث الاقتصادي، مج.07، ع.01، 2020م.
10. عبدلي، هالة، السعيد، صالح، بن عباس، سامية، توظيف التعليم الإلكتروني كآلية لتحقيق متطلبات الجودة في المنظومة التعليمية الجزائرية، مجلة التكامل الاقتصادي، م.07، ع.03، 2019م.
11. العيدي، عائشة، بوفتاح، محمد ، خلفيات التعليم الإلكتروني في التعليم العالي-جامعة الأغواط أنموذجاً، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع.33، 2018م.
12. كويل، جمال، سناطور، أبو بكر، دور المنصات الرقمية في دعم التعليم الجامعي عن بعد في ظل انتشار جائحة كوفيد19 منصة مودل بجامعة سطيف 02 أنموذجاً، مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية، مج.12، ع.01 (ج.01)، 2021م.
13. مقدادي، محمد أحمد، تصورات طلبة المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية في الأردن لاستخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها، المجلة العربية للنشر العلمي، ع.09، 2020م.
14. مقراني، الهاشمي، تيطراوي، خالد، التعليم الإلكتروني في الجامعة الجزائرية بين الواقع والمأمول- دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة المسيلة، مجلة دراسات في علوم التربية، مج.01،

ع.2017،03م.

الويبوغرافيا:

1. الدليمي، ناهدة عبد زيد، التعلم عن بعد: مفهومه وتطوره وفلسفته،
2021/05/02، <https://www.edutrapedia.com>، 00:45.
2. صخري، محمد، المنهج الوصفي التحليلي، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية،
2021/05/04، <https://www.politics-dz.com>، 22:22.

الملاحق

- البيانات الشخصية :

1-الجنس :

ذكر أنثى

2-المستوى الجامعي:

طور ليسانس طور ماستر

المحور الأول: مدى استخدام الفيسبوك في العملية التعليمية

3-هل لديك حساب فيسبوك؟

نعم لا

4-إذا كانت الاجابة لا فما هي مواقع التواصل الاجتماعي التي تستهويك؟

الانستغرام الوات ساب تويتر .

أخرى أذكرها:

.....
.....

5-إذا كانت الاجابة بنعم فمنذ متى تستخدم الفيسبوك؟ ولماذا تفضله بالمقارنة مع باقي المواقع المتعلقة

بالتواصل الاجتماعي؟

أقل من عامين من ثلاثة إلى أربع سنوات

أكثر من خمس سنوات

.....
.....

6-هل تستخدم الفيسبوك؟

يوميًا مرتين في الأسبوع أسبوعياً شهرياً

7- ماهي الفترات التي تستخدم فيها الفيسبوك؟

صباحاً مساءً ليلاً حسب الظروف

8- ماهي الوسيلة التي تستخدمها في تصفح موقع الفيسبوك؟

الهاتف المحمول الحاسوب الثابت اللوحة الإلكترونية

المحور الثاني: دور الفيسبوك في انجاح العملية التعليمية

9- ما هي الوسيلة التي تستخدمها في تلقي دروسك؟

البريد الإلكتروني مواقع التواصل الاجتماعي منصة التعليم عن بعد

10- إذا كانت الاجابة مواقع التواصل الاجتماعي فحددها.

.....

11- هل يسمح موقع الفيسبوك في التعاون بين الطلبة والاساتذة؟

نعم لا أبداً

12- الفيسبوك أحسن حل في تلقي الدروس لتعويض الغياب عن الجامعة.

موافق معارض نوعاً ما .

13- هل تتلقى صعوبة في فهم المحاضرات من خلال موقع الفيسبوك؟

نعم لا أحياناً

المحور الثالث: اعتماد الباحثين (طلبة و أساتذة)على الفيسبوك في العملية التعليمية عن بعد.

14- هل تشجع فكرة التعليم عن بعد؟

نعم لا

15- ماهي المنصات والمواقع التي تستعملها في تلقي دروسك عن بعد؟

اليوتيوب الوات ساب الفيسبوك منصة موودل

أخرى أذكرها- :

16 هل تتوفر لديك إمكانيات الربط بشكل دائم للإنترنت؟

أحيانا دائما لا تتوفر

17- كيف تلج إلى المنصات التعليمية؟

بسهولة بصعوبة لا تلج نهائيا

18- هل تساعدك الوسائل الموظفة (المنصات الرقمية، وسائط التواصل) على التعليم عن بعد؟

نعم لا إلى حد ما

19- هل تتيح لك الوسائل الموظفة التواصل مع أساتذتك وأصدقائك؟

نعم لا

20- اذا كانت الإجابة بنعم فماذا تتيح؟

.....
.....
.....

21- ماهي ردة فعل الطلبة أثناء اتصالهم مع الأساتذة من خلال منصات التعليم عن بعد؟

الارتياح القلق عدم التواصل

22- هل هناك صعوبة في التواصل المباشر بين الأساتذة والطلبة؟

نعم لا نوعا ما

23- ما مدى تفاعل الطلبة مع التعليم عن بعد في قسمكم؟

عالي متوسط ضعيف متذبذب

المحور الرابع : دور وفائدة منصة موودل في التعليم عن بعد.

24- برأيك هل نجحت الجامعة التي تدرس فيها في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة موودل؟

نعم لا نوعا ما

25- ما هي الطريقة المناسبة بالنسبة لك لتجسيد عملية التعليم عن بعد بنجاح؟

موودل classroom zoom

26- ماهو الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية؟

.....
.....
.....

27- هل تقدم جامعتك تكوينا عن استخدام التعليم عن بعد؟

نعم لا

28- ماهي المشاكل التي تحد من استخدام التعليم عن بعد في الجامعة من خلال منصة موودل؟

.....
.....
.....

29- هل استخدام التعليم عن بعد يسهل الوصول الى الدروس؟

نعم لا

30- إذا كانت الاجابة لا فلماذا؟

.....
.....
.....
.....

31- ماهي اقتراحاتك لتطوير منصة موودل لتسهيل العملية التعليمية؟

.....
.....
.....
.....

32- هل تحضير الدروس عبر منصة موودل يتطلب جهدا مضاعفا مقارنة بالقسم؟

نعم لا أحيانا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات

تخصص: تكنولوجيا وهندسة المعلومات

مقابلة علمية

دور مواقع التواصل الاجتماعي - الفيسبوك - في دعم التعليم عن بعد

_ دراسة ميدانية لعينة من أساتذة وطلبة علم المكتبات بجامعة ابن خلدون _ تيارت _

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص تكنولوجيا وهندسة المعلومات

تحت إشراف:

إعداد الطالبتين:

أ.قشيدون حليلة.

➤ دهب سميرة.

➤ بوعلام مغنية.

ملاحظة:

يشرفني إجراء مقابلة علمية مع أساتذة علم المكتبات لكلية العلوم الإنسانية جامعة ابن خلدون تيارت حول واقع العملية التعليمية عن بعد، وهذا لخدمة البحث العلمي.

تقبلوا مني فائق الشكر والاحترام.

السنة الجامعية: 2021/2020م.

أسئلة المقابلة:

1) هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم عن بعد؟ وما هي أكثر المواقع الأكثر استخداما بالنسبة لك؟

ج1.....
.....
.....

2) من وجهة نظرك هل موقع الفيسبوك أم منصة موودل أحسن حل في نجاح العملية التعليمية عن بعد؟ ولماذا؟

ج2.....
.....
.....
.....

3) ما هي المنصات أو المواقع التي ساعدتك في التواصل مع الطلبة؟ وهل واجهت صعوبة في التواصل فيما بينكم؟

ج3.....
.....
.....
.....
.....

4) هل الأسئلة التي تتلقاها من الطلبة عبر منصة موودل تساهم في نجاح عملية التعليم عن بعد؟

ج4.....
.....
.....
.....

5) هل تقديم الدروس الكترونيا عبر منصة موودل يتطلب جهدا مضاعفا مقارنة بالقسم؟

ج5.....

.....
.....
.....
6) هل تقدم جامعتك تكويناً حول استخدام منصة التعليم عن بعد؟

ج6.....
.....
.....
.....

.....
7) برأيك هل نجحت جامعة ابن خلدون في تجسيد عملية التعليم عن بعد بفعالية من خلال منصة موودل؟ وهل تشعر بالرضا عن استخدام هذا النظام كبديل عن النظام التقليدي؟

ج7.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
8) ما هو الدعم الذي تقدمه منصة موودل في العملية التعليمية؟

ج8.....
.....
.....
.....
.....
.....

.....
9) برأيك ما هي المشاكل التي تحد من استخدام التعليم عن بعد في جامعة ابن خلدون؟ وما هي

اقتراحاتك لتطوير هذه العملية التعليمية؟

Université de Tiaret - Elearning X +

moodle.univ-tiaret.dz

Français (fr) Connexion

Université de Tiaret - Elearning

Rechercher un cours

ANNONCES إعلان للقائدة الطلبة

Espace Enseignants
-Guides pour enseignants

Espace Etudiants
Guides pour Etudiant en vidéos
كيف يقوم الطالب بتحميل المحاضرات

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Internet Dow 21:33 24/06/2021

واجهة منصة موودل لجامعة ابن خلدون تيارت

فيسبوك - تسجيل الدخول أو الألف X

Twitter. C'est ce qui se passe / X +

twitter.com/?lang=fr



Ça se passe maintenant

Rejoignez Twitter dès aujourd'hui.

S'inscrire

Se connecter

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

À propos Centre d'assistance Conditions d'utilisation Politique de Confidentialité Politique relative aux cookies Informations sur les publicités Blog Statut Carrières Ressources de la marque Publicité

Internet Dow 21:43 24/06/2021

Facebook - تسجيل الدخول أو الانشاء | Twitter. C'est ce qui se passe / | +

ar-ar.facebook.com

[تسجيل الدخول](#)
[هل نسيت كلمة السر؟](#)
[إنشاء حساب جديد](#)

إنشاء صفحة لفرق موسيقية أو مشاهير أو أنشطة تجارية.

facebook

يمكنك فيسبوك إمكانية التواصل مع الأشخاص ومشاركة ما تريد معهم.

Activer Windows
Accédez aux paramètres pour activer Windows.

Internet Dow 21:46 24/06/2021